فتح القدير

في بيان ما بين المشارقة والمغاربة من خلف في العشر الكبير

جمع وإعداد:

أ. خيرية بنت عبد الستار بن عبد المنان

حاصلة على درجة الماجستير في تخصص القراءات

ومقرئة بالعشر الصغرى والكبرى والطرق النافعية والأربع الزائدة

مراجعة وتقريظ:

د. عبد الواحد بن المصطفى الصمدي

أستاذ اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية - الرباط



مجلة البحوث الإسلامية

Journal of Islamic Research

إصدار علمي متخصص جامعي محكم

Scholarly Academic Refereed Bulletin

تصدر تحت الإشراف العلمي للجامعة الإسلامية بأمريكا الشمالية *oncerned With Scholarly Research*

الرقـــــم: ٩/٥٠٠٨

التـــاريخ: ١٤٤٥/٩/٢هـ

المرفقات: --.

إلى من يهمه الأمر

يرجى التكرم بالعلم بأن البحث المقدم من:

الأستاذة / خيرية بنت عبد الستار عبد المنان صدّيق.

وعنوانه: (فتح القدير في بيان ما بين المشارقة والمغاربة من خلف في العشر الكبير).

قد ورد إلى هيئة الإصدار، وخضع للتحكيم العلمي المتخصص، وأجيز للنشر في ١٤٤٥/٩/٢هـ، وتم نشره بالعدد الثاني عشر بعد المائة من مجلة البحوث الإسلامية، الصادر في شهر رمضان من عام ١٤٤٥هـ، هذا وبالله التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مؤسس الإصدار ورئيس تحريره



أ. د. عبد الفتاح محمود إدريس

رقم إيداع المجلة بدار الكتب المصرية (٢٠١٥/٢٤٢٦٠)- الترقيم الدولي الموحد لها: (ISSN. ٢٥٣٦ - ٩٣١٨)

رابط موقع المجلة على الانترنت: journalofislamicresearch.com

رقم المجلة ضمن قائمة الدوريات المفهرسة في قائمة: Islamic Info (٤١٣)

رابط معامل التأثير العربي للمجلة: https://www.arabimpactfactor.com/pages/tafaseljournal.php?id=٨٤٨٧

رابط نشر أعداد المجلة بموقع دار المنظومة:

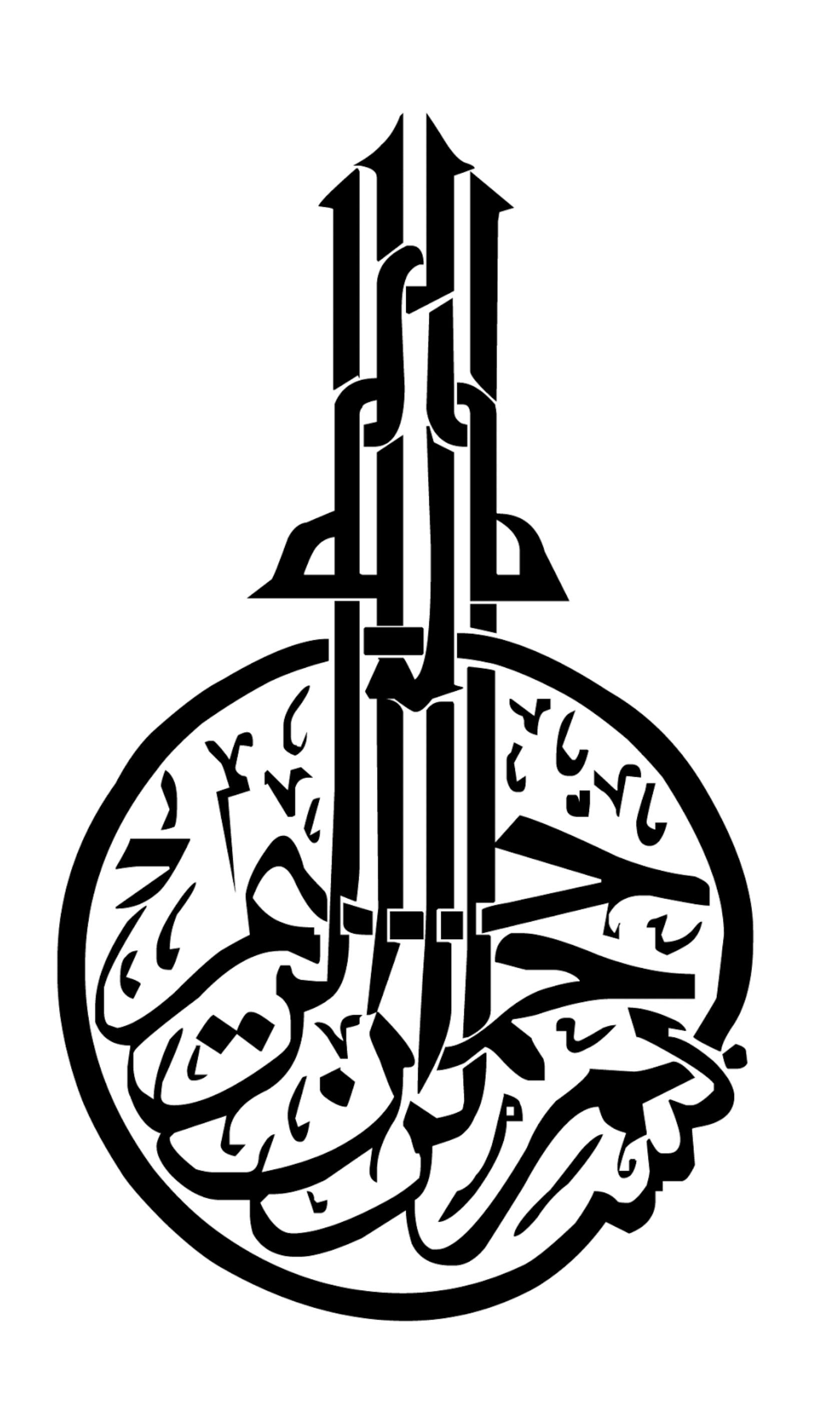
https://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=١٥٠٣&page=١&from

جمهورية مصر العربية، القاهرة، مساكن مدينة نصر، رمز بريدي: ١١٣٧١، ص. ب: ٨١٣١

Arab Republic of Egypt- Cairo, Housing of Nasr City, Post code: ١١٣٧١- P.O.Box, ٨١٣١

Tel: ٠٠٢٠٢ / ٢٣٢٧٤٠٢٠ –Mob: ٠٠٢/ ٠١٠٠٣٨٥٠٢٤٧ :Fax: ٠٠٢٠٢ / ٢٣٢٧٤٠٢٠

E-mail :dr.edris@hotmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم

تــقــريــظ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فقد اطلعت على تأليف الشيخة المقرئة الجامعة للقراءات العشر من طريق المشارقة والمغاربة: **خيرية ابنة عبد الستار عبد المنان** المسمى بـ: **(فتح القدير في بيان ما بين المشارقة والمغاربة من خلف في العشر الكبير)**، وقد عُنِيَتْ فيه ببيان ما جرى به عمل المغاربة في العشر الكبير، مقارنة ذلك بالمشهور عند المشارقة في العشر الصُّغْرَى، وقد حَلَّتْهُ بفوائد وفرائد تتعلق بالمدرسة المغربية واختياراتها سواء في فن التصدير، أو ما يتعلق بجمع القراءات أحيانا، وكل ذلك بأسلوب سهل يكون للمبتدئين تبصرة، وللشيوخ المقرئين تذكرة، فلا يستغني عن هذا الكتاب مقرئ مشرقي أو مغربي؛ لأن المشرقي يحتاج أن يطلع على مذهب المغاربة، والمغربي محتاج إلى الاطلاع على مذهب المشارقة.

وقد سبق لي أن نظمت نظمين في خلف المشارقة والمغاربة في العشر الكبير، وهما: " **مُنْيَةُ الْمَهَرَة بِذِكْرِ خُلْفِ الْمَغَارِبَةِ والْمَشَارِقَةِ لِلسَّبْعَةِ الخِيَرَة**"، و"**الْمُعْرِب عَنْ خُلْفِ الثَّلاثَةِ بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِب**".

نسأل الله العظيم أن يكتب القبول لهذا العمل المبارك، وأن يجعله من المؤلفات النافعة التي تنفع أهل القراءات في وقتهم الحاضر والمستقبل، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وكتبه

د. عَبدُ الوَاحِدِ بنُ المُصْطَفَى الصَّمَدِيُّ

أستاذ علوم اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين
معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرءانية ـ الرباط

تحريرًا في: ٣ رمضان / ١٤٤٥هـ /

التوقيع:

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن، وشرفنا بحفظه وتلاوته وخدمته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الموحدين المستغفرين، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله -سيد القراء والمقرئين-، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ كتابه، فقال في محكم التنزيل: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [سورة الحجر:٩]، وهذا يشمل حفظه في الصدور والسطور، كما يشمل حفظ أحكامه وحدوده وفرائضه.

وقد سخر الله عزوجل لحفظ كتابه في كل عصر من العصور أناسا صادقين مخلصين أفنوا أعمارهم في إتقان حروفه ورواياته، وقراءته وإقرائه، وتفسير آياته، ورسم حروفه، والذب عن حياضه، وتصحيح وجوهه وقراءاته، واستخراج معارفه وعلومه.

وإن من أشرف هذه العلوم قدرا، وأعظمها فضلا: علم القراءات؛ لاتصاله المباشر بالقرآن الكريم. وإن ضبط هذا العلم وإتقانه من الحفظ لكتاب الله تعالى، وصيانته من التلاعب والتحريف والتبديل، ولأجل هذه الغاية الشريفة استخرت الله عزوجل في تأليف كتاب أبين فيه الفروقات بين المشارقة والمغاربة في العشر الكبير(١)، غاية البيان، وأستوفي فيه جميع مسائل الخلاف في الأوجه والأداء والتصدير، وذلك وفق ما تلقيته عن شيوخي، موافقا لنصوص الأئمة الجهابذة في تصانيفهم، والله أسأل أن يبلغ به المنافع، وأن يجعله مباركا وخالصا لوجهه الكريم.

اللهم آمين

---

(١) هو العشر من طريق الشاطبية والدرة. ينظر: كشف القناع، ٤٠٢/١، والوجيز في زيادات العشر النافعية، ١٧.

خـطـــة البـحــث ومـنــهــجـه

١- استهلال البحث بذكر بعض إجازاتي في القراءات القرآنية والمتون المتعلقة بها.

٢- اتباع **المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي**؛ لإبراز الخلف القرائي بين المشارقة والمغاربة في العشر الكبير، **وذلك على النحـو الآتــي:**

أولاً: المغــاربــة:

أ- الاعتماد على ما تلقيته عن شيوخي، معتضدة بنصوص الأئمة الجهابذة في تصانيفهم، وهو المذهب الذي استقر عليه عمل المتأخرين، وثبت في الرسميات والرمزيات، على ما حرره الأئمة المتأخرون، كأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، وأبي العلاء إدريس المنجرة، ومحمد بن عبد السلام الفاسي، الذين لا يخرج أداؤهم في الجملة عن نصوص الحافظ والشيخ والإمام[(١)] أنزل الله عليهم شآبيب رحمته، وغمرهم جميعا بعفوه وكرمه.

ب- الإعراض عن ذكر الخلافات التي لا تؤثر في الأداء بين المدرستين، مثل: هل إمالة الكسائي وقفا: لهاء التأنيث، أو لهاء التأنيث وما قبلها[(٢)].

ت- إغفال المسائل الخلافية التي لم يجر بها العمل القرائي عند غالبية المغاربة، ومن ذلك: الوقف لحمزة على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [سورة النساء: ١٤٣]: بإبدال الهمزة الأولى واوا، والوقف له على نحو ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [سورة آل عمران:٥]، بإبدال الهمزة ألفا مع ثمان حركات، أي: أربع ألفات[(٣)]، وقصر ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ حيث وقعت[(٤)] لخلف العاشر [(٥)].

---

(١) الحافظ هو: أبو عمرو الداني، والشيخ هو: مكي بن أبي طالب، والإمام هو: محمد بن شريح. ينظر: الدر النثير، ١/٤٥.

(٢) ينظر: التذكرة في القراءات، ٢٩٥-٢٩٦، والتيسير، ٢٢٨، وكنز المعاني للجعبري، تحقيق: العباسي، ٣٤٤، والنشر في القراءات العشر، ٨٨/٢، وبيان الخلاف والتشهير، ١٤٣، وتقييد في القراءات السبع، [٤/ب]، وحصن القارئ، ٩٥، والمحاذي لحرز الأماني، [٢٠١].

(٣) ينظر: التيسير، ١٧٨-١٨٠، وكنز المعاني للجعبري، تحقيق: اليزيدي، ٥٤١، والنشر في القراءات العشر، ١/ ٤٦٦-٤٦٧، ٤٨٧/١، ومقالة الأئمة الأعلام، ١١٢-١١٤، والمحاذي، [١٧٥]، **ورواية التعدد** في رمزيتَيْ: البدور السبعة مع الأوجه المصدرة، للنواصري، ٢٠، ٣٣، ورمزية السبع، للشيخ مبارك الكركوري، ١٦، ٣٠.

(٤) وقعت في أربعة مواضع، وهي: [سورة آل عمران معا: ٦٦، ١١٩]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

(٥) ينظر: تقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ]، وفتح المجيد، [١٢٣/ب]، والمعرب، البيت (٢٩)، ٥.

ث- الإعراض عن ذكر الخلاف الذي ينشأ في حالة الوصل، وذلك إذا كان المغاربة يقفون ولا يصلون، نحو: ﴿بِمُصَيۡطِرٍ.... ٱلۡأَكۡبَرَ﴾ [سورة الغاشية:٢٢-٢٤]؛ إذ يمتنع عند المشارقة لخلاد: القراءة بالصاد الخالصة في الأولى، مع السكت في الثانية[١]، والمغاربة يقفون على﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ [٢].

ج- الأصل عدم ذكر المسائل المتفق عليها بين المشارقة والمغاربة، **في الأوجه والأداء**، وتُذكر أحيانا؛ للإبانة والتأكيد، ومن ذلك: تفخيم راء: ﴿وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾ [سورة ص:١٨] لورش[٣].

ح- ذكر الوجه الـمُصدَّر في جميع أحرف الخلاف، وذلك لأنه علم قائم بذاته عند المغاربة، ألفوا فيه ضمنا واستقلالا، نثرا ونظما، يلتزمون بما جرى عليه العمل عندهم؛ فلا يقدمون وجها مؤخرا، ولا يؤخرون وجها مقدما، بعكس المشارقة، الذين عين اهتمامهم هو استيفاء الأوجه، سواء قُدم أحدها أو أُخر.

خ- إثبات المذهب في المتن؛ لقلة انتشاره مقارنة بالمذهب المشرقي، ولوقوع التشذيذ والإنكار والتضعيف لبعض الأوجه الأدائية المروية عن طريقهم.

د- الابتداء بذكر الخلافات العامة والقواعد المشتركة بين جميع القراء، أو المشتركة بين أربعة قراء فأكثر، وما قل عن ذلك فيُذكر عند بيان الخلافات لكل راوٍ على حدة، **وبالمثال يتضح المقال:**

---

(١) ينظر: إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، البيت (١٢٣)، ٢١، وشرح إتحاف البرية "مختصر بلوغ الأمنية"، ٢٩٣-٢٩٤، والبدور الزاهرة، ٣٤١.

(٢) ينظر: المصحف المحمدي، ٦٢٤، وتقييد وقف القرآن الكريم، للرحماني، ١٢٣.

(٣) وقد ذكرته؛ لما قد يتوهمه البعض من جواز الترقيق فيه من طريق الشاطبية، كما في الطيبة. ينظر: التعريف، ٩٨، والتحديد، ١٥٧، وجامع البيان، للداني، ٧٨٤/٢، وتحفة الأليف، ١١، والنشر في القراءات العشر، ٩٣/٢، وإتحاف القراء، ٤.

- **ذكرتُ في الخلافات العامة:**

  - الوقف بالتوسط على اللين المهموز وغير المهموز للجميع[1].
  - الأخذ بالتفرقة بين الأربع الزهر[2] وبين غيرها من السور لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، فيقرؤون:
    - لورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب: بتقديم البسملة على السكت، إلا بين العصر والهمزة فيقدمون السكت على البسملة، وهذا إذا تُقيد بالوقف الهبطي.
      وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها.
    - لحمزة وخلف العاشر: بالسكت في المواضع الأربعة[3].

- **ولم أذكر فيها ما يلي:**

  - الاقتصار على الإخفاء لقالون وأبي عمرو وشعبة في: ﴿فَنِعِمَّا﴾ [سورة البقرة:٢٧١]، ﴿نِعِمَّا﴾ [سورة النساء:٥٨][4].
  - ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [سورة الطلاق:٤]: للبزي وأبي عمرو على وجه الإبدال ياء: الإظهار فقط[5].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٩٨، وتقييد في القراءات السبع، [٣/أ]، ونزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٦/أ].

(٢) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١/١٢٦-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٣) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٤) ينظر: التيسير، ٣٠٣، والمختصر البارع، ١٥٠، وحرز الأماني، البيت (٥٣٦)، ٤٣، والدرة الفريدة، ٣/١٧٦-١٧٨، والبارع في مقرإ الإمام نافع، ٢/٣٧٤، والدرر اللوامع، البيت (٢٣١، ٢٣٢)، ٣٧، وتحفة الأليف، ١٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٧٦٨، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٣٠٠، ومعونة الذكر، ١/٣٩٧.

(٥) ينظر: التيسير، ١٣٧، وجامع البيان، للداني، ١/٤٣٥-٤٣٦، وحرز الأماني، البيت (١٣١)، ١١، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٠٠-٣٠١، وعلم النصرة، [١٧٨/ب]، ومشكلات السبع، ٣٩٦.

ذ- إعادة ذكر بعض الخلافات العامة المشتركة عند بيان ما لكل راو على حدة؛ وذلك للتنبيه والتأكيد، **نحـــو:**

- مراتب القراء في المتصل واللازم[1].
- إشباع ألف الإدخال، لأصحابه[2].

ر- **الابتداء عند بيان الخلافات لكل راو على حدة:** بذكر محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء، والتثنية بذكر المُصدَّر في أحرف الخلاف، فإن كان المغاربة يقرؤون بأكثر من وجه، وكان محل اختلافهم عن المشارقة هو: زيادة وجه بعينه، فإنه يُنبه على ذلك الوجه الزائد، بقول: "**بزيادة كذا**"، ثم يُنبه على أن العمل جرى بالقراءة به وبغيره، بقول: "**وهو أحد وجهيه**"، وتُذكر الأوجه كاملة مع ترتيبها في: "المصدر في أحرف الخلاف"، **وإليك الأمثلة؛ لزيادة البيان:**

- ذكرت لابن كثير في: "محال الاختلاف بين المغاربة والمشارقة": أنه زاد وجه إدغام الباء في الميم في قول الله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة البقرة:٢٨٤][3]، وأنه أحد وجهيه، ثم ذكرت في "المصدر في أحرف الخلاف"، أن المقدم هو الإظهار.

- ذكرت للسوسي في: "محال الاختلاف بين المغاربة والمشارقة": أنه زاد وجه إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة[4]، وأنه أحد وجهيه، ثم ذكرت في "المصدر في أحرف الخلاف"، أنه يقدم الإمالة على الفتح[5].

---

(١) ينظر: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة لقالون والبزي وقنبل و.....

(٢) ينظر: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة لقالون ودوري أبي عمرو والسوسي وهشام وأبي جعفر.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٢-١٨٣، وتقييد في القراءات السبع، [٧/ب].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٢٤، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٤٦، وعلم النصرة، [٩٧/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٣١)، ١٧٧.

ز- ترتيب الأوجه والكلمات بحسب ورودها في المصحف.

س- **وقف حمزة وهشام على الهمز:** وأوجه الوقف لحمزة وهشام هو من الخلاف الجائز عند المشارقة والمغاربة، وقد اختلف مذهبهم فيه على النحو الآتي:

- **المشارقة:** لا يُكلف القارئ عندهم بقراءة جميع الأوجه في كل موضع، وقد يأتي المبتدئ بها على سبيل التعليم، وقد اختلف حالهم فيه؛ فبعضهم لا يلتزم شيئا، بل يترك القارئ يقرأ ما شاء منها، والبعض ينوع في ذلك فيجمع بين هذه الأوجه، فيقرأ بواحد منها في موضع وبآخر في غيره، والبعض يرى الجمع بينها في أول موضع وردت، أو أي موضع[1].

- **المغاربة:** فقد جرى عملهم على استيفاء الأوجه في بعض الحالات، كالوقف على نحو: ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [سورة البقرة:١٤] وبابه[2]:بالتسهيل، ثم الإبدال، ثم الحذف[3]، والوقف على الهمزة المتوسطة الواقعة بعد ألف، نحو: ﴿نِسَآءَكُمۡ﴾ [سورة البقرة:٤٩]، ﴿شُرَكَآئِهِمۡ﴾ [سورة الأنعام:١٣٦]: بالتسهيل مع المد ثم مع القصر[4]. وعلى الاقتصار على بعض الأوجه دون بعض في حالات أخرى، نحو: الوقف بالإبدال مع الإشباع على الهمزة المتطرفة الواقعة بعد ألف نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [سورة البقرة:١٤٢] [5].

---

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر، ١/٢٦٨، وغيث النفع، ٢٣-٢٤.

(٢) أي: كل همزة مضمومة واقعة بعد كسر، وبعدها واو ساكنة.

(٣) اختار ابن القاضي -رحمه الله تعالى- الوقف بالتسهيل فقط. ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣١، وتقييد في القراءات السبع، [٤/أ]، ولكن الذي جرى عليه العمل هو ما ذكرت أعلاه، وعليه الرمزيات؛ فرمزوا للتسهيل: بدائرة مطموسة، وللإبدال بحرف الياء، وللحذف بحرف الواو. ينظر: ردفة: ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [سورة البقرة:١٤] في رمزية البدور السبعة، للنواصري، ٤، ورمزية العشر الكبير، للشيخ إبراهيم الماسي، ٢، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري، ٣.

(٤) ينظر: التيسير، ١٨٣-١٨٤، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٦.

(٥) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والبيت (٢٣٩)، ٢٠، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٢/٣٦١-٣٦٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١٣٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، [٤/أ].

فلا تجد مقرئا ولا قارئا يخالف تلكم الأوجه، لا من حيثياتها ولا من حيث المصدر فيها[1]؛ ولذلك لزم بيانها والتنبيه عليها، وذلك في الهمزات التي وقف عليها الإمام الهبطي رحمه الله تعالى[2]، **ويكون البيان:** بذكر القاعدة العامة، كقاعدته في الوقف على الهمزة المتوسطة الواقعة بعد ألف، نحو: ﴿نِسَآءَكُمْ﴾ [سورة البقرة:٤٩]، أو بذكر مثال، ويُقاس عليه.

فإن كان المقروء به: وجها واحد، واتفق عليه المشارقة والمغاربة؛ فإنه لا يُذكر، ويُقاس عليه ما كان مثله، نحو: الوقف بتسهيل الهمزة على: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ [سورة البقرة:٦١] [3]، و﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [سورة القصص:٣٢] [4].

ثانياً: المشـــارقــة:

أ- الاعتماد على ما تلقيته عن شيوخي، وهو موافق لمدرسة التحريرات، والتي من أهم كتبها: البدور الزاهرة، والوافي للشيخ عبد الفتاح القاضي، وإتحاف البرية بتحريرات الشاطبية للشيخ حسن بن خلف الحسيني.

ب- عدم ذكر مذهب المشارقة وهذا الأصل؛ إذ هو معهود معلوم مشهور، فإن دعت الحاجة إلى بيانه؛ فمرتعه الحواشي، ويلازم ذكر المذهب: ذكر منابعه وينابيعه.

---

(١) إذ اتفق المتأخرون من المغاربة على القراءة والإقراء بما تضمنته الرسميات والرمزيات، وتعويلهم عليها. ينظر: مقدمة تقييد بعض القراءات العشرية، ٩٣.

(٢) إذ اعتمد المغاربة وقفه في القراءة والإقراء. ينظر: نزهة الناظر والسامع، ٩٢، وتكميل المنافع، للمدغري، ٧٥، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ١٢٦٠/٤.

(٣) ينظر: غيث النفع في القراءات السبع، ٧٧، والتهامية، البيت (٢٩، ٣٠، ٣١)، ١٠، وفريدة الدهر، ٩١/٢.

(٤) ينظر: النشر في القراءات العشر، ٤٨٥/١، والتهامية، البيت (٢٩، ٣٠، ٣١)، ١٠.

٣- اعتماد العد الكوفي.

٤- الاكتفاء بذكر اسم الكتاب في الحاشية، وذكر المعلومات كاملة في فهرس المصادر والمراجع، إلا في المصادر التي تشابهت أسماؤها، فيُذكر اسم الكتاب مع مؤلفه، أو مع مؤلفه ومحققه.

٥- الترميز في المخطوطات للوح الأيمن بـ: (أ)، والأيسر بـ: (ب)، والعزو بين قوسين معقوفين، هكذا: [/]، واعتماد الترقيم الثابت فيها، فإن لم تكن مرقمة، فالاعتماد على الترقيم الإلكتروني.

٦- توثيق الأبيات الشعرية بكتابة رقم البيت والصفحة، أو رقم الصفحة فقط إن لم تكن الأبيات مرقمة في مظانها.

٧- عدم الترجمة للأعلام.

٨- عدم إثقال الحواشي بإيراد أقوال العلماء الجهابذة واختياراتهم، والاكتفاء بالإحالة عليها في مصادرها الأصيلة.

٩- الإحالة في الغالب على كتب المتأخرين؛ لتبيين وتحقيق ما استقر عليه العمل القرائي.

١٠- تذييل البحث بفهرسين، أولهما: للمصادر والمراجع، وآخرهما: للموضوعات.

وإنني أشكر الله سبحانه وتعالى وأحمده على تيسيره وتوفيقه وتسديده؛ فلولا فضله ولطفه لما تم هذا البحث، فله الحمد في الأولى والآخرة. ثم أثني بشكر والديَّ الكريمين اللذين كان لهما أبلغ الأثر في تنشئتي وتوجيهي لطلب العلم الشرعي والسعي لتحصيله، والله أسأل أن يطيل بقاءهما في عافية وطاعة، وأن يرزقهما الحسنى وزيادة.

كما أتوجه بالشكر الخالص والثناء العاطر إلى شيوخي وشيخاتي جميعا، وكل من مد لي يد العون والمساعدة، وأخص بالذكر منهم:

- فضيلة الشيخ: **د. عبد الواحد بن المصطفى الصمدي**؛ على مراجعته وتقريظه لهذا البحث، وبذله الدائم من علمه ووقته؛ فجزاه الله خيرا، وأناله فضلا وبرا.
- فضيلة الشيخ: **عمر بن أحمد المزوكي**؛ على إقرائه لي ختمة كاملة جمعا بالعشر الكبير بالرسميات والرمزيات، وإفادتي بأسرارها وخفاياها، وتجشمه في سبيل ذلك الجهد والمشقة؛ فشكر الله له، وتقبل منه، ونفع به.
- فضيلة الشيخ: **محمد الصالحي بن عمر بن أحمد**؛ على جهوده المبذولة وحسن إفادته، جعل الله ذلك في موازين حسناته، وبارك في علمه ووقته وولده.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبته: خيرية بنت عبد الستار بن عبد المنان

يوم الثلاثاء: ١٤٤٥/٨/١٩هـ، والموافق: ٢٠٢٤/٢/٢٩م



ذكر بعض إجازاتي في القراءات القرآنية والمتون المتعلقة بها



بادئ ذي بدء: أحمد الله سبحانه وتعالى على ما أنعم وعلم وتفضل وأكرم، وأسأله عزوجل أن يجعل عملي كله خالصا لوجهه الكريم، وألا يجعل لأحد فيه شيئا. وإنني إنما أذكر بعضا من إجازاتي، وأسماء شيوخي الذين أدوا إليَّ القراءات والمتون المتعلقة بها؛ ليطمئن قارئ هذا البحث أنني على علم ودراية بما شرعت في تحريره وبيانه، وعلى الله عز وجل أعتمد وبه أعتصم وهو حسبي ونعم الوكيل.

أولا: إجازاتي بالقراءات والروايات إفرادا من طريق الشاطبية والدرة

أ- فقد قرأت -بفضل الله تعالى وتوفيقه- ختمة كاملة مشافهة من أول القرآن الكريم إلى آخره **برواية حفص عن عاصم**، على أخي وشيخي المفضال: **د.مجاهد عبد الستار عبد المنان غزنوي** رضي الله عنه.

ب- كما قرأت ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره برواية **حفص عن عاصم**، على فضيلة الشيخ: **فؤاد علي غالب اليمني** -رضي الله عنه-، **وهو تلقاها عن الشيخ: أحمد بن عبد العزيز الزيات** رحمه الله تعالى ورضي عنه.

ت- كما قرأت ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره **بقراءة الإمام عاصم**، على فضيلة الشيخة: **زينب بنت محمد المهدي** رضي الله عنها.

ث- كما قرأت **ثمان ختمات كاملات إفرادا بالقراءات السبع**، على فضيلة الشيخ: **د. محمد حاتم الطبشي**-رضي الله عنه-؛ فعرضت عليه القرآن الكريم كله من أوله إلى آخره برواية الإمام قالون، ثم برواية الإمام ورش، ثم بقراءة الإمام ابن كثير براوييه، ثم بقراءة الإمام أبي عمرو براوييه، ثم بقراءة الإمام ابن عامر براوييه، ثم بقراءة الإمام عاصم براوييه، ثم بقراءة الإمام حمزة براوييه، ثم بقراءة الإمام الكسائي براوييه.

ج- كما قرأت **ثلاث ختمات كاملات إفرادا بالقراءات الثلاث المتممة للعشرة**، على فضيلة الشيخ: **محمود أحمد الشافعي** -رضي الله عنه-؛ فعرضت عليه القرآن الكريم كله من أوله إلى آخره بقراءة الإمام أبي جعفر، ثم بقراءة الإمام يعقوب، ثم

بقراءة الإمام خلف العاشر.

ح- كما قرأت القرآن الكريم كاملا من أوله إلى آخره **برواية ورش عن نافع**، **باختيارات المغاربة وعلى سننهم في القراءة**، على فضيلة الشيخ: **محمد الصالحي عمر أحمد** رضي الله عنه.

خ- وقرأت القرآن الكريم كاملا من أوله إلى آخره **برواية ورش عن نافع**، **باختيارات المغاربة وعلى سننهم في القراءة**، على فضيلة الشيخ: **أحمد التازي الغماري** رضي الله عنه.

ثانيا: إجازاتي بالقراءات جمعا من طريق الشاطبية والدرة

أ- فقد قرأت -بفضل الله تعالى وتوفيقه- **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالقراءات العشر**، على فضيلة الشيخ: **حسن بن مصطفى الوراقي** رضي الله عنه.

ب- كما قرأت **ختمة كاملة جمعا بالقراءات العشر**، على فضيلة الشيخ: **علاء بن أسعد بعرور** رضي الله عنه.

ت- وقرأت **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره مشافهة جمعا بالقراءات العشر** على فضيلة الشيخة: **زينب بنت محمد المهدي** رضي الله عنها.

ث- وقرأت **ختمة كاملة جمعا بالقرءات العشر**، على فضيلة الشيخ: **أيمن بن صلاح شبايك** رضي الله عنه.

ج- كما قرأت **بعض القرآن جمعا بقراءة الإمام نافع، ورواية حفص عن عاصم**، على فضيلة الشيخ: **محمد إبراهيم الطواب** -رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته-، **وأجازني بجميعه.**

ح- وقرأت **بعض القرآن جمعا بالقراءات العشر**، على فضيلة الشيخ: **مصباح بن إبراهيم**

الدسوقي-رضي الله عنه-، **وهو الأعلى إسنادا اليوم في العشر الصغرى**[1]، وقد أجازني بجميعه.

خ- كما قرأت **بعض القرآن جمعا بالقراءات العشر بتحريرات علماء إسطنبول**، على فضيلة الشيخ: **د. محمد إبراهيم السيد، والمعروف بـ "محمد سكر"**-رضي الله عنه- **وأجازني بجميعه.**

ثالثا: إجازاتي بالقراءات جمعا من طريق طيبة النشر

أ- فقد قرأت -بفضل الله تعالى وتوفيقه- **ختمة كاملة مشافهة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالقراءات العشر**، على فضيلة الشيخة: **هدى بنت رفعت ناصف** رضي الله عنها.

ب- كما قرأت **ختمة كاملة مشافهة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالقراءات العشر**، على فضيلة الشيخة: **د. فاطمة بنت صغير أحمد شيخ** رضي الله عنها.

ت- وقرأت **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالقراءات العشر** على فضيلة الشيخ: **طه السيد أحمد شافع** رضي الله عنه.

ث- وقرأت **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره بالقراءات العشر بطريقة التجزئة** على فضيلة الشيخ: **نجم الدين زكريا عبد السلام** رضي الله عنه.

ج- كما قرأت **بعض القرآن جمعا بالقراءات العشر**، على فضيلة الشيخ: **مصطفى بن شعبان محمود** -رضي الله عنه-، **وأجازني بجميعه.**

ح- وقرأت **بعض القرآن جمعا بالقراءات العشر بتحريرات علماء إسطنبول**، على فضيلة الشيخ: **محمد إبراهيم السيد، والمعروف بـ "محمد سكر"**-رضي الله عنه-، **وأجازني بجميعه.**

---

(١) ينظر: تحفة الإخوان بما علا من أسانيد قراء هذا الزمان، ٨٨-٨٩.

تنبيه: الأعلى إسنادا في القراءات العشر الكبرى اليوم هم من قرؤوا على فضيلة الشيخ: أحمد بن عبد العزيز الزيات، أو على فضيلة الشيخ: زكريا بن عبد السلام الدسوقي، أو على فضيلة الشيخ: محمد بن عبد الحميد السكندري، -رحمهم الله تعالى ورضي عنهم أجمعين، والثلاثة في طبقة واحدة[1]، وقد منَّ الله عليَّ بقراءة ختمة كاملة على طلبة الأخيرين.

رابعا: إجازاتي بالعشر النافعية

أ- فقد قرأت -بفضل الله تعالى وتوفيقه- **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالطرق العشر**، على فضيلة الشيخ: **د. عبد الواحد المصطفى الصمدي** رضي الله عنه.

ب- كما قرأت **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالطرق العشر**، على فضيلة الشيخ: **د. محمد عبده المنصري** رضي الله عنه.

ت- وقرأت **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالطرق العشر**، على فضيلة الشيخ: **أيوب العربي أعروشي** رضي الله عنه.

خامسا: إجازاتي بالقراءات جمعا من طريق الشاطبية والدرة "باختيارات المغاربة"

أ- فقد قرأت -بفضل الله تعالى وتوفيقه- **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا للثلاث المتممة للعشر**، على فضيلة الشيخ: **د. عبد الواحد المصطفى الصمدي** رضي الله عنه.

ب- كما قرأت **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالعشر الكبير**، على فضيلة الشيخ: **د. محمد إبراهيم السيد، المعروف بـ "محمد سكر"**رضي الله عنه.

ت- كما قرأت **ختمة كاملة من أول القرآن الكريم إلى آخره جمعا بالعشر الكبير، بالرسميات والرمزيات**، على فضيلة الشيخ: **عمر أحمد المزوكي** رضي الله عنه.

(١) ينظر: تحفة الإخوان بما علا من أسانيد قراء هذا الزمان، ٦٣.

سادسا: إجازاتي في القراءات الأربع الزائدة على العشر

أ- فقد قرأت -بفضل الله تعالى وتوفيقه- **حروف خلاف هذه القراءات الأربع من أول القرآن الكريم إلى آخره، كما قرأت جميع متن الفوائد المعتبرة**، على فضيلة الشيخ: **د. محمود عبد الفتاح أبو كلوب** رضي الله عنه.

ب- **وكذلك قرأتُ** على فضيلة الشيخ: **د. وليد إدريس المنيسي**-رضي الله عنه-، **كما قرأت عليه أول ربعين من القرآن الكريم جمعا بهذه القراءات.**

ت- **وقرأت جميع حروف خلاف هذه القراءات**، على فضيلة الشيخ: **مصطفى شعبان محمود** رضي الله عنه.

ث- كما **قرأت طرفا من الفوائد المعتبرة** على فضيلة الشيخ: **محمد إبراهيم الطواب** - رحمه الله ورضي عنه-، **وأجازوني جميعا بالقراءات الأربع الزائدة على العشر، وبمتن الفوائد المعتبرة، ولله الحمد والمنة.**

سابعا: بعض إجازاتي في أشهر منظومات القراءات، "بقراءتي لها كاملة غيبا عن ظهر قلب في مجلس واحد"

أ- طيبة النشر في القراءات العشر، لابن الجزري رحمه الله، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: د. إيهاب أحمد فكري رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: د. نادر محمد العنبتاوي رضي الله عنه.

٣) فضيلة الشيخ: د. محسن صلاح الدين منزهي رضي الله عنه.

ب- حرز الأماني ووجه التهاني، للقاسم بن فيره "الشاطبي" رحمه الله، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: د. مصطفى حنفي القصاص رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: د. نادر محمد العنبتاوي رضي الله عنه.

٣) فضيلة الشيخ: هدى بنت رفعت ناصف رضي الله عنها.

ت- الدرة المضية في القراءات الثلاث، لابن الجزري رحمه الله، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: حسن مصطفى الوراقي رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: سمير عبد الرحيم بسيوني رضي الله عنه.

٣) فضيلة الشيخ: د. محمد إبراهيم محمد السيد "محمد سكر" رضي الله عنه.

ث- تنقيح فتح الكريم، نظم الإمام: أحمد بن عبد العزيز الزيات، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: د. وليد إدريس المنيسي رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: د. وفائي عبد الرازق مصطفى رضي الله عنه.

٣) فضيلة الشيخ: د. محمود عبد الفتاح أبو كلوب رضي الله عنه.

ج- إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، لحسن خلف الحسيني، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: حسن مصطفى الوراقي رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: د. مصطفى حنفي القصاص

٣) فضيلة الشيخ: أيمن صلاح شبايك رضي الله عنه.

ح- المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه "الجزرية"، لابن الجزري، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: د. صفوت محمود سالم رحمه الله ورضي عنه.

٢) فضيلة الشيخ: حسن مصطفى الوراقي رضي الله عنه.

٣) فضيلة الشيخ: د. نادر محمد العنبتاوي رضي الله عنه.

خ- تحفة الأطفال، للشيخ: سليمان بن حسين الجمزوري، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: سمير عبد الرحيم بسيوني رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: د. مصطفى حنفي القصاص

٣) فضيلة الشيخ: أيمن صلاح شبايك رضي الله عنه.

د- الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، لابن بري، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: د. عبد الواحد المصطفى الصمدي رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: د. وليد إدريس المنيسي رضي الله عنه.

٣) فضيلة الشيخ: حاتم الحسن البصري المغربي رضي الله عنه.

ذ- تفصيل عقد الدرر في طرق نافع العشر، لابن غازي، على المشايخ الفضلاء:

١) فضيلة الشيخ: محمد الشريف السحابي رضي الله عنه.

٢) فضيلة الشيخ: د. عبد الواحد المصطفى الصمدي رضي الله عنه.

٣) فضيلة الشيخ: د. وليد إدريس المنيسي رضي الله عنه.

ثامنا: بعض الإجازات العامة التي حصلت عليها في مرويات ومسموعات الكرام:

أ- فضيلة الشيخ: د. إيهاب أحمد فكري.

ب- فضيلة الشيخ: د. علي بن سعد الغامدي رضي الله عنه.

ت- فضيلة الشيخ: د. وليد إدريس المنيسي رضي الله عنه.

ث- فضيلة الشيخ: د. نادر محمد العنبتاوي رضي الله عنه.

ج- فضيلة الشيخ: د. محمد عبد الفتاح أبو كلوب رضي الله عنه.

ح- فضيلة الشيخ: يوسف عبد الرحمن المرعشلي رضي الله عنه.

وقد منَّ الله تعالى عليَّ وأكرمني بالحصول على إجازات كثيرة غير ما ذكرتُ أعلاه في القراءات والتجويد والتفسير والحديث والفقه واللغة والعقائد والفرائض وغيرها، لعلي أذكرها في مواضعها إن شاء الله، وأكتفي هنا بما ذكرتُ، والله من وراء القصد.



الخلافات العامة
والقواعد المشتركة



الخلافات العامة والقواعد المشتركة

١- قطع الاستعاذة عما بعدها مطلقا سواء وليتها بسملة أو كلمة قرآنية(١).

٢- وصل البسملة بأول السورة، **فإن اجتمعت مع الاستعاذة**، ففيه خلاف بين الشيوخ؛ فمنهم من يأخذ بالوقف عليهما معاً(٢)، ومنهم من يأخذ بوصل البسملة بأول السورة مطلقا؛ مُتَبِّعِين في ذلك اختيار الداني -رحمه الله تعالى-، وبه قرأتُ على أغلب شيوخي (٣).

٣- المختار: ترك البسملة في الأجزاء، وفي وسط براءة(٤).

٤- القطع على فواتح السور دون أواخرها حال جمع القراءات، **ومثاله:** إذا أراد القارئ قطع القراءة، وكان قد بلغ آخر سورة البقرة، فإنه لا يقطع عليه، بل يصله بسورة آل عمران، ويقف عند أول وقفة هبطية فيها، وقس على ذلك. فإن أراد استئناف القراءة، فإنه يبتدئ بالسورة الثانية، بمعزل عن السورة الأولى (٥).

٥- عدم الوقف على رؤوس الآي إلا إذا وقف عليها الإمام الهبطي رحمه الله تعالى(٦).

تنبيه: لم يخالف المغاربة الوقف الهبطي إلا في مواضع معدودات، وذلك في حال الجمع والإرداف؛ لعلتين:

---

(١) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [١]، ونزهة الأنظار، ٥٢.

(٢) **والنص يُقَوِّيه**. ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٨٦، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ أ-ب]، ونظم مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٤/ب]، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإتمام إبراز الضمير، ٢٤٨-٢٤٩، وتقييد في القراءات الثلاث، [٣/ب]، والتوضيح والبيان، ٥٥.

(٣) ينظر: المكتفى، ١٧، والإقناع، ٥١، والنشر في القراءات العشر، ١/ ٢٥٧.

(٤) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، ونزهة الأنظار، ٦٠.

(٥) ينظر: الرمزيات عند أواخر السور؛ فتجد فيها لفظَيْ: "تبييت"، و "ابتداء"، أو الرمز الدال على كل منهما: حرف التاء للتبييت، وحرف الدال للابتداء.

(٦) ينظر: نزهة الناظر والسامع، ٩٢، وتكميل المنافع، للمدغري، ٧٥، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ١٢٦٠/٤، وتقييد وقف القرآن الكريم، تحقيق: الحسن وكاك، ١٢٧.

أ- مراعاة مذاهب القراء في الوقف والابتداء، وذلك في القراءات التي يختلف فيها الوقف بحسب القراءة، نحو: ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [سورة الشورى:٣]، حيث قرأ ابن كثير ﴿يُوحَىٓ﴾ بفتح الحاء؛ فوقفوا له على: ﴿مِن قَبۡلِكَ﴾؛ لانقطاع الكلام وعدم اتصال الخبر بما قبله، وابتدؤوا له بـ: ﴿ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾. وقرأ بقية القراء بكسر الحاء، فلم يقفوا لهم على: ﴿مِن قَبۡلِكَ﴾؛ لما يترتب على ذلك من فصل الفعل عن الفاعل، بل وقفوا على رأس الآي، فخالفوا الوقف الهبطي في قراءة ابن كثير؛ لما تقدم[1][2].

ب- تخفيفا على القارئ بتقصير الجمل، والمقاربة بين وقوفه، وذلك في موضع واحد فقط في العشر الكبير -على ما وقفتُ عليه، وقرأتُ به-، وهو في قول الله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [سورة المؤمنون:٣٣]؛ حيث إن الوقفة الهبطي تبتدئ: من: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾[سورة المؤمنون:٣٣]، وتنتهي عند: ﴿ وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ﴾ [سورة المؤمنون:٣٨]، ولكن تم تقسيمها حال جمع القراءات إلى ست مقاطع، وذلك بالوقف على رأس كل آية؛ لما ذكرتُ أعلاه[3].

تنبيه: ﴿أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖ﴾ [سورة فصلت:٢١] قد اختلف في نسبة الوقف إلى الهبطي-رحمه الله تعالى-، ولكن تم اعتماده في المصحف المحمدي، وذُكر في بعض المصادر التي قيدت أوقاف الإمام الهبطي[4]، وبه قرأتُ؛ فلذا أعرضت عن ذكره.

---

(١) ينظر: القطع والائتناف، ٦٣١، والتذكرة، ٢/٦٦١، والكشف، ٢/ ٢٥٠، والتيسير، ٥٠٤، والمرشد في الوقف والابتداء، ٣/٦٦٤، وحرز الأماني، البيت (١٠١٨)، ٨٢، وبيان الخلاف والتشهير، ٣١٤، والقول الفصل، [٤٨٩]، وأثر القراءات في الوقف والابتداء، ٥٠١-٥٠٢، وتقييد وقف القرآن الكريم، تحقيق: الحسن وكاك، ٧١-٧٤.

(٢) للاستزادة، ينظر: بيان الخلاف والتشهير، والقول الفصل، ووقف القرآن العظيم عند البدور السبعة، ثلاثتها لابن القاضي، والتجميل، لإدريس المنجرة.

(٣) ينظر: تقييد وقف القرآن الكريم، تحقيق: الحسن وكاك، ١٢٧.

(٤) ينظر: تقييد وقف القرآن الكريم، أحمد رحماني، ١٠٩، وتقييد وقف القرآن الكريم، تحقيق: الحسن بن أحمد وكاك، ١١٦، ٢٧٦.

٦- قطع القراءة يكون على الأوقاف الهبطية، **ولو لم يكن رأس آية**[١].

٧- تقديم ورش في العموم حال الجمع[٢].

٨- الوقف للجميع على العارض للسكون بالإشباع، المقدر بثلاث ألفات[٣].

٩- مراتب المد في اللازم والمتصل ثلاثة، وهي: كبرى-وسطى-صغرى، (كبرى لورش وحمزة، ووسطى لابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر، وصغرى للبقية)[٤].

تنبيه: مقدار الكبرى: ثلاث ألفات[٥]، والوسطى: ألفان[٦] إلا في العشر النافعية، فمقدارها: ألفان ونصف[٧]، والصغرى: ألف ونصف[٨].

١٠- من يدخلون ألفا بين الهمزتين، فإنهم يشبعونها، وهم فيه على مراتبهم المتقدمة[٩].

١١- اللين المهموز وغير المهموز يوقف عليه بالتوسط، وتتحد هنا المراتب[١٠].

١٢- تقديم السوسي في الأداء؛ إذا اجتمع الإدغام الكبير مع الإبدال[١١].

---

(١) ينظر: تقييد وقف القرآن الكريم، للرحماني، ٢٢، وتقييد وقف القرآن الكريم، تحقيق: الحسن وكاك، ٢٩، ٥٣.

(٢) الرمزيات انتهجت الاختصار؛ فلم تلتزم بتقديم راو معين، فإن تساووا فيُقدم ورش مطلقا. ينظر: مشكلات السبع، ٣٨٥، ونزهة الناظر والسامع، ٩٥، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٤/ ١٢٦٢، ١١٦٧.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٧، وتقييد بعض القراءات العشرية، ١٠٠، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/١٦٢، وتقييد في القراءات السبع، [٣/أ]، ومعونة الذكر، ١/١٨٨-١٩٠.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٩٤، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، والهدية المرضية، [٤٠٢]-[٤٠٣]، ونزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ].

(٥) ينظر: جمع المنافع، [١٣٥/ب]، والتوضيح والبيان، ٢٥٥.

(٦) ينظر: المحاذي، [١٧٦]، و التوضيح والبيان، ٢٥٥-٢٦٠.

(٧) ينظر: تقييد بعض القراءات العشرية، ١٠٠، ومعونة الذكر، ١/ ٣٠٣، ونشر العبير من مصدرة العشر الصغير، ٩.

(٨) ينظر: جمع المنافع، [١٣٥/ب]، والتوضيح والبيان، ٢٥٥.

(٩) ينظر: جامع البيان، للداني، ٢/٥١٣، والدر النثير، ٢/٢٤٥، وتحفة المنافع، للفخار، ٣٩، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٨-١٢٢، وحصن القارئ، ٨٩-٩٠.

(١٠) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٩٨، وتقييد في القراءات السبع، [٣/أ]، ونزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٦/أ].

(١١) وإذا لم يجتمع مع الإبدال، فالدوري هو المقدم. ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٦، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

١٣- الاقتصار على الإشباع في حرف المد الواقع قبل همز مغير[١]، وهذا فيما عدا وقف حمزة، نحو وقفه على: ﴿خَآئِفِينَ﴾ [سورة البقرة:١١٤] [٢].

١٤- ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ [سورة البقرة: ١٤٢] وبابه حيث وقع: بإبدال الهمزة الثانية واوا لأصحاب التغيير[٣].

١٥- الوقف على المتصل العارض، نحو ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [سورة البقرة: ١٤٤]: لكل قارئ بحسب مرتبته[٤].

١٦- ﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ﴾ [سورة آل عمران:٢/١] وصلا للجميع، و﴿الٓمٓ ١ أَحَسِبَ﴾ [سورة العنكبوت:٢/١] لورش حال الوصل، ولحمزة حال الوقف بالنقل: الإشباع، وكلٌّ فيه على مرتبته[٥].

تنبيه: المغاربة يقفون على: ﴿الٓمٓ﴾ في السورتين؛ لالتزامهم بالوقف الهبطي[٦].

١٧- ﴿مَالِ﴾ في مواضعها الأربعة[٧]: الوقف للجميع عدا أبي عمرو والكسائي في أحد وجهيه[٨] [٩] على اللام[١٠].

---

(١) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٣٦١/٢-٣٦٥.

(٢) **فيُقرأ له بالتسهيل مع المد ثم مع القصر**، ينظر: ردفة: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ [سورة البقرة:١١٤] في رمزية السبع، للشيخ مبارك الكركوري، ٦، ورمزية البدور السبعة، للنواصري، ١٠.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٧١، وتقييد في القراءات السبع، [٦/ب]، وتقييد في القراءات الثلاث، [١٠/ب]، [٢٣/أ-ب].

(٤) ينظر: مشكلات السبع، ٣٦١، ومعونة الذكر، ١/ ١٩٧-١٩٨.

(٥) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [٧/ب]، [١٦/أ-ب]، وفتح المجيد، [١٢٣/ب].

(٦) ينظر: المصحف المحمدي، ٤٩، ٤٠٦، وتقييد وقف القرآن الكريم، أحمد رحماني، ٦٦، ١٠١.

(٧) [سورة النساء: ٧٨]، [سورة الكهف:٤٩]، [سورة الفرقان:٧]، [سورة المعارج:٣٦].

(٨) سيأتي بيان مذهبيهما في المباحث المفردة لكل منهما.

(٩) حيث جوز ابن الجزري: الوقف على الألف وعلى اللام لجميع القراء؛ لأنهما مفصولتان رسما، ينظر: النشر، ١٤٧/٢.

(١٠) ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٨١)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ٥٦٦/١، وعلم النصرة، [١١٩/أ]، ونزهة الأنظار، ٩١، ومنية المهرة، البيت (٨٠)، ٩.

١٨- ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [سورة الأنعام: ١٤٣،١٤٤] وبابه[١]: بالإبدال للجميع؛ اقتصارا[٢].

١٩- ﴿عَلِيمٌ ۝ بَرَآءَةٌ﴾: السكت ثم الوصل للجميع، ما عدا حمزة وخلف العاشر فهما على أصلهما من الوصل[٣].

٢٠- ﴿تَأْمَنَّا﴾ [سورة يوسف عليه السلام:١١]: الإخفاء للجميع؛ اقتصارا[٤].

٢١- (**عَـــيْـنْ**) في فاتحتي مريم والشورى: بالإشباع، وكل فيه على مرتبته[٥].

٢٢- ﴿أَيًّا مَّا﴾ [سورة الإسراء:١١٠]: الوقف للجميع عدا حمزة والكسائي ورويس على: ﴿مَّا﴾[٦].

٢٣- ﴿كِلْتَا﴾ [سورة الكهف:٣٣]: الوقف بالفتح للجميع[٧]، وهو المشهور والمأخوذ به[٨].

٢٤- ﴿فِرْقٍ﴾ [سورة الشعراء:٦٣]: للجميع: ترقيق الراء وصلا، وتفخيمها وقفا -إن وقف بالسكون-، وأما الوقف بالروم فله حكم الوصل[٩].

---

(١) وجملته في غير قراءة أبي عمرو وأبي جعفر: ثلاث كلمات في ستة مواضع، وهي: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ معا [سورة الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]، و﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ معا [سورة يونس عليه السلام: ٥١، ٩١]، و﴿ءَآللَّهُ﴾ معا [سورة يونس عليه السلام: ٥٩]، [سورة النمل: ٥٩]، ويزاد لأبي عمرو وأبي جعفر: ﴿ءَآلسِّحرُ﴾ [سورة يونس عليه السلام: ٨١].

(٢) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (١٠٥، ١٠٦)، ٢٧، وشرح الدرر اللوامع، لمحمد بن علي الضرير، ١٧٥، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٢٣، والمعرب، البيت (٢٦)، ٤.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٧، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، ونزهة الأنظار: ٥٣.

(٤) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (٢٣٨)، ٣٨، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٥٠، ونزهة الأنظار، ٧٠، والمحاذي، [٢٩٤-٢٩٥].

(٥) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (٨٣)، ٢٥، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٧٤، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/ب]، والمعرب في خلف الثلاثة، البيت (٢٤)، ٤.

(٦) حيث جوز ابن الجزري: الوقف على: ﴿أَيًّا﴾ وعلى: ﴿مَّا﴾ لجميع القراء؛ لأنهما مفصولتان رسما، ينظر: النشر، ١٤٤/٢، والدرة المضية، البيت (٥٠)، ١٩، وتقريب النشر للأزروالي، ٥٩٨/١، ومعونة الذكر، ٦٤٦/٢، ونزهة الأنظار في قراءات الثلاثة الأخيار، ٩٠.

(٧) واختلف فيها عند المشارقة، ينظر: البدور الزاهرة، ١٩٣.

(٨) ينظر: الفجر الساطع، ٣٠٨/٣، وعلم النصرة، [١٤٤/ ب]، [١٤٥/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/أ].

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٨٩، والفجر الساطع، ٣/ ٣٨٥-٣٨٦، والتوضيح والبيان، ١٤٠، والنجوم الطوالع، ١١٢، وبغية المريد، ٢٦٤، والمعرب، البيت (٣٥)، ٥، وبحث الأوجه القرائية التي زادتها الشاطبية على التيسير بين المغاربة والمشارقة، ١٦-١٧.

٢٥- ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ [سورة سبأ:١٢]، ﴿مِصۡرَ﴾ حيث وقعت: الوقف للجميع بتفخيم الراء فقط[١].

٢٦- ﴿مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ [سورة الحاقة:٢٨/٢٩]: بالإدغام للجميع[٢].

٢٧- الأخذ بالتفرقة بين الأربع الزهر[٣] وبين غيرها من السور لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، فيقرؤون:

أ- لورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب: بتقديم البسملة على السكت، إلا بين العصر والهمزة فيقدمون السكت على البسملة، وهذا إذا تُقيد بالوقف الهبطي. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها.

ب- لحمزة وخلف العاشر: بالسكت في المواضع الأربعة[٤].

٢٨- ﴿يَسۡرِ﴾ [سورة الفجر:٤]، و﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ [سورة طه:٧٧]، [سورة الشعراء:٥٢] على قراءة من وصل وكسر النون، وعلى قراءة من قطع وسكَّن النون، و﴿فَأَسۡرِ﴾ حيث وقعت[٥]، على قراءة من وصل الهمزة، ومن قطعها، ﴿وَنُذُرِ﴾ حيث وقعت[٦]: الوقف عليها للجميع بالتفخيم فقط[٧].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠٣، والفجر الساطع، ٣/ ٤٠٢، وتقييد في القراءات السبع، [١٧/ب]، والتوضيح والبيان، ١٤٧.

(٢) ينظر: الأرجوزة المنبهة، البيت (٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦)، ٢٢٧، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٤٠.

(٣) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١/١٢٦-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٤) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٥) وقعت في ثلاثة مواضع، [سورة هود عليه السلام: ٨١]، [سورة الحجر: ٦٥]، [سورة الدخان: ٢٣].

(٦) ستة مواضع في سورة القمر، [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

(٧) ينظر: إنشاد الشريد، [٢٩/ب]، والفجر الساطع، ٣/٤٠٣، وبغية المريد، ٢٦٨، والوجيز، ٤١.

٢٩- ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ [سورة المرسلات:٢٠]: بالإدغام المحض للجميع[١].

٣٠- عدم القراءة بالروم والإشمام اختيارا إلا نادرا[٢].

٣١- إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين، أو حرف لين فقط، فالمختار: الإدغام **مع الإشباع لكل من يدغم**[٣]، نحو: ﴿فَقَالَ لَهُمۡ﴾ [سورة الشمس:١٣]، لأبي عمرو، و﴿أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [سورة المؤمنون:١٠١] لأبي عمرو ورويس، و﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ [سورة الصافات:١] لأبي عمرو وحمزة[٤]، **وكلٌّ فيه على مرتبته**.

(١) ينظر: جامع البيان للداني، ٢/٦٦٥، والأرجوزة المنبهة، البيت (٧٥٩، ٧٦٠)، ٢٢٥-٢٢٦، وتحفة المنافع، للفخار، ٥١، وروض الزهر، [١٩].

(٢) ينظر: التبصرة، ٣٣٤، والدرر اللوامع، البيت (١٩٤)، ٣٤، وكنز المعاني، للجبري، تحقيق: العباسي، ٣٤٣، والفجر الساطع، ٣/٤٥٠-٤٥١.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٤٦، وعلم النصرة، [٩٦/ب]، [٩٧/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب].

(٤) ينظر: حرز الأماني، البيت (١١٦، ١١٨)، ١٠، والبيت (٩٩٣)، ٧٩، والدرة المضية، البيت (١٤)، ١٤، وبيان الخلاف والتشهير، ١٠٠.



قــالون



قــالــون

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى[١].

٢- مرتبته في المنفصل: صغرى، وقصر[٢][٣].

٣- إشباع ألف الإدخال[٤]، وهو فيه على مرتبته[٥].

٤- الاقتصار على إسكان ميم الجمع إذا وقع بعدها متحرك، نحو: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾ [سورة البقرة:٧] [٦].

٥- الاقتصار على الإشباع في حرف المد الواقع قبل همز مغير[٧]، فنقرأ لقالون في:

- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [سورة البقرة:٣١]:
  - بمد (هاؤ) و (لاء).
  - ثم بقصر (هاؤ)، ومد (لاء).
- ﴿مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ﴾ [سورة النساء:٤٣]، [سورة المائدة:٦]:
  - بمد المنفصل(مرضى أو)، والمتصل الـمُغَيَّر (جاء).
  - ثم بقصر المنفصل(مرضى أو)، ومد (جاء).

---

(١) ينظر: الفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب] ،والجوهرة المضية، ١٠.

(٢) ومقدار القصر ألف، وهذا لا خلاف فيه بين المشارقة والمغاربة.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١١٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

(٤) ينظر: تحفة المنافع، للفخار، ٣٩، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٨-١٢٢، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، وحصن القارئ، ٨٩-٩٠.

(٥) وهي الصغرى.

(٦) ينظر: القصيدة الحصرية، البيت (٣٥،٣٦، ٣٧)، ٩٦-٩٧، والدرر اللوامع، البيت(٤٨)، ٢٢، وبيان الخلاف والتشهير، ١٧٣.

(٧) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٢/٣٦١-٣٦٥، وتقييد في القراءات السبع، [٥/أ].

٦- ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [سورة البقرة:١٨٦]: الأخذ بحذف الياء في الكلمتين وصلا ووقفا[١].

٧- الاقتصار على الإخفاء في: ﴿فَنِعِمَّا﴾ [سورة البقرة:٢٧١]، و﴿نِعِمَّا﴾ [سورة النساء:٥٨]، و﴿يَهِدِّيٓ﴾ [سورة يونس عليه السلام:٣٥]، و﴿لَا تَعۡدُواْ﴾ [سورة النساء:١٥٤]، و﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [سورة يس:٤٩][٢].

٨- ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ [سورة آل عمران: ٣]: الأخذ بالتقليل وجها واحدا[٣].

٩- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾[٤] حيث وقعت بالتسهيل مع المد فقط[٥]. وبالتالي يكون له في:

- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ حيث وقعت[٦]:
  - مد (هاأنت) و (هاؤ)، مع إسكان ميم الجمع.
  - ثم مد (هاأنت)، وقصر (هاؤ) مع إسكان ميم الجمع.
- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ﴾ [سورة آل عمران:١١٩]: بمد (هاأنت) فقط مع إسكان ميم الجمع.

١٠- ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ [سورة الأعراف:١٧٦]: بالإدغام وجها واحدا[٧].

---

(١) ينظر: حرز الأماني، البيت (٤٦٣)، ٣٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١٧٣-١٧٤، وتقييد في القراءات السبع، [٧/أ]، والتوضيح والبيان، ٢٣٧.

(٢) ينظر: التيسير، ٣٠٣، والمختصر البارع، ١٥٠، وحرز الأماني، البيت (٥٣٦)، ٤٣، والدرة الفريدة، ٣/١٧٦-١٧٨، والبارع في مقرإ الإمام نافع، ٢/٣٧٤، والدرر اللوامع، البيت (٢٣١، ٢٣٢)، ٣٧، وتحفة الأليف، ١٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٧٦٨، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٣٠٠، ومعونة الذكر، ١/٣٩٧.

(٣) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (١٥٩، ١٦٠)، ٣٢، وبيان الخلاف والتشهير، ١٨٤.

(٤) لم أدرجها مع الفقرة رقم (٥)؛ للاختلاف في علة المد. ينظر: المصادر أدناه.

(٥) ينظر: التيسير، ٣١٢، والتعريف، ١٠٥-١٠٦، والدر النثير، ٤/٢٢٢-٢٢٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، ٣٨، والنشر في القراءات العشر، ١/٤٠١-٤٠٤، وعلم النصرة، [١١٤/أ]، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٦٢-٢٦٣، وتكميل المنافع، للرحماني، ٨٨، والجامع، ٢/٣٢١-٣٢٢، ومعونة الذكر: ١/٤٣٠-٤٣٣، والوجيز في زيادات العشر النافعية، ٤١.

(٦) وقعت في ثلاثة مواضع، وهي: [سورة آل عمران: ٦٦]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣١، وتقييد في القراءات السبع، [١١/أ]، والمدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة، ١٧.

١١- ﴿أَنَاْ إِلَّا﴾ حيث وقع في القرآن الكريم[1]: بحذف الألف وصلا وجها واحدا[2].

١٢- ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ [سورة يونس عليه السلام:٩١/٥١]: الاقتصار على إبدال همزة الوصل مع القصر[3].

١٣- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٢]: بالإدغام اقتصارا[4].

١٤- ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [سورة يوسف عليه السلام:٥٣]: بالإدغام فقط، وترك تسهيل الأولى، ولا خلاف في الوقف بالهمز[5].

١٥- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [سورة مريم عليها السلام:١]: الأخذ بتقليل الهاء والياء وجها واحدا[6].

١٦- ﴿لِأَهَبَ﴾ [سورة مريم عليها السلام:١٩]: الاقتصار على تحقيق الهمزة[7].

١٧- ﴿يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [سورة طه:٧٥]: وصلا: بكسر الهاء مع الصلة وجها واحدا[8].

١٨- ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [سورة فصلت:٥٠] وصلا: بفتح الياء فقط[9].

١٩- ﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْۚ﴾ [سورة الزخرف:١٩]: قالون يقرأ بالاستفهام، وله تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فقط؛ اقتصارا[10].

---

(١) وقع في ثلاثة مواضع، وهي: [سورة الأعراف: ١٨٨]، و[سورة الشعراء:١١٥]، و[سورة الأحقاف:٩].

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٢، وتقييد في القراءات السبع، [١١/أ].

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٤٥، والتوضيح والبيان، ٨٠.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٤٨، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/أ].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٥٥، وحصن القارئ، ١٥٢-١٥٣.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٧٢، ومشكلات السبع، ٣٨٧، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/أ].

(٧) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (٢٣٥)، ٣٨، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٧٧٧-٧٧٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٧٥، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/ب].

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٨١، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/ب].

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٣، وتقييد في القراءات السبع، [١٩/ب].

(١٠) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٥، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣٤٩/٢.

٢٠- ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [سورة النجم:٥٠]: الابتداء بالتحقيق فقط؛ على الأصل(١).

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- تقديم المد على القصر في المنفصل(٢).

٢- ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [سورة النمل:٣٦] إثبات الياء ثم حذفها وقفا(٣).

تنبيه: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [سورة غافر:١٥]، و: ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [سورة غافر:٣٢]: الأخذ بحذف الياء في الحالين، كما عند المشارقة(٤).

---

(١) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٣١، ٢٣٢)، ١٩، والدرر اللوامع، البيت (١٢٠، ١٢١، ١٢٢)، ٢٨، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٣٨٢، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٣٠.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١١٠، وإبراز الضمير، البيت (٢٨)، ١٧٤.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٩٠، وإبراز الضمير، البيت (٧٤)، ٢١٧.

(٤) ينظر: حرز الأماني، البيت (٤٣٥)، ٣٥، وبيان الخلاف والتشهير، ٣١١، وتقييد في القراءات السبع ، [١٩/ب]، وحصن القارئ، ١٨٢، ورمزية البدور السبعة، للنواصري، ٨١، ٨٢، ورمزية المكي، للودكري، ١٤١، ١٤٢، والبدور الزاهرة، ٢٧٨.



ورش



ورش

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوصل بين السورتين: بالسكت والوصل، ولا بسملة[1].

٢- الاقتصار على توسط البدل مطلقا[2].

٣- في الهمزتين من كلمة، ومن كلمتين[3]:

- إذا وقع بعد الهمزة الثانية حرف ساكن، مثل: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [سورة البقرة:٦]، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [سورة البقرة:٣١]، ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٠]، ﴿ءَأَنتَ﴾ [سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:٦٢]؛ فالاقتصار على الإبدال مع الإشباع.
- إذا وقع بعد الهمزة الثانية حرف متحرك بحركة أصلية، مثل: ﴿ءَأَلِدُ﴾ [سورة هود:٧٢]، ﴿ءَأَمِنتُم﴾ [سورة الملك:١٦]، ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ [سورة يونس عليه السلام:٤٩]، ﴿أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [سورة الأحقاف:٣٢]؛ فالاقتصار على الإبدال مع التوسط.
- إذا وقع بعد الهمزة الثانية حرف متحرك بحركة عارضة[4]، مثل: ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ [سورة النور:٣٣]؛ فالاقتصار على الإشباع؛ اعتدادا بالأصل.

---

(١) ينظر: التيسير، ١٢٧-١٢٨، وحرز الأماني، البيت (١٠١، ١٠٢)، ٩، والدرر اللوامع، البيت (٣٧، ٣٨)، ٢١، وشرح الدرر اللوامع، لمحمد الضرير، ١٠١-١٠٣، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦-٩٧.

(٢) ينظر: التيسير، ١٦٠، وبيان الخلاف والتشهير، ١١١.

(٣) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (٨٩)، ٢٦، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٤، ١٤٣، ٢٠٠، ٢٠١، ٣٢٠، والفجر الساطع، ٢/ ٣٦٦-٣٦٧، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، وكفاية التحصيل، [٤٦/أ-ب]، [٤٧/أ]، وروض الزهر، للمدغري، [١٦]، وحصن القارئ، ١٦٩، والتوضيح والبيان، ٢٤٩، ٢٨٦، ٢٨٩.

(٤) وجملته: ثلاثة مواضع لا غير، وهي: ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ [سورة النور:٣٣]، و﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ﴾ [سورة الأحزاب:٣٢]، و﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ [سورة الأحزاب:٥٠].

٤- الوقف على البدل العارض، نحو ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [سورة البقرة:١٤]: بالإشباع فقط؛ اقتصارا[١].

٥- الاقتصار على توسط اللين المهموز وصلا ووقفا، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ [سورة البقرة:٢٠][٢] [٣].

٦- الوقف بتغليظ اللام على نحو: ﴿يُوصَلَ﴾ [سورة البقرة:٢٧]؛ اقتصارا[٤].

٧- ﴿ذِكْرًا﴾ [سورة البقرة:٢٠٠] وبابه: الأخذ بالتفخيم في الحالين[٥]؛ اقتصارا[٦].

٨- ﴿فِصَالًا﴾ [سورة البقرة:٢٣٣]، ﴿يَصَّالَحَا﴾ [سورة النساء: ١٢٨]، ﴿طَالَ﴾ حيث وقع وكيف جاء وصلا ووقفا[٧]: الأخذ فيها بالتغليظ فقط[٨].

٩- ﴿وَالْجَارِ﴾ معا: [سورة النساء:٣٦]، و: ﴿جَبَّارِينَ﴾ [سورة المائدة:٢٢]، [سورة الشعراء:١٣٠]: الاقتصار على التقليل فيهما[٩].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٤٦-١٤٧، وتقييد في القراءات السبع، [٣/أ]، ومعونة الذكر، ١/١٩٠، وتكميل المنافع، للمدغري، ٢١.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٩، وتقييد في القراءات السبع، [٣/أ].

(٣) وأما الوقف على اللين غير المهموز فبالتوسط للجميع، وقد سبق ذكره في الخلافات العامة، فقرة (١١).

(٤) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (١٩٠)، ٣٤، وبيان الخلاف والتشهير، ١٤٢، وتقييد في القراءات السبع، [٤/ب].

(٥) ستة ألفاظ لا غير، وهي: (ذكرا، سترا، صهرا، حجرا، وزرا، إمرا).

سترا وذكرا ثم صهرا حِجرا *** وزرا وإمرا ليس منه سرا. ينظر: الفجر الساطع، ٣/٣٧٠.

(٦) ينظر: التقريب في الطرق العشرة، البيت (٢١٠)، ٣٦٤، وبيان الخلاف والتشهير، ١٧٤، والفجر الساطع، ٣/٣٦٩-٣٧٠.

(٧) وجملته: ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، [سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: ٤٤]، و[سورة طه: ٨٥]، و[سورة الحديد: ١٥].

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٧٧، وتحقيق المقال، ١٢، وتقييد في القراءات السبع، [٧/أ]، والجامع، ٢/٣٢٠، وجمع المنافع، [١٥٨/ب]، والتوضيح والبيان، ١٦٤، ونشر العبير، ٣٨.

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٠١، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/أ].

١٠- ﴿أَرَءَيْتَ﴾ حيث وقعت، وكيف جاءت، و﴿ءَأَنتَ﴾ [سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:٦٢]: بالإبدال المشبع في الحالين، ولا يخفى توسط الياء في الأُولَى وقفا[1].

١١- ﴿حَيْرَانَ﴾ [سورة الأنعام:٧١]: الأخذ بترقيق الراء فقط[2].

١٢- ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [سورة الأنعام:١٦٢]: الاقتصار على إسكان الياء وصلا، والوقف بالمد المشبع[3].

١٣- ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ [سورة الأعراف:٢٠] حيث وقعت، وكيف جاءت: الأخذ بتوسط الواو والبدل، وجها واحدا[4].

١٤- ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ﴾ [سورة الأنفال:٤٣]: الاقتصار على التقليل[5].

١٥- ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [سورة يونس عليه السلام:٥١/٩١]: توسط الأول، وقصر الثاني وصلا، وتوسط الأول وإشباع الثاني وقفاً[6].

١٦- الاقتصار على الإشباع في حرف المد الواقع قبل همز مغير، ومثاله في: ﴿ٱلَّـٰٓئِي﴾ حيث وقعت؛ فتُقرأ لورش بالتسهيل مع الإشباع فقط[7].

---

(١) ينظر: شرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٢٤٩-٢٥٠، وبيان الخلاف والتشهير، ١٩١، والفجر الساطع، ٤/ ١٢٠-١٢١، ٢/ ٢٩٩-٣٠٠، والجامع، ٣١٨/٢، وتحفة المنافع، لبعض أصحاب أبي زيد بن القاضي، ٧٦٥/٣، وتقريب النشر، للأزروالي، ٣٤٣/١، وحصن القارئ، ١٢٧-١٢٩.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٠٨، والتوضيح والبيان، ١٢٦، والدرة السنية في ترجيح خلاف البرية، ٧٤٩/٣.

(٣) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (٢١٠)، ٣٦، والتقريب في الطرق العشرة، البيت (٨٦)، ٣٥٠، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٢٤، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١١١، ٢٢٦، وتحفة المنافع، لبعض أصحاب أبي زيد بن القاضي، ٧٦٥/٣.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٥، وتقييد في القراءات السبع، [١١/ب].

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٤٥، وتحفة المنافع، لبعض أصحاب أبي زيد بن القاضي، ٧٦٥/٣، وتقييد في القراءات السبع، [١١/ب].

(٧) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٣٦١/٢-٣٦٥.

١٧- ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت(١)، الوقف عليها: بالإبدال ياء مع المد المشبع(٢).

١٨- ﴿وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾ [سورة ص:١٨]: الأخذ بتفخيم الراء(٣).

١٩- ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [سورة النجم:٥٠]: الأخذ بقصر البدل وصلا، وإن ابتدئ بـ: ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾؛ فبهمزة وصل، وتوسط البدل(٤).

٢٠- ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ [سورة القمر:٤١]: الأخذ بتسهيل الهمزة الثانية مع توسط البدل وجها واحدا(٥).

٢١- ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ [سورة القلم:١]: بالإظهار فقط؛ اقتصارا(٦).

٢٢- ﴿كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي﴾ [سورة الحاقة: ١٩/٢٠]: الاقتصار على ترك النقل(٧).

٢٣- التفرقة بين الأربع الزهر(٨) وبين غيرها من السور(٩).

---

(١) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠٠، وتحفة المنافع، لبعض أصحاب أبي زيد بن القاضي، ٧٦٥/٣، والنجوم الطوالع، ٤١.

(٣) وهذا متفق عليه بين المشارقة والمغاربة لورش من طريق الشاطبية، وإنما ذكرته؛ لما قد يتوهمه البعض من جواز الترقيق فيه من هذا الطريق، كما في الطيبة. ينظر: التعريف، ٩٨، والتحديد، ١٥٧، وجامع البيان، للداني، ٧٨٤/٢، وتحفة الأليف، ١١، والنشر في القراءات العشر، ٩٣/٢، وحل المشكلات، ١٥٢، وإتحاف القراء، ٤.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢٨، وتقييد في القراءات السبع، [٢٠/ب]، والتوضيح والبيان، ٣٢١-٣٢٢.

(٥) ينظر: شرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٢٨٦-٢٨٧، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٦٢، والفجر الساطع، ٣٦٧/٢-٣٧١.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٣٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢٣/أ].

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٤٠، وتقييد في القراءات السبع، [٢٣/أ]، والدرة السنية في ترجيح خلاف البرية، ٣/، و٧٤٧.

(٨) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١٢٦/١-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٩) ينظر: الفجر الساطع، ٣٨٥/١-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

٢٤- الاقتصار على التقليل مطلقا[١] ما عدا في:

- ذوات الياء وذوات الواو التي اقترنت بضمير المؤنث (ها) في **رؤوس آي السور الإحدى عشرة**[٢]، وكانت مجردة من الراء، مثل: ﴿دَحَىٰهَآ﴾ [سورة النازعات:٣٠]، و﴿وَضُحَىٰهَا﴾ [سورة الشمس:١]؛ فحكمها: الفتح وجها واحدا[٣].
- ﴿مُصَلًّى﴾ [سورة البقرة:١٢٥] وبابه[٤]: بالفتح مع تغليظ اللام، إذا لم يقع في رؤوس آي السور الإحدى عشرة، نحو: ﴿يَصۡلَىٰهَا﴾ [سورة الإسراء:١٨]، فإن وقع فيها[٥]؛ فبترقيق اللام مع التقليل وجها واحدا[٦].

تنبيه: ينبغي أن يُعلم أن تغليظ اللام وتقليل ذات الياء ضدان لا يجتمعان؛ فيلزم من تغليظ اللام: الفتح، ومن ترقيقها: التقليل[٧].

٢٥- الابتداء يكون بهمزة الوصل دائما، في نحو: ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [سورة العلق: ٦]، ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ [سورة الإسراء: ١٩]، ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [سورة النجم: ٥٠][٨].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٢، وتقييد في القراءات السبع، [٤/أ]، والتوضيح والبيان، ٩٠، والجوهرة المضية، ١٢.

(٢) السور الإحدى عشرة: (طه، النجم المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق). ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨)، ٢٥.

(٣) ينظر: الجوهرة المضية، ١٢، وبغية المريد، ٢٤٧.

(٤) وجملة ذلك: عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهي: ﴿مُصَلًّى﴾ وقفا [سورة البقرة:١٢٥]، و﴿يَصۡلَىٰهَا﴾ [سورة الإسراء:١٨]، و﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ [سورة القيامة:٣١]، و﴿وَيَصۡلَىٰ﴾ [سورة الانشقاق:١٢]، و﴿تَصۡلَىٰ﴾ [سورة الغاشية:٤]، و﴿يَصۡلَىٰهَا﴾ [سورة الليل:١٥]، و﴿يَصۡلَى ٱلنَّارَ﴾ [سورة الأعلى:١٢] وقفا، و﴿فَصَلَّىٰ﴾ [سورة الأعلى:١٥]، و﴿إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [سورة العلق:١٠]، و﴿سَيَصۡلَىٰ﴾ [سورة المسد:٣].

(٥) وجملة ذلك: ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، وهي: ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ [سورة القيامة:٣١]، و﴿فَصَلَّىٰ﴾ [سورة الأعلى:١٥]، و﴿إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [سورة العلق:١٠].

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٧٠- ١٧١، والتوضيح والبيان، ١٦٣-١٦٤، وبغية المريد، ٢٤٧.

(٧) ينظر: اللآلئ الفريدة، ٥٣٣/١، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٦١٨.

(٨) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [٦/أ]، [٢٠/ب]، والتوضيح والبيان، ٣١٨-٣٢١، وبغية المريد، ٢٣٣.

تنبيه:

- في حال الجمع: إذا ابتدأنا القراءة لورش من كلمة دخلت عليها أل التعريف، وكانت مجردة من الزيادات كالواو والباء، وكانت هي آخر كلمة في المقطع، فإننا نقرأ اعتدادا بالأصل والعارض معا، مُقَدِّمين الاعتداد بالأصل؛ فنبدأ بـ (أل)، ثم باللام، ومثاله، في قول الله تعالى: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ [سورة آل عمران:٢٩] [1].
- يوسط البدل إن ابتدأ بالأصل، ويقصره إن ابتدأ بالعارض[2].

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١-تصدير السكت على الوصل بين السورتين[3].

٢-تقديم البسملة على السكت في الأربع الزهر، إلا بين العصر والهمزة فيقدمون السكت على البسملة. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها[4].

٣-تقديم الوصل على السكت بين الفلق والناس[5].

---

(١) إذا على هذا الرمزيات؛ فيضعون رمز ورش (ج)، وبعده رمز الابتداء بالأصل ثم بالعارض، ينظر: ردفة: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ [سورة آل عمران:٢٩] في رمزية البصري، للودكري، ٧، ورمزية السبع، للشيخ مبارك، ١٧، ورمزية البدور السبعة، للنواصري، ٢١.

(٢) اتفق المشارقة وجل المغاربة على قصر اللام حال الابتداء باللام، وجرى التنبيه عليه؛ للتبصرة والتذكير. ينظر: تقييد في القراءات السبع، [٦/أ]، [٢٠/ب]، والتوضيح والبيان، ٣١٨-٣٢١، وبغية المريد، ٢٣٣.

(٣) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (٣٧، ٣٨)، ٢١، وشرح الدرر اللوامع، لمحمد الضرير، ١٠٢، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، البيت (٦)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٤) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧، ٨)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٧)، ١٧٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٥) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦)، ١٧٢-١٧٣، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣/ ٧٧٣.



البـــزي



البــــزي

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى[١].

٢- الاقتصار على الإشباع في حرف المد الواقع قبل همز مغير، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [سورة البقرة:٣١]، و ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ [سورة النساء:٤٣]، [سورة المائدة:٦]، و﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت؛ فتُقرأ على وجه التسهيل مع المد فقط[٢].

٣- ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة البقرة:٢٨٤]: زيادة وجه: إدغام الباء في الميم، وهو أحد وجهيه[٣].

٤- ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [سورة آل عمران:١٤٣]، ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [سورة الواقعة:٦٥]: زيادة تشديد التاء فيهما، وهو أحد وجهيه[٤].

٥- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٢]: الاقتصار على الإدغام[٥].

٦- ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [سورة يوسف عليه السلام:٥٣]: بالإدغام فقط، وترك تسهيل الأولى، ولا خلاف في الوقف بالهمز[٦].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، والجوهرة المضية لخلف المغاربة مع المشارقة، ١٠.

(٢) حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٢/٣٦١-٣٦٥، وتقييد في القراءات السبع، [٥/أ].

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٢-١٨٣، وتقييد في القراءات السبع، [٧/ب].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٩٧، وتقييد في القراءات السبع، [٨/ب].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٤٨، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/أ]، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٢/ب].

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٥٥، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٢/ب].

٧- ﴿أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [سورة النحل:٢٧]: زيادة وجه ترك الهمز، وهو أحد وجهيه[١].

٨- ﴿هَٰتَيۡنِ﴾ [سورة القصص:٢٧]، و ﴿ٱلَّذَيۡنِ﴾ [سورة فصلت: ٢٩]: الأخذ بتشديد النون، مع مد اللين بالإشباع فقط[٢]، أي: بمرتبة صغرى[٣].

٩- ﴿عِندِيٓ أَوَلَمۡ﴾ [سورة القصص:٧٨]: الاقتصار على فتح الياء وصلا[٤].

١٠- ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [سورة الأحقاف:١٢]: زيادة ياء الغيب، وهو أحد وجهيه[٥].

١١- ﴿ءَانِفًا﴾ [سورة محمد صلى الله عليه وسلم:١٦]: زيادة قصر الهمزة، وهو أحد وجهيه[٦].

١٢- ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [سورة الطلاق:٤]: الأخذ بالإظهار فقط على وجه إبدال الهمزة ياء[٧].

١٣- التكبير بعد سورة الضحى، على أنه لآخر السورة[٨].

١٤- له في سور الختم: التكبير فقط، ثم التهليل مع التكبير، ثم التهليل مع التكبير والتحميد، إلا بين الناس والفاتحة؛ فيقتصر على الأَوَّلَيْن، دون الأخير[٩].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٦٤، ونظم في مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ].

(٢) للمشارقة: القصر والتوسط والإشباع في الياء، ينظر: حل المشكلات، ١٤٧، والبدور الزاهرة، ٢٤٠، ٢٨٣.

(٣) ينظر: رمزية المكي، للودكري، ١١٩، ١٤٤.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٩٣، وتقييد في القراءات السبع، [١٦/أ].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٩، ونظم في مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ].

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢١، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٥/ب].

(٧) ينظر: التيسير، ١٣٧، وجامع البيان، للداني، ١/٤٣٥-٤٣٦، وحرز الأماني، البيت (١٣١)، ١١، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٠٠-٣٠١، وعلم النصرة، [١٧٨/ب]، ومشكلات السبع، ٣٩٦.

(٨) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [٢٥/ب]، ورمزية المكي، للودكري، ١٨١.

(٩) أي: لا يقرأ بين الناس والفاتحة بالوجه الثالث، وهو: التهليل مع التكبير والتحميد. ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٧، ٥٨)، ٣٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨٩، ٩٠)، ٦٩، وإبراز الضمير، البيت (١٠٢، ١٠٣)، ٢٣٦-٢٣٧، والجوهرة المضية، ١٧-١٨.

- والمختار على وجه التكبير: وصله بآخر السورة مع القطع عليه، ووصل البسملة بأول السورة.
- والمختار على وجه التهليل مع التكبير:
  - وصله بآخر السورة:
    - إن كان مختوما **بسكون**، نحو: ﴿فَحَدِّثْ﴾ [سورة الضحى:١١]
    - أو **ضمير**، نحو: ﴿يَرَهُۥ﴾ [سورة الزلزلة:٨]
    - أو **تنوين**، نحو: ﴿لَّخَبِيرٌ﴾ [سورة العاديات:١١]، مع القطع عليه، ووصل البسملة بأول السورة.
  - قطعه عما قبله وعما بعده في غير الحالات الثلاث، ووصل البسملة بأول السورة.
- والمختار على وجه التهليل مع التكبير والتحميد: قطعه عما قبله وعما بعده، ووصل البسملة بأول السورة[١].

تنبيه: أخذ ابن القاضي وجهين للبزي: التكبير، والتهليل مع التكبير، مع التصدير بالأول[٢]، واستقر العمل على ما ذكرتُ أعلاه.

١٥- ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [سورة الكافرون:٦]: زيادة وجهَي: التهليل مع التكبير، والتهليل مع التكبير والتحميد على إسكان الياء[٣].

---

(١) هذا الذي استقر عليه العمل، وبه قرأتُ. ينظر: رمزية المكي، للودكري، ١٨١، ورمزية العشري، للشيخ مبارك الكركوري، ٢/٨٥٥.

(٢) ينظر: مشكلات السبع، ٤١٥، وتقييد في القراءات السبع، [٢٤/ب]، [٢٥/أ]، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٦/أ].

(٣) أي: هو على أصله من الأوجه الثلاثة، وهي: التكبير، ثم التهليل مع التكبير، ثم التهليل مع التكبير والتحميد، والخلاف بينهم وبين المشارقة، أن المشارقة يقرؤون للبزي على إسكان الياء: بالتكبير فقط، وعلى الفتح: يجوز التكبير والتهليل والتحميد، ينظر: سفينة القراء، البيت (٤٣٠، ٤٣١)، ٦٠-٦١، والبدور الزاهرة، ٣٥٦.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- ﴿فَلِمَ﴾ [سورة البقرة:٩١] وبابه، الوقف: بالهاء، ثم بعدمها[١].

٢- ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [سورة البقرة:٢٢٠]: بالتسهيل ثم التحقيق[٢].

٣- ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة البقرة:٢٨٤]: يقرأ بالجزم، فيظهر الباء عند الميم، ثم يدغمها[٣].

٤- ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [سورة آل عمران:١٤٣]، ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [سورة الواقعة:٦٥]: بتشديد التاء في الموضعين، ثم تخفيفها[٤].

٥- ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [سورة يونس عليه السلام:١٦]، ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [سورة القيامة:١]: بإثبات الألف فيهما، ثم الحذف[٥].

٦- ﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ [سورة يوسف عليه السلام:٨٠] وبابه: بالقلب والإبدال، ثم بعدمه[٦].

٧- ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ﴾ [سورة النحل:٢٧]: بحذف الهمز، ثم بالهمز[٧].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٦٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، ٢٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (١٨)، ٦٥، وإبراز الضمير، البيت (٣٤)، ١٨٠.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٧٥، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٤/أ-ب].

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٢، ونظم مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٤٠)، ١٨٧.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٩٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٣٣)، ٢٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٢٨)، ٦٥، وإبراز الضمير، البيت (٣٤)، ١٨٠.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٤٢، وإبراز الضمير، البيت (٦١)، ٢٠٦.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٥٦، وتقييد في القراءات السبع، [١٣/أ].

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٦٦)، ٢١٠.

٨- ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت[١]: بياء ساكنة، ثم بالتسهيل في الحالين[٢].

٩- ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [سورة الأحقاف:١٢]: بالتاء، ثم بالياء[٣].

١٠- ﴿ءَانِفًا﴾ [سورة محمد صلى الله عليه وسلم:١٦]: بمد الهمزة، ثم قصرها[٤].

١١- ﴿يُنَادِ﴾ [سورة ق:٤١] الوقف بإثبات الياء ثم حذفها، ولا خلاف في حذف الياء وصلا[٥].

١٢- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [سورة الإنسان:٤]: الوقف: بإثبات الألف، ثم حذفها[٦].

١٣- له في سور الختم: التكبير فقط، ثم التهليل مع التكبير، ثم التهليل مع التكبير والتحميد[٧].

١٤- ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [سورة الكافرون:٦]: بإسكان الياء، ثم فتحها وصلاً[٨].

---

(١) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠١، ومشكلات السبع، ٣٩٦، وإبراز الضمير، البيت (٧٨)، ٢٢٠، ويكون التسهيل مع الروم وقفا.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٩، ونظم مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢١، وإبراز الضمير، البيت (٨٤)، ٢٢٤.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥١)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٧٥)، ٦٨، وإبراز الضمير، البيت (٨٦)، ٢٢٦.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٤٥، وإبراز الضمير، البيت (٩٦)، ٢٣١.

(٧) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٧، ٥٨)، ٣٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨٩، ٩٠)، ٦٩، وإبراز الضمير، البيت (١٠٢، ١٠٣)، ٢٣٦-٢٣٧، والجوهرة المضية، ١٧-١٨.

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٦٠، ونظم مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ].



قـنـبـل



قنبل

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى(١).

٢- الاقتصار على تسهيل الثانية، في الهمزتين من كلمتين، المتفقتين في الحركة، مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [سورة البقرة:٣١]، ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٠]، ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [سورة الأحقاف:٣٢]، ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ [سورة الحجر:٦١]، [سورة القمر:٤١](٢).

٣- ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة البقرة:٢٨٤]: زيادة إدغام الباء في الميم، وهو أحد وجهيه(٣).

٤- ﴿يَرۡتَعۡ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:١٢]: زيادة إثبات الياء في الحالين، وهو أحد وجهيه، إذ يقرأ بالنون في الفعل وكسر العين(٤).

٥- ﴿هَٰتَيۡنِ﴾ [سورة القصص:٢٧]، و ﴿ٱلَّذَيۡنِ﴾ [سورة فصلت: ٢٩]: الأخذ بتشديد النون، مع مد اللين بالإشباع فقط(٥)، أي: بمرتبة صغرى(٦).

٦- ﴿سُوقِهِۦ﴾ [سورة الفتح:٢٩](٧): الأخذ بهمز الواو فقط(٨).

٧- عدم التكبير في سور الختم(٩).

---

(١) ينظر: بيان الخلاف، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، والجوهرة المضية لخلف المغاربة مع المشارقة، ١٠.

(٢) ينظر: بيان الخلاف، ١٤٤، ٢٠٠، ٣٢٠، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٢/ب].

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٢-١٨٣، وتقييد في القراءات السبع، [٧/ب]، ونظم مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٤٠)، ١٨٧.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٥٠، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/ب].

(٥) للمشارقة: القصر والتوسط والإشباع في الياء، ينظر: حل المشكلات، ١٤٧، والبدور الزاهرة، ٢٤٠، ٢٨٣.

(٦) ينظر: رمزية المكي، للودكري، ١١٩، ١٤٤.

(٧) وأما موضع صاد ﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [سورة ص:٣٣] فبالوجهين لقنبل عند المشارقة والمغاربة، وسيأتي ذكر الوجه المصدر عند المغاربة في المصدرات.

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠٨، وتقييد في القراءات السبع، [١٩/أ]، والجوهرة المضية، ١٦.

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٦٢، ومشكلات السبع، ٤١٥، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٧/ب].

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة البقرة:٢٨٤]: يقرأ بالجزم، فيظهر الباء عند الميم، ثم يدغمها[١].

٢- ﴿يَرۡتَعۡ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:١٢]: يقرأ بالنون وكسر العين، وعليه: حذف الياء في الحالين، ثم إثباتها[٢].

٣- ﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [سورة ص:٣٣]: بهمزة ساكنة بعد السين، ثم بهمزة مضمومة ممدودة بعد السين[٣]، والخلاف خاص بسورة ص[٤].

٤- ﴿يُنَادِ﴾ [سورة ق:٤١] الوقف بإثبات الياء، ثم حذفها، ولا خلاف في حذف الياء وصلا[٥].

٥- ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ [سورة الفجر:٩]: الخلاف خاص بالسورة المذكورة، ويقف: بالإثبات، ثم الحذف[٦].

٦- ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [سورة العلق:٧]: بقصر الهمزة ثم مدها[٧].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٢، وتقييد في القراءات السبع، [٧/ب]، ونظم مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٤٠)، ١٨٧.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٥٠، وإبراز الضمير، البيت (٦٣)، ٢٠٧.

(٣) ينظر: بيان الخلاف، ٣٠٨، ونظم مقرإ الإمام ابن كثير، [٢٩٥/أ].

(٤) وأما موضع سورة الفتح، فيقرأه بإسكان الهمزة فقط، وقد تقدم.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥١)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٧٥)، ٦٨، وإبراز الضمير، البيت (٨٦)، ٢٢٦.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٥٤، وإبراز الضمير، البيت (٩٩)، ٢٣٤.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٥٧، ورسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل، [٦/أ]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٧)، ٣٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨٧، ٨٨)، ٦٩، وإبراز الضمير، البيت (١٠٠)، ٢٣٥.



دوري أبـي عمـرو



دوري أبـــي عـــمـــرو

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوصل بين السورتين: بالسكت والوصل، ولا بسملة[١].

٢- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى[٢].

٣- مرتبته في المنفصل: صغرى، وقصر[٣].

٤- إشباع ألف الإدخال[٤]، وهو فيه على مرتبته "صغرى".

٥- فتح ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجروة حيث وقعت، وهو أحد وجهيه[٥].

٦- له الإدغام الكبير مطلقا كالسوسي[٦].

٧- إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين، أو حرف لين فقط، نحو: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [سورة البقرة:٣٠]، و﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [سورة البقرة:٣٥]؛ فالمقروء به هو: الإدغام **مع الإشباع**، وهو على مرتبته فيه[٧].

---

(١) ينظر: التيسير، ١٢٧-١٢٨، وحرز الأماني، البيت (١٠١، ١٠٢)، ٩، والدرر اللوامع، البيت (٣٧، ٣٨)، ٢١، وشرح الدرر اللوامع، لمحمد بن علي الضرير، ١٠١-١٠٣، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦-٩٧، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٢) ينظر: الفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، والجوهرة المضية، ١٠.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١١٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

(٤) ينظر: تحفة المنافع، للفخار، ٣٩، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٨-١٢٢، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، وحصن القارئ، ٨٩-٩٠.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٢٤، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

(٦) ينظر: حرز الأماني، البيت (١١٦)، ١٠، وبيان الخلاف والتشهير، ١٠٠، وعلم النصرة، [٩٧/أ].

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٤٦، وعلم النصرة، [٩٦/ب]، [٩٧/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب].

٨- الاقتصار على الإشباع فقط في حرف المد الواقع قبل همز مغير[(١)]، فنقرأ لدوري أبي عمرو:

- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [سورة البقرة:٣١]:
  - بمد (هاؤ) و (لاء).
  - ثم قصر (هاؤ)، ومد (لاء).
- ﴿مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٌ﴾ [سورة النساء:٤٣]، [سورة المائدة:٦]:
  - بمد المنفصل (مرضى أو)، والمتصل المُغَيَّر (جاء).
  - ثم قصر المنفصل (مرضى أو)، ومد (جاء).
- ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت[(٢)]؛ فتُقرأ على وجه التسهيل مع الإشباع فقط.

٩- له الإدغام الكبير قولا واحدا بلا خلاف في جميع القرآن الكريم، ويدخل في ذلك: كلُّ ما ذكر الشاطبي فيه الخلف، نحو: ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ [سورة البقرة:٨٣]، و﴿يَبۡتَغِ غَيۡرَ﴾ [سورة آل عمران:٨٥]، و﴿يَخۡلُ لَكُمۡ﴾ [سورة يوسف:٩]، و﴿يَكُ كَٰذِبًا﴾ [سورة غافر:٢٨] ، و﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا﴾ [سورة مريم:٤] ، و﴿جِئۡتِ شَيۡـًٔا﴾ [سورة مريم:٢٧] ، و﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [سورة التحريم:٥]، و﴿وَءَاتِ ذَا﴾ [سورة الإسراء:٢٦]، و﴿فَـَٔاتِ ذَا﴾ [سورة الروم:٣٨]، و﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [سورة الجمعة:٥][(٣)].

١٠- عدم الإشارة بروم ولا إشمام في حالة الإدغام[(٤)].

---

(١) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٣٦١/٢-٣٦٥، وعلم النصرة، [٩٨/ب]، [١١٤/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٥/أ].

(٢) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٣) ينظر: حرز الأماني، البيت (١٢٣، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، ١٠-١٢، وبيان الخلاف والتشهير، ١٦٣، ١٩٥، ٢٧٥- ٢٧٦، وعلم النصرة، [١٠٤/أ]،[١٧٩/أ]، [١٦٠/أ]، [١٧٨/أ]، وتحقيق الكلام في قراءة الإدغام، [١٩٠/ب]،[١٩١/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٦/ب]، [٨/ب]، [١٣/ب]، [١٤/ب].

(٤) ينظر: علم النصرة، [١٠٨/ب].

١١- ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾ [سورة البقرة:١٨٥] ونحوه: الأخذ بوجه الإدغام الخالص، وترك الإخفاء(١).

١٢- ﴿فَنِعِمَّا﴾ [سورة البقرة:٢٧١]، ﴿نِعِمَّا﴾ [سورة النساء:٥٨]: الأخذ بالإخفاء فقط(٢).

١٣- ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [سورة آل عمران:١٥]، ﴿أَءُنزِلَ﴾ [سورة ص:٨]، ﴿أَءُلۡقِيَ﴾ [سورة القمر:٢٥]: بالتسهيل مع الإدخال فقط(٣).

١٤- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾(٤) حيث وقعت(٥): الأخذ بالتسهيل مع المد فقط(٦). وبالتالي يكون له في:

- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ حيث وقعت(٧):
  - مد (هاأنت) و (هاؤ).
  - ثم مد (هاأنت)، وقصر (هاؤ).
- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ﴾ [سورة آل عمران:١١٩]: بمد (هاأنت) فقط.

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٧٣، وعلم النصرة، [١٠٧/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٧/أ].

(٢) ينظر: التيسير، ٣٠٣، وحرز الأماني، البيت (٥٣٦)، ٤٣، والبارع في مقرإ الإمام نافع، ٣٧٤/٢، والدرة الفريدة، ١٧٦/٣-١٧٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣١)، ٣٧، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٧٦٨، ومعونة الذكر، ٣٩٧/١.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٥، وتقييد في القراءات السبع، [٧/ب].

(٤) لم أدرجها مع الفقرة، رقم (٨)؛ للاختلاف في علة المد. ينظر: المصادر أدناه.

(٥) وقعت في أربعة مواضع، وهي: [سورة آل عمران معا: ٦٦/١١٩]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

(٦) ينظر: التيسير، ٣١٢، والتعريف، ١٠٥-١٠٦، والدر النثير، ٢٢٢/٤-٢٢٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، ٣٨، والنشر في القراءات العشر، ٤٠١/١-٤٠٤، وعلم النصرة، [١١٤/أ]، وتقريب النشر، للأزروالي، ٢٦٢/١-٢٦٣، وتكميل المنافع، للرحامني، ٨٨، والجامع، ٣٢١/٢-٣٢٢، ومعونة الذكر: ٤٣٠/١-٤٣٣، والوجيز في زيادات العشر النافعية، ٤١.

(٧) وقعت في ثلاثة مواضع، وهي: [سورة آل عمران: ٦٦]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

١٥- ﴿مَالِ﴾ في مواضعها الأربعة[1]: الوقف على: (ما) فقط[2].

١٦- ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:١٩]: يثبت الياء، ويقتصر على فتح ذات الراء[3].

١٧- ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:٨٤]: الأخذ التقليل فقط[4] [5].

١٨- ﴿ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا﴾ [سورة الإسراء:٤٢]: الاقتصار على الإدغام[6] [7].

١٩- ﴿تَتۡرَا﴾ [سورة المؤمنون:٤٤]: الوقف بالإمالة فقط[8].

٢٠- ﴿لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾ [سورة النور:٦٢]: الإدغام هنا: إدغام ناقص[9].

٢١- ﴿وَيۡكَأَنَّ﴾، ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾ [سورة القصص:٨٢]: الوقف على الكاف فقط[10].

٢٢- ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [سورة الطلاق:٤]: الأخذ بالإظهار فقط على وجه إبدال الهمزة ياء[11].

---

(١) [سورة النساء: ٧٨]، [سورة الكهف:٤٩]، [سورة الفرقان:٧]، [سورة المعارج:٣٦].

(٢) ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٨١)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ١/٥٦٦، وعلم النصرة، [١١٩/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/أ]، ونزهة الأنظار، ٩١، ومنية المهرة، البيت (٨٠)، ٩.

(٣) ينظر: التيسير، ٣٩١، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٥٢، وعلم النصرة، [١٣٨/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/ب].

(٤) ينظر: حرز الأماني، البيت (٣١٧)، ٢٦، وعلم النصرة [١٣٩/أ].

(٥) وللمشارقة الوجهان، ينظر: حصن القارئ، ١٥٤، والبدور الزاهرة، ١٦٧.

(٦) يأخذ فيها بعض المشارقة بالإظهار والإدغام. ينظر: غيث النفع، ٣٦٣.

(٧) ينظر: علم النصرة، [١٤٣/أ]، وتحقيق الكلام في قراءة الإدغام، [٢٠١/أ].

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٨٥، وتقييد في القراءات السبع، [١٥/ب].

(٩) ينظر: شرح عقود الجمان ٢/٦٢-٦٣، ورسمية البدور السبعة، للحسناوي، ٧٦-٧٨.

(١٠) ينظر: علم النصرة، [١٥٨/ب]، ونزهة الأنظار، ٩١.

(١١) ينظر: التيسير، ١٣٧، وجامع البيان، للداني، ١/٤٣٥-٤٣٦، وحرز الأماني، البيت (١٣١)، ١١، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٠٠-٣٠١، وعلم النصرة، [١٧٨/ب]، ومشكلات السبع، ٣٩٦.

٢٣- التفرقة بين الأربع الزهر[١] وبين غيرها من السور [٢].

٢٤- ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [سورة النازعات:٣٧]: فتح ذات الياء فقط[٣].

٢٥- ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [سورة الفجر:١٥]، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [سورة الفجر:١٦]: بالحذف فيهما وصلا[٤]، وهو على أصله من الوقف بحذف الياء[٥].

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- تصدير السكت على الوصل بين السورتين[٦].

٢- تقديم المد على القصر في المنفصل[٧].

٣- تقديم الإمالة على الفتح في: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة حيث وقعت [٨].

٤- ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [سورة البقرة:٦٧] وبابه[٩]: بالاختلاس ثم بالإسكان[١٠].

---

(١) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١/١٢٦-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٢) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٥٠، ومشكلات السبع، ٤١٣، وتقييد في القراءات السبع، [٢٤/أ].

(٤) ينظر: التيسير، ٢٧٤، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٥٥، وعلم النصرة، [١٨٥/ب]، [١٨٦/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٢٤/أ].

(٥) ينظر: التيسير، ٢٧٤، وحرز الأماني، البيت (٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٨)، ٣٤-٣٥، واللآلئ الفريدة، ١/٦١٨، والبدور الزاهرة، ٣٤٢.

(٦) ينظر: الدرر اللوامع، البيت (٣٧، ٣٨)، ٢١، وشرح الدرر اللوامع، لمحمد الضرير، ١٠٢، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، البيت (٦)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١١٠، وإبراز الضمير، البيت (٢٨)، ١٧٤.

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٤٦، وعلم النصرة، [٩٧/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٣١)، ١٧٧.

(٩) وجملته ست كلمات: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ معاً [سورة البقرة: ٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ حيث وقعت مرفوعة، ولو على قراءته، و﴿يَأْمُرُهُم﴾ [سورة الأعراف: ١٥٧]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [سورة الطور: ٣٢]، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ معا [سورة آل عمران: ٥٤] الموضع الثاني من الآية، أما الأول فالراء مجزومة عند الجميع، [سورة الملك: ٢٠]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ معاً [سورة البقرة: ٥٤]. ينظر: التيسير، ٢٧٨-٢٧٩، وكنز المعاني، للجعبري، تحقيق: أبو هواش، ٢/٥٦-٥٧.

(١٠) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٥٠، وإبراز الضمير، البيت (٣٢)، ١٧٨.

٥- تقديم الإدغام على الإظهار في نحو: ﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ [سورة البقرة:٥٨][1].

٦- ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٌ﴾ [سورة النمل:٣٦] الوقف بإثبات الياء ثم حذفها[2].

٧- ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت[3]، بياء ساكنة، ثم بالتسهيل في الحالين[4].

٨- ﴿يَرۡضَهُ﴾ [سورة الزمر:٧]: بإسكان الهاء، ثم صلتها[5].

٩- تقديم البسملة على السكت في الأربع الزهر، إلا بين العصر والهمزة فبالعكس، أي: يقدمون السكت على البسملة. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها[6].

١٠- تقديم الوصل على السكت بين الفلق والناس[7].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٥٨، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٢٠)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (١٥، ١٦)، ٦٥، وإبراز الضمير، البيت (٣٣)،١٨٠.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٩٠، وإبراز الضمير، البيت (٧٤)، ٢١٧.

(٣) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠١، ومشكلات السبع، ٣٩٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٤٦)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦٦)، ٦٨.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٠، وإبراز الضمير، البيت (٨١)، ٢٢١.

(٦) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٧) ينظر: إبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦)، ١٧٢-١٧٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧)، ٦٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣/ ٧٧٣.



الــســوســي



السوسي

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوصل بين السورتين: بالسكت والوصل، ولا بسملة(١).

٢- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى(٢).

٣- إشباع ألف الإدخال(٣)، وهو فيه على مرتبته "صغرى".

٤- إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة، وهو أحد وجهيه(٤).

٥- إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين، أو حرف لين فقط، نحو: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [سورة البقرة:٣٠]، و﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [سورة البقرة:٣٥]؛ فالمقروء به هو: الإدغام مع الإشباع، وهو على مرتبته فيه(٥).

٦- الاقتصار على الإشباع في حرف المد الواقع قبل همز مغير، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [سورة البقرة:٣١]، و ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ [سورة النساء:٤٣]، [سورة المائدة:٦]، و﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت(٦)؛ فتُقرأ على وجه التسهيل مع المد فقط(٧).

---

(١) ينظر: التيسير، ١٢٧-١٢٨، وحرز الأماني، البيت (١٠١، ١٠٢)، ٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦-٩٧، والجامع، ١٠٩-١١١، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٢) ينظر: الفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، والجوهرة المضية، ١٠.

(٣) ينظر: تحفة المنافع، للفخار، ٣٩، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٨-١٢٢، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، وحصن القارئ، ٨٩-٩٠.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٢٤، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٤٦، وعلم النصرة، [٩٦/ب]، [٩٧/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب].

(٦) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٧) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٢/٣٦١-٣٦٥، وعلم النصرة، [٩٨/ب]، [١١٤/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٥/أ].

٧- له في نحو: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ [سورة البقرة:٥٥]: الإمالة وجها واحدا مع ترقيق اللام فقط[(١)](٢).

٨- له الإدغام الكبير قولا واحدا بلا خلاف في جميع القرآن الكريم، ويدخل في ذلك: كلُّ ما ذكر الشاطبي فيه الخلف، نحو: ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ [سورة البقرة:٨٣]، و﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [سورة آل عمران:٨٥]، و﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [سورة يوسف:٩]، و﴿يَكُ كَٰذِبًا﴾ [سورة غافر:٢٨] ، و﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [سورة مريم:٤] ، و﴿جِئْتِ شَيْـًٔا﴾ [سورة مريم:٢٧] ، و﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [سورة التحريم:٥]، و﴿وَءَاتِ ذَا﴾ [سورة الإسراء:٢٦]، و﴿فَـَٔاتِ ذَا﴾ [سورة الروم:٣٨]، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [سورة الجمعة:٥](٣).

٩- عدم الإشارة بروم ولا إشمام في حالة الإدغام(٤).

١٠- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [سورة البقرة:١٨٥] ونحوه: الاقتصار على وجه الإدغام الخالص، وترك الإخفاء(٥).

١١- ﴿فَنِعِمَّا﴾ [سورة البقرة:٢٧١]، ﴿نِعِمَّا﴾ [سورة النساء:٥٨]: الأخذ بالإخفاء فقط(٦).

---

(١) أي: يأخذون له بالإمالة فقط في الألف الواقعة بعد راء بعدها ساكن، وإن وقع بعدها لفظ الجلالة؛ يرققون لامه وجها واحدا. ينظر: التيسير، ٢٢٧، وسراج القارئ، ١١٦-١١٧، وبيان الخلاف والتشهير، ١٥٣، وعلم النصرة، [١٠١/أ-ب]، وتقييد في القراءات السبع، [٦/أ].

(٢) للمشارقة فيها وصلا: الفتح والإمالة، وإن وقع بعدها لفظ الجلالة، جاز عندهم التفخيم والترقيق. ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٣٥)، ٢٧، وكنز المعاني، لشعلة، ١/، ٥٩٠-٥٩١، وكنز المعاني، للجعبري، تحقيق: العباسي، ٣٢٦-٣٢٩، والبدور الزاهرة، ٣٣.

(٣) ينظر: حرز الأماني، البيت (١٢٣، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، ١٠-١٢، وبيان الخلاف والتشهير، ١٦٣، ١٩٥، ٢٧٥- ٢٧٦، وعلم النصرة، [١٠٤/أ]،[١٧٩/أ]، [١٦٠/أ]، [١٧٨/أ]، وتحقيق الكلام في قراءة الإدغام، [١٩٠/ب]،[١٩١/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٦/ب]، [٨/ب]، [١٣/ب]، [١٤/ب].

(٤) ينظر: علم النصرة، [١٠٨/ب].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٧٣، وعلم النصرة، [١٠٧/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٧/أ].

(٦) ينظر: التيسير، ٣٠٣، وحرز الأماني، البيت (٥٣٦)، ٤٣، والبارع في مقرإ الإمام نافع، ٣٧٤/٢، والدرة الفريدة، ١٧٦/٣-١٧٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣١)، ٣٧، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٧٦٨، ومعونة الذكر، ٣٩٧/١.

١٢- ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [سورة آل عمران:١٥]، ﴿أَءُنزِلَ﴾ [سورة ص:٨]، ﴿أَءُلْقِيَ﴾ [سورة القمر:٢٥]: بالتسهيل مع الإدخال فقط[١].

١٣- ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقع: الأخذ بالتسهيل مع المد فقط؛ على اعتبار أنه مد متصل[٢].

١٤- ﴿مَالِ﴾ في مواضعها الأربعة: الوقف على: (ما) فقط[٣].

١٥- زيادة وجه إمالة الراء في نحو: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [سورة الأنعام:٧٦]، وهو أحد وجهيه[٤].

١٦- ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [سورة الأنعام:٧٧] الأخذ بإمالة الراء والهمزة وصلا وجها واحدا[٥].

١٧- ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:١٩]: يثبت الياء، ويقتصر على فتح ذات الراء[٦].

١٨- ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [سورة الإسراء:٤٢]: الاقتصار على الإدغام[٧] [٨].

١٩- ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [سورة الإسراء:٨٣]، [سورة فصلت:٥١]: زيادة وجه إمالة الهمزة، وهو أحد وجهيه[٩].

٢٠- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [سورة مريم عليها السلام:١]: زيادة وجه إمالة الياء، وهو أحد وجهيه[١٠].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٥، وتقييد في القراءات السبع، [٧/ب].

(٢) ينظر: التيسير، ٣١٢، والتعريف، ١٠٥-١٠٦، وحرز الأماني، البيت (٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١)، ٤٥، والدر النثير، ٤/٢٢٢-٢٢٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، ٣٨، والنشر في القراءات العشر، ١/٤٠١-٤٠٤، وعلم النصرة، [١١٤/أ]، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٦٢-٢٦٣، وتكميل المنافع، للرحامني، ٨٨، والجامع، ٢/٣٢١-٣٢٢، ومعونة الذكر: ١/٤٣٠-٤٣٣، والوجيز في زيادات العشر النافعية، ٤١.

(٣) ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٨١)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ١/٥٦٦، وعلم النصرة، [١١٩/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/أ]، ونزهة الأنظار، ٩١، ومنية المهرة، البيت (٨٠)، ٩.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢١٢، ومشكلات السبع، ٣٧٠-٣٧١، وعلم النصرة، [١٢٤/ب].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢١٣، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب].

(٦) ينظر: التيسير، ٣٩١، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٥٢، وعلم النصرة، [١٣٨/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/ب].

(٧) يأخذ فيها بعض المشارقة بالإظهار والإدغام. ينظر: غيث النفع، ٣٦٣.

(٨) ينظر: علم النصرة، [١٤٣/أ]، وتحقيق الكلام في قراءة الإدغام، [٢٠١/أ].

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٦٧، وتقييد في القراءات السبع، [١٣/ب].

(١٠) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٧٢، ومشكلات السبع، ٣٨٧، وعلم النصرة، [١٤٦/أ].

٢١- ﴿تَتۡرَا﴾ [سورة المؤمنون:٤٤] الوقف بالإمالة فقط[١].

٢٢- ﴿لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾ [سورة النور:٦٢]: الإدغام هنا: إدغام ناقص[٢].

٢٣- ﴿وَيۡكَأَنَّ﴾، ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾ [سورة القصص:٨٢]: الوقف على الكاف فقط[٣].

٢٤- ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ [سورة الزمر:١٧]: إثبات ياء مفتوحة وصلا، وساكنة وقفا[٤][٥].

٢٥- ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ [سورة الطلاق:٤]: الأخذ بالإظهار فقط على وجه إبدال الهمزة ياء[٦].

٢٦- التفرقة بين الأربع الزهر[٧] وبين غيرها من السور [٨].

٢٧- ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [سورة النازعات:٣٧]: فتح ذات الياء فقط[٩].

٢٨- ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ [سورة الفجر:١٥]، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [سورة الفجر:١٦]: الاقتصار على حذف الياء فيهما وصلا[١٠]، وهو على أصله من الوقف بحذف الياء[١١].

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٨٥، وتقييد في القراءات السبع، [١٥/ب].

(٢) ينظر: شرح عقود الجمان ٢/٦٢-٦٣، ورسمية البدور السبعة، للحسناوي، ٧٦-٧٨.

(٣) ينظر: علم النصرة، [١٥٨/ب]، ونزهة الأنظار، ٩١.

(٤) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [١٩/ب]، وعلم النصرة، [١٦٧/أ].

(٥) والمشارقة: بالحذف في الحالين، ينظر: حصن القارئ، ١٨٢، والبدور الزاهرة، ٢٧٥.

(٦) ينظر: التيسير، ١٣٧، وجامع البيان، للداني، ١/٤٣٥-٤٣٦، وحرز الأماني، البيت (١٣١)، ١١، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٠٠-٣٠١، وعلم النصرة، [١٧٨/ب]، ومشكلات السبع، ٣٩٦.

(٧) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١/١٢٦-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٨) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٥٠، ومشكلات السبع، ٤١٣، وتقييد في القراءات السبع، [٢٤/أ].

(١٠) ينظر: التيسير، ٢٧٤، وبيان الخلاف والتشهير، ٣٥٥، وعلم النصرة، [١٨٥/ب]، [١٨٦/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٢٤/أ].

(١١) ينظر: التيسير، ٢٧٤، وحرز الأماني، البيت (٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٨)، ٣٤-٣٥، واللآلئ الفريدة، ١/٦١٨، والبدور الزاهرة، ٣٤٢.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- تصدير السكت على الوصل بين السورتين[(١)].

٢- تقديم الإمالة على الفتح في: ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرورة حيث وقعت[(٢)].

٣- تقديم البسملة على السكت في الأربع الزهر، إلا بين العصر والهمزة فبالعكس، أي: يقدمون السكت على البسملة. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها[(٣)].

٤- ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [سورة الأنعام:٧٦] ونحوه: بفتح الراء وإمالة الهمزة، ثم بإمالتهما[(٤)].

٥- ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [سورة الإسراء:٨٣]، [سورة فصلت:٥١]: بإمالة الهمزة، ثم فتحها[(٥)].

٦- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [سورة مريم عليها السلام:١]: بإمالة الهاء، وفتح الياء، ثم بإمالتهما[(٦)].

٧- ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ﴾ [سورة النمل:٣٦] الوقف بإثبات الياء ثم حذفها[(٧)].

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٩٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، البيت (٦)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٤٦، وعلم النصرة، [٩٧/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٣١)، ١٧٧.

(٣) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢١٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٣٠)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٣٥، ٣٦)، ٦٦، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب].

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٦٧، وإبراز الضمير، البيت (٦٨)، ٢١٢.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٧٢، ومشكلات السبع، ٣٨٧، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٧١)، ٢١٤.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٩٠، وإبراز الضمير، البيت (٧٤)، ٢١٧.

٨- ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعت[١]، بياء ساكنة، ثم بالتسهيل في الحالين[٢].

٩- تقديم الوصل على السكت بين الفلق والناس[٣].

(١) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠١، ومشكلات السبع، ٣٩٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٤٦)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦٦)، ٦٨، وإبراز الضمير، البيت (٧٨)، ٢٢٠.

(٣) ينظر: إبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦)، ١٧٢-١٧٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧)، ٦٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣/ ٧٧٣.



هــشــام



هـشـام

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوصل بين السورتين: بالسكت والوصل، ولا بسملة(١).

٢- مرتبته في المتصل واللازم والمنفصل: وسطى(٢).

٣- إشباع ألف الإدخال، وهو فيه على مرتبته "وسطى"(٣).

٤- الوقف على الهمز المتطرف من غير إشارة بروم ولا إشمام، نحو: ﴿شَيۡءٍ﴾ [سورة البقرة:١١٣]: وبابه: فالمقروء به هو النقل ثم الإدغام، كلاهما **مع الإسكان فقط**(٤).

تنبيه: ويستثنى من ذلك: كلمتين في ثلاثة مواضع، وهي: ﴿ولؤلؤٍ﴾ معا [سورة الحج:٢٣]، [سورة فاطر: ٣٣]، و﴿ٱلسَّيِّئِ﴾ [سورة فاطر:٤٣](٥).

٥- الأخذ بوجه واحد حال الوقف على الهمزة المتطرفة الواقعة بعد ألف، نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [سورة البقرة:١٤٢]، وهو الإبدال مع الإشباع=وسطى(٦).

٦- الوقف بالمد فقط -وسطى- على وجه النقل في نحو: ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ [سورة الأعراف:١٦٥]، و﴿ٱلۡمُسِيٓءُ﴾ [سورة غافر:٥٨]، وهو الوجه المقدم(٧).

---

(١) ينظر: التيسير، ١٢٧-١٢٨، وحرز الأماني، البيت (١٠١، ١٠٢)، ٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦-٩٧، والجامع، ١/١٠٩-١١١، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، والجوهرة المضية لخلف المغاربة مع المشارقة، ١٠.

(٣) ينظر: تحفة المنافع، للفخار، ٣٩، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٨-١٢٢، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، وحصن القارئ، ٨٩-٩٠.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٥-١٢٦، وتقييد في القراءات السبع، [٦/أ].

(٥) ينظر حكمها في "المصدر في أحرف الخلاف".

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، [٤/أ].

(٧) ينظر: فتح الوصيد، ٣٦٦، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٠-١٥١، والمحاذي، [١٧٤]، ومنية المهرة بذكر خلف المغاربة والمشارقة للسبعة، البيت (٥٩)، ٨.

٧- ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [سورة الأعراف:١٩٥]: زيادة حذف الياء، وهو أحد وجهيه[١].

٨- الوقف على نحو: ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة هود عليه السلام:٨٧]، و﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة فاطر:٢٨] مما جعلت صورة الهمزة فيها واوا ووقعت الهمزة بعد ألف: بوجهين اقتصارا[٢].

٩- ﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ [سورة هود عليه السلام:٩٢]: الأخذ وصلا بإسكان الياء فقط[٣] [٤].

١٠- ﴿هَيْتَ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:٢٣]: زيادة كسر الهاء، وبعدها همزة ساكنة، ثم تاء مضمومة، وهو أحد وجهيه[٥].

١١- ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [سورة طه:٧٥]: زيادة كسر الهاء من غير صلة، وهو أحد وجهيه[٦].

١٢- ﴿يَرْضَهُ﴾ [سورة الزمر:٧]: زيادة إسكان الهاء وصلا، وهو أحد وجهيه[٧].

١٣- التفرقة بين الأربع الزهر[٨] وبين غيرها من السور [٩].

---

(١) ينظر: التيسير، ٢٧٥، ٣٦٦، وحرز الأماني، البيت (٤٣١، ٤٣٢)، ٣٥، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٣٢-٢٣٣.

(٢) ينظر: "المصدر في أحرف الخلاف".

(٣) ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٩٨)، ٣٣، وكنز المعاني، للجعبري، تحقيق: العباسي، ٤٩٧.

(٤) يقرئ فيها بعض المشارقة بالوجهين. ينظر: غيث النفع، ٣١٤، وسفينة القراء، البيت (٣٣٢)،٥١.

(٥) ينظر: السبعة، ٣٤٧، وحرز الأماني، البيت (٧٧٧)، ٦١، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٥٤، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/ب].

(٦) ينظر: التيسير، ٤٣٢، والمفردات السبع، ٤٢٤، وحرز الأماني، البيت (١٦٢، ١٦٣)، ١٤، واللآلئ الفريدة، ٢٤٩/١، والدر النثير، ٢٢٨/٤-٢٢٩، وتقييد في القراءات السبع، [٨/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٤٣)، ١٨٩-١٩١.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٠، وتقييد في القراءات السبع، [١٩/أ].

(٨) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١٢٦/١-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٩) ينظر: الفجر الساطع، ٣٨٥/١-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- تصدير السكت على الوصل بين السورتين[١].

٢- له في الهمزتين المفتوحتين من كلمة، نحو: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [سورة البقرة:٦]: تسهيل الثانية مع الإدخال، ثم التحقيق مع الإدخال[٢].

٣- الوقف على نحو: ﴿شَيۡءٍ﴾ [سورة البقرة:١١٣]: وبابه: بالنقل، ثم الإدغام[٣].

٤- ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [سورة آل عمران:١٥]: بالتحقيق مع الإدخال، ثم بالتحقيق بدون إدخال[٤].

٥- ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [سورة آل عمران:٧٥] وأخواتها[٥]: باختلاس كسرة الهاء، ثم صلتها[٦].

٦- ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [سورة آل عمران:١٦٩]: بالتاء ثم بالياء[٧].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٩٦، والجامع، ١١٣-١١٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، البيت (٦)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٢) ينظر: بيان الخلاف، ١٢٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٨)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (١٠)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٣٠)، ١٧٧.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٥-١٢٦، وتقييد في القراءات السبع، [٦/أ].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٧، وإبراز الضمير، البيت (٤١، ٤٢)، ١٨٨.

(٥) المراد بأخوات ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ هنا: ﴿نُوَلِّهِۦ﴾، ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ [سورة النساء:١١٥]، ﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ حيث وقعت، ﴿يَأۡتِهِۦ﴾ [سورة طه:٧٥]، ﴿فَأَلۡقِهۡ﴾ [سورة النمل:٢٨]، ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ [سورة النور:٥٢].

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٩٣، وإبراز الضمير، البيت (٤٣)، ١٨٩.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٩٨، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٢٦، ٢٧)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٢٩)، ٦٦، وإبراز الضمير، البيت (٤٥)، ١٩٢.

٧- ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي﴾ [سورة الأنعام:٨٠]: بتخفيف النون، ثم تشديدها[1].

٨- الوقف بالنقل مع المد "مرتبة وسطى"، ثم بالإبدال مع الإدغام في نحو: ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ [سورة الأعراف:١٦٥]، و ﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ [سورة غافر:٥٨][2] [3].

٩- ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [سورة الأعراف:١٩٥]: بإثبات الياء، ثم حذفها[4].

١٠- ﴿أَئِمَّةَ﴾ حيث وقعت: بالتحقيق مع الإدخال، ثم بالتحقيق بدون إدخال[5].

١١- الوقف على نحو: ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة هود عليه السلام:٨٧]، و﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة فاطر:٢٨]: بإبدال الهمزة ألفا ساكنة مع المد المشبع "وسطى"، ثم بإبدال الهمزة واوا ساكنة مع المد المشبع "وسطى"[6].

١٢- ﴿هَيْتَ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:٢٣]: يقرأ بكسر الهاء، وهمزة ساكنة بعدها، وله في التاء: فتحها ثم ضمها[7].

١٣- ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً﴾ [سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام:٣٧]: بياء بعد الهمزة، ثم بحذفها[8].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢١٨، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٥٤)، ٢٠٠.

(٢) ينظر: فتح الوصيد، ٣٦٦، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٠-١٥١، والمحاذي، [١٧٤].

(٣) تقديم النقل على الإدغام موافق لما جرى عليه العمل عند المشارقة. ينظر: النشر في القراءات العشر، ٤٧٦/١، وتحفة الأنام، ١٧٤-١٧٥.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٢، وإبراز الضمير، البيت (٥٩)، ٢٠٣.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٨، وتقييد في القراءات السبع، [١١/ب].

(٦) ينظر: النشر في القراءات العشر، ٤٧٤/١، وتحفة الأنام، ٢٥٣، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٢-١٥٤.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٥٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٣٨)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٥٠)، ٦٧، وإبراز الضمير، البيت (٦٣)، ٢٠٨.

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٦٠، وإبراز الضمير، البيت (٦٥)، ٢١٠

١٤- الوقف على: ﴿ولؤلؤٍ﴾ معا [سورة الحج:٢٣]، [سورة فاطر: ٣٣][1]: بثلاثة أوجه، وهي التي ثبتت في الرمزيات، وترتيبها ما يلي:

- أولا: تحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الثانية واوا ساكنة مدية مع الإسكان.
- ثانيا: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الروم.
- ثالثا: تحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الهمزة الثانية واو مكسورة مع الروم[2].

ومثله، لو وقف على: ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕ﴾ [سورة فاطر:٤٣]: فيكون له ثلاثة أوجه، على الترتيب الآتي:

- أولا: إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية مع الإسكان.
- ثانيا: تسهيلها بين بين مع الروم.
- ثالثا: إبدالها ياء مكسورة مع الروم.

١٥- له في الهمزتين من كلمة: المفتوحة فمكسورة، نحو: ﴿أَءِلَٰهٞ﴾ [سورة النمل:٦٠]: التحقيق مع الإدخال، ثم التحقيق بدون إدخال إلا في المواضع السبعة ففيها الإدخال قولا واحدا[3].

١٦- ﴿وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا﴾ [سورة الروم:٤٨]: بإسكان السين، ثم فتحها[4].

١٧- ﴿أَءُنزِلَ﴾ [سورة ص:٨]، ﴿أَءُلۡقِيَ﴾ [سورة القمر:٢٥]: بالتحقيق مع الإدخال، ثم بالتحقيق بدون إدخال، ثم بالتسهيل مع الإدخال[5].

١٨- ﴿يَرۡضَهُ﴾ [سورة الزمر:٧]: بإسكان الهاء، ثم قصرها[6].

---

(١) يقرأها هشام بالخفض. ينظر: حرز الأماني، البيت (٨٩٥)، ٧١، والتيسير، ٤٣٩، والنشر في القراءات العشر، ٣٢٦/٢.

(٢) ينظر: كنز المعاني، للجعبري، تحقيق: اليزيدي، ٥٤٢، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٧٧.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢١٠، وإبراز الضمير، البيت (٥٠)، ١٩٧.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٩٦، وتقييد في القراءات السبع، [١٦/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٧٦)، ٢١٨.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٤٨)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٢٥، ٢٦)، ٦٥.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٠، وإبراز الضمير، البيت (٨١)، ٢٢١.

١٩- ﴿قُلۡ أَئِنَّكُمۡ﴾ [سورة فصلت:٩]: بالتسهيل مع الإدخال، ثم بالتحقيق مع الإدخال[١].

٢٠- ﴿لَمَّا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ [سورة الزخرف:٣٥]: بتشديد الميم، ثم تخفيفها[٢].

٢١- ﴿يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ [سورة الحشر:٧]: بالتاء، ثم بالياء، و: ﴿دُولَةَۢ﴾ بالرفع على القراءتين[٣].

٢٢- ﴿عَلَيۡهِ لِبَدٗا﴾ [سورة الجن:١٩]: بضم اللام في: ﴿لِبَدٗا﴾ ، ثم كسرها[٤].

٢٣- تقديم البسملة على السكت في الأربع الزهر، إلا بين العصر والهمزة فبالعكس، أي: يقدمون السكت على البسملة. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها[٥].

٢٤- تقديم الوصل على السكت بين الفلق والناس[٦].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٢، وتقييد في القراءات السبع، [١٩/ب].

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣١٥، وإبراز الضمير، البيت (٨٣)، ٢٢٤.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٣٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٤)، ٣٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨٠)، ٦٩، وإبراز الضمير، البيت (٩٢)، ٢٢٩.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٤٢، وإبراز الضمير، البيت (٩٥)، ٢٣١.

(٥) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٦) ينظر: إبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦)، ١٧٢-١٧٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧)، ٦٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣/ ٧٧٣.



ابــن ذكــوان



ابــن ذكــوان

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوصل بين السورتين: بالسكت والوصل، ولا بسملة[١].

٢- مرتبته في المتصل واللازم والمنفصل: وسطى[٢].

٣- ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ [سورة الأنعام:٩٠]: زيادة وجه قصر الهاء وصلا، وهو أحد وجهيه[٣].

٤- ﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ [سورة الأعراف:٦٩]: زيادة وجه السين، وهو أحد وجهيه[٤].

٥- ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [سورة يونس عليه السلام:٨٩]: زيادة وجه إسكان التاء، وفتح الباء، وتشديد النون، وهو أحد وجهيه[٥].

٦- ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ﴾ [سورة الروم:١٩]: زيادة وجه ضم التاء وفتح الراء، وهو أحد وجهيه[٦].

٧- التفرقة بين الأربع الزهر[٧] وبين غيرها من السور[٨].

---

(١) ينظر: التيسير، ١٢٧-١٢٨، وحرز الأماني، البيت (١٠١، ١٠٢)، ٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦-٩٧، والجامع، ١/١٠٩-١١١، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، والمدرسة المغربية، ١٣.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢١٩، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢١٩، وإبراز الضمير، البيت (٣٨)، ١٨٤.

(٥) ينظر: التبصرة، ٥٣٦، والإقناع، ٣٢٩-٣٣٠، وبيان الخلاف والتشهير ، ٢٤٦-٢٤٧، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٦٢)، ٢٠٧.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢٩٥، وإبراز الضمير، البيت (٧٥)، ٢١٨.

(٧) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١/١٢٦-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٨) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- تصدير السكت على الوصل بين السورتين[(١)].

٢- له في: ﴿زَادَ﴾ حيث وقع وكيف جاء: الإمالة ثم الفتح[(٢)].

٣- ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ حيث وقع في سورة البقرة: بالألف ثم بالياء[(٣)].

٤- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [سورة البقرة:٢٤٥]: بالسين ثم بالصاد[(٤)].

٥- له في الكلمات التالية: ﴿حِمَارِكَ﴾ [سورة البقرة:٢٥٩]، و﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ المنصوبة[(٥)]، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ [سورة النور:٣٣]، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [سورة الجمعة:٥]، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ معا: [سورة الرحمن:٢٧/٧٨]، و﴿عِمْرَانَ﴾ حيث وقعت[(٦)]: الإمالة ثم الفتح[(٧)].

٦- ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ [سورة الأنعام:٩٠]: وصلا: مد الهاء، ثم قصرها[(٨)]، ولا خلاف في إسكانها وقفا.

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٩٦، والجامع، ١١٣-١١٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع، للمنجرة الكبير"، البيت (٦)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤)، ١٧٢.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ١٢٧، وإبراز الضمير، البيت (٣٩)، ١٨٥.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ١٦٩، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٢١)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (١٩)، ٦٥، وإبراز الضمير، البيت (٣٥)، ١٨١.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ١٧٩، وتقييد في القراءات السبع، [٧/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٣٨)، ١٨٤.

(٥) وقعت في موضعين: [سورة آل عمران:٣٧]، و [سورة ص: ٢١].

(٦) وقعت في ثلاثة مواضع، [سورة آل عمران معا:٣٣، ٣٥]، و [سورة التحريم: ١٢].

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ١٨١، وإبراز الضمير، البيت (٣٩)، ١٨٥.

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢١٩، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٣٢)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٤١)، ٦٦.

٧- ﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ [سورة الأعراف:٤٩]، ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ [سورة إبراهيم:٢٦]: كسر التنوين فيهما، ثم الضم[1].

٨- ﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ [سورة الأعراف:٦٩]: بالصاد ثم بالسين[2].

٩- ﴿هَارٖ﴾ [سورة التوبة:١٠٩]: بالإمالة ثم بالفتح[3].

١٠- ﴿أَدۡرَىٰكُم﴾ [سورة يونس عليه السلام:١٦] وبابه: بالإمالة ثم بالفتح[4].

١١- ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [سورة يونس عليه السلام:٨٩]: بتخفيف النون، ثم تشديدها[5].

١٢- ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾ [سورة النحل:٩٦]: بالياء في الفعل، ثم بالنون[6].

١٣- ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ﴾ [سورة الكهف:٧٠]: بالإثبات، ثم بالحذف في الحالين[7].

١٤- ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [سورة مريم عليها السلام:٦٦]: بالإخبار ثم بالاستفهام[8].

١٥- له في: ﴿رَءَا﴾ المقترن بضمير، نحو: ﴿رَءَاكَ﴾ [سورة الأنبياء عليهم السلام:٣٦]: إمالة الراء والهمزة، ثم فتحهما[9].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢٢٧، وإبراز الضمير، البيت (٥٧)، ٢٠٢.

(٢) ينظر: المصادر أعلاه.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢٤٠، وتقييد في القراءات السبع، [١١/ب]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٣٦)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٤٦)، ٦٧.

(٤) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٣٦)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٤٦)، ٦٧، وإبراز الضمير، البيت (٦٠)، ٢٠٤.

(٥) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [١٢/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٦٢)، ٢٠٧.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢٦٥، وإبراز الضمير، البيت (٦٧)، ٢١١.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢٦٩، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/أ].

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢٧٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٤٢)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٥٩)، ٦٧، وإبراز الضمير، البيت (٧٢)، ٢١٥.

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢١٥، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب].

١٦- ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ﴾ [سورة الروم:١٩]: بضم التاء وفتح الراء، ثم بفتح التاء وضم الراء(١).

١٧- ﴿وَإِنَّ إِلۡيَاسَ﴾ [سورة الصافات:١٢٣]: بوصل الهمزة(٢)، ثم قطعها(٣).

١٨- ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ﴾ [سورة الملك:٥]: بالإدغام ثم بالإظهار(٤).

١٩- ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤۡمِنُونَ﴾ [سورة الحاقة:٤١]، ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة الحاقة:٤٢]: بالياء ثم بالتاء في الفعلين(٥).

٢٠- تقديم البسملة على السكت في الأربع الزهر، إلا بين العصر والهمزة فبالعكس، أي: يقدمون السكت على البسملة. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها(٦).

٢١- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [سورة الإنسان:٤]: الوقف: بإثبات الألف، ثم بحذفها(٧).

٢٢- تقديم الوصل على السكت بين الفلق والناس(٨).

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٢٩٥، وإبراز الضمير، البيت (٧٥)، ٢١٨.

(٢) ولا خلاف في الابتداء بهمزة مفتوحة. ينظر: الكنز، ٢/ ٦٢٥، والمكرر، ٣٥٠، والنشر في القراءات العشر، ٢/٣٥٩-٣٦٠.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠٥، وتقييد في القراءات السبع، [١٩/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٧٩)، ٢٢٠.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٣٣٨، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٤)، ٣٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨١)، ٦٩، وإبراز الضمير، البيت (٩٣)، ٢٣٠.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير ، ٣٤١، وإبراز الضمير، البيت (٩٤)، ٢٣٠.

(٦) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٤٥، وتقييد في القراءات السبع، [٢٣/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٩٦)، ٢٣١.

(٨) ينظر: إبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦)، ١٧٢-١٧٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧)، ٦٤، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣/ ٧٧٣.



شـــعـبــة



شعبة

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم والمنفصل: وسطى[١].

٢- ﴿فَنِعِمَّا﴾ [سورة البقرة:٢٧١]، ﴿نِعِمَّا﴾ [سورة النساء:٥٨]: الاقتصار على الإخفاء[٢].

٣- زيادة وجه إمالة الهمزة وصلا في نحو: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [سورة الأنعام:٧٧]، وهو أحد وجهيه[٣].

٤- ﴿لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [سورة الكهف:٧٦]: الأخذ بإسكان الدال مع الإشمام فقط[٤][٥].

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [سورة الأنعام:٧٧] ونحوه وصلا: بإمالة الراء وفتح الهمزة، ثم بإمالتهما[٦].

٢- ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ﴾ [سورة الأنعام:١٠٩]: بكسر الهمزة، ثم فتحها[٧].

٣- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [سورة الأعراف:١٦٥]: بفتح الباء وإسكان الياء وفتح الهمزة، ثم:

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، ومنية المهرة، البيت (٣٤)، ٦.

(٢) ينظر: التيسير، ٣٠٣، وحرز الأماني، البيت (٥٣٦)، ٤٣، والبارع في مقرإ الإمام نافع، ٢/٣٧٤، والدرة الفريدة، ٣/١٧٦-١٧٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣١، ٢٣٢)، ٣٧، وتحفة الأليف، ١٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ٧٦٨، و وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٣٠٠، ومعونة الذكر، ١/٣٩٧.

(٣) ينظر: التيسير، ٣٤٣، والإقناع، ١٣٨-١٣٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٢١٤، ومشكلات السبع، ٣٧٠-٣٧١، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب].

(٤) ينظر: التيسير، ٤١٩، والكافي، ٤٢٧، وحرز الأماني، البيت (٨٤٧)، ٦٧، واللآلئ الفريدة، ٣/٣٤.

(٥) للمشارقة فيها الوجهان: الإشمام والاختلاس. ينظر: غيث النفع، ٣٧٦، وسفينة القراء، البيت (٤٠٨)، ٥٨، والبدور الزاهرة، ١٩٥.

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢١٤، وإبراز الضمير، البيت (٥١، ٥٢)، ١٩٨.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٢٠، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٥٦)، ٢٠١.

﴿**بَئِيس**﴾ على وزن: رئيس[(١)].

٤- ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ [سورة الكهف:٩٦] وصلا: بهمزة قطع مفتوحة ممدودة، ثم بهمزة ساكنة بعد اللام[(٢)].

٥- ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [سورة الرحمن عزوجل:٢٤]: بكسر الشين ثم فتحها[(٣)].

٦- ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [سورة المجادلة:١١]: بضم الشين فيهما، ثم كسرها[(٤)].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٠، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٣٣، ٣٤)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٤٤)، ٦٦، وإبراز الضمير، البيت (٥٨)، ٢٠٣.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٧١، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/أ].

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٢)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٧٧)، ٦٨، وإبراز الضمير، البيت (٨٩)، ٢٢٧.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٣٥، وإبراز الضمير، البيت (٩١)، ٢٢٩.



حـــفص



حـفـص

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم والمنفصل: وسطى[١].

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٌ﴾ [سورة النمل:٣٦] الوقف بإثبات الياء ثم حذفها[٢].

٢- ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا﴾ [سورة الروم:٥٤]: فتح الضاد ثم ضمها[٣].

٣- ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [سورة الطور:٣٧]: بالصاد ثم بالسين[٤].

٤- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [سورة الإنسان:٤]: الوقف: بإثبات الألف، ثم حذفها[٥].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، والجوهرة المضية لخلف المغاربة مع المشارقة، ١٠.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٩٠، وإبراز الضمير، البيت (٧٤)، ٢١٧.

(٣) ينظر: الإقناع، ٣٦١، والدر النثير، ٤/٢٦٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٩٧، وإبراز الضمير، ٢١٩.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٢)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٧٦)، ٦٨، وإبراز الضمير، البيت (٨٧)، ٢٢٧.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٤٥، وتقييد في القراءات السبع، [٢٣/ب]، وإبراز الضمير، البيت (٩٦)، ٢٣١.



خلف عن حمزة



خلف عن حمزة

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوقف على: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ [سورة البقرة:٣٣]، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [سورة الحجر:٥١]: بالإبدال مع ضم الهاء فقط؛ اقتصارا[١].

٢- الوقف على الهمز المتطرف من غير إشارة بروم ولا إشمام، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ [سورة البقرة:١١٣]: وبابه: فالمقروء به هو النقل، ثم الإدغام كلاهما مع الإسكان فقط [٢].

تنبيه: يستثنى من ذلك: كلمة واحدة، وهي: ﴿ولؤلؤٍ﴾ معا [سورة الحج:٢٣]، [سورة فاطر: ٣٣] [٣].

٣- الوقف على الهمزة المتطرفة الواقعة بعد ألف، نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [سورة البقرة:١٤٢]: بالإبدال مع الإشباع فقط؛ اقتصارا[٤].

٤- الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [سورة النساء: ١٤٣]، بثلاثة أوجه فقط[٥].

٥- الوقف بالمد -ثلاث ألفات- على وجه النقل في نحو: ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ [سورة الأعراف:١٦٥]، و﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ [سورة غافر:٥٨]، وهو أحد وجهيه [٦].

٦- ﴿عَلِيمٌ ۝٧٥ بَرَآءَةٌ﴾: هو على أصله من الوصل فقط[٧].

---

(١) ينظر: الإقناع، ٢٠٦، وبيان الخلاف والتشهير، ١٤٥، وتقييد في القراءات السبع، [٤/ب].

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٥-١٢٦، وتقييد في القراءات السبع، [٦/أ].

(٣) ينظر حكمها في "المصدر في أحرف الخلاف".

(٤) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والبيت (٢٣٩)، ٢٠، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٢/٣٦١-٣٦٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١٣٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، [٤/أ].

(٥) ينظر: "المصدر في أحرف الخلاف".

(٦) ينظر: فتح الوصيد، ٣٦٦، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٠-١٥١، والمحاذي، [١٧٤]، ومنية المهرة بذكر خلف المغاربة والمشارقة للسبعة، البيت (٥٩)، ٨.

(٧) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٧، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، ونزهة الأنظار: ٥٣.

٧- الوقف على نحو: ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة هود عليه السلام:٨٧]، ﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة فاطر:٢٨]: بوجهين فقط؛ اقتصارا(١).

٨- ﴿نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [سورة الإسراء:٩٣]: زيادة الوقف بإبدال الهمزة واو مضمومة على الرسم(٢)، وهو المؤخر، ورمزوا له في الرمزيات بحرف الواو(٣).

٩- ﴿أَيًّا مَّا﴾ [سورة الإسراء:١١٠]: الوقف على: ﴿أَيًّا﴾ دون ﴿أَيًّا مَّا﴾(٤).

١٠- التفرقة بين الأربع الزهر وبين غيرها من السور، فيقرؤون له بالسكت في مواضعها الأربعة(٥)(٦).

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- الوقف على ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [سورة البقرة:١٤] وبابه(٧): بالتسهيل، ثم الإبدال، ثم الحذف(٨).

---

(١) ينظر: "المصدر في أحرف الخلاف".

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر، ٤٨٤/١، وتحفة الأنام، ٣٢٤، وفريدة الدهر، ٣/ ٢٩٤.

(٣) ينظر: ردفة: ﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ۝ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا ۝ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَـٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [سورة الإسراء: ٩٠-٩٣]، في رمزية السبع، للنواصري، ٦٢، ورمزية العشر الكبير، للماسي، ٧٨، ورمزية العشر الكبير، للشيخ مبارك، ١٧٤، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك، ٤٢١/١.

(٤) ينظر: الإقناع، ٢٥١، وحرز الأماني، البيت (٣٨٥)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ٥٧٠/١، وتقريب النشر للأزروالي، ٥٩٨/١.

(٥) بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١٢٦/١-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٦) ينظر: الفجر الساطع، ٣٨٥/١-٣٨٧، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، ومنية المهرة، البيت (١٨)، ٥.

(٧) أي: كل همزة مضمومة واقعة بعد كسر، وبعدها واو ساكنة.

(٨) اختار ابن القاضي -رحمه الله تعالى- الوقف بالتسهيل فقط. ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣١، وتقييد في القراءات السبع، [٤/أ]، ولكن الذي جرى عليه العمل هو ما ذكرت أعلاه، وعليه الرمزيات؛ فرمزوا للتسهيل: بدائرة مطموسة، وللإبدال بحرف الياء، وللحذف بحرف الواو. ينظر ردفة: ﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [سورة البقرة:١٤] في رمزية البدور السبعة، للنواصري، ٤، ورمزية العشر الكبير، للشيخ إبراهيم الماسي، ٢، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري، ٣.

٢- الوقف على المتوسط بزائد، نحو: ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [سورة البقرة:٢٠]، و﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:٦٢] بالتسهيل ثم التحقيق[١][٢].

٣- الوقف على نحو: ﴿نِسَآءَكُمْ﴾ [سورة البقرة:٤٩]، ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾ [سورة الأنعام:١٣٦]: بالتسهيل مع المد ثم مع القصر[٣]، وبالتالي: يكون له في: ﴿بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ [سورة البقرة:٣٣]: أربعة أوجه على الترتيب الآتي:

- إبدال الهمزة الأولى ياء مفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية مع المد.
- إبدال الهمزة الأولى ياء مفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية مع القصر.
- تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية مع المد.
- تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية مع القصر. **وقس عليه.**

٤- الوقف على ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ معا [سورة البقرة:٦٥]، [سورة الأعراف:١٦٦]: بالتسهيل ثم الحذف[٤].

٥- الوقف على ﴿هُزُوًا﴾ [سورة البقرة: ٦٧]، و﴿كُفُوًا﴾ [سورة الإخلاص: ٤]: بالإبدال واوا ثم النقل[٥].

٦- الوقف على: ﴿شَيْءٍ﴾ [سورة البقرة:١١٣]: وبابه: بالنقل ثم الإدغام، كلاهما مع الإسكان فقط[٦].

(١) على التسهيل في: ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:٦٢]: يُقرأ له بالمد ثم القصر.

(٢) ينظر: بيان الخلاف، ١٣٨، وتقييد في القراءات السبع، [٤/أ]، والتهامية، البيت (١٧)، ٩.

(٣) وهذا مما اتفق عليه المشارقة والمغاربة. ينظر: التيسير، ١٨٣-١٨٤، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٦، والنشر في القراءات العشر، ٤٣٣/١، ٤٧٧/١، وتحفة الأنام، ١٦٥.

(٤) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ١٣٢، وردفة: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [سورة البقرة:٦٥]، و﴿فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [سورة الأعراف:١٦٦] في مزية البدور السبعة، للنواصري، ٧، ٤٦، ورمزية العشر الكبير، للماسي، ٦، ٤٨، ورمزية العشرين، للمأمون، ١١٤/١؛ حيث رمزوا للتسهيل بدائرة مطموسة، ورمزوا للحذف بحرف الياء.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٦٠، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٣٣، وتقييد في القراءات السبع، [٦/ب].

(٦) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٥-١٢٦، وتقييد في القراءات السبع، [٦/أ].

٧- الوقف على نحو: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة البقرة: ١١٧]: بالنقل، ثم السكت[١].

تنبيه: إذا ابتدأنا القراءة لخلف من كلمة دخلت عليها أل التعريف، وكانت مجردة من الزيادات كالواو والباء، مثل: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، وكانت هي آخر كلمة في المقطع، فإننا على وجه النقل نقرأ معتدين بالأصل والعارض معا، مُصَدِّرين بالأصل؛ فنبدأ بـ (أل)، ثم باللام، ومثاله، في قول الله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة آل عمران:٢٩] [٢].

٨- الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [سورة النساء: ١٤٣]: بثلاثة أوجه فقط، وترتيبها ما يلي: تسهيل الهمزة الأولى مع المد، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع القصر، ثم تحقيق الهمزة الأولى، وعلى كلٍّ منها: إبدال الهمزة المتطرفة ألفا مع المد المشبع، وهذا الذي استقر عليه عمل المتأخرين[٣].

٩- الوقف بالنقل -مع المد-، ثم بالإبدال مع الإدغام في نحو: ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ [سورة الأعراف:١٦٥]، و﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ [سورة غافر:٥٨] [٤].

١٠- نحو: ﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٠] وصلاً: السكت على المفصول، ثم ترك السكت عليه[٥].

---

(١) ينظر: تقييد في القراءات السبع، [٥/ب]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٦، ١٧)، ٣٢-٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (١٣)، ٦٥.

(٢) فالرمزيات على هذا؛ إذ يضعون رمز حمزة = فاء، والنقطة في ضبهم أسفل الحرف، وبعده رمز الابتداء بالأصل ثم بالعارض، ينظر: ردفة: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة آل عمران:٢٩] في رمزية البدور السبعة، للنواصري، ٢١، ورمزية السبع، للشيخ مبارك، ١٧، والمحرر في علوم القرآن، ٢٨٠، ورسم المصحف، د. غانم قدوري، ٤٧٢-٤٧٣.

(٣) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ١٢٩، والجوهرة المضية، ١٢.

(٤) تقديم النقل على الإدغام موافق لما جرى عليه العمل عند المشارقة. ينظر: فتح الوصيد، ٣٦٦، والنشر في القراءات العشر، ١/ ٤٧٦، وتحفة الأنام، ١٧٤-١٧٥، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٠-١٥١، والمحاذي، [١٧٤].

(٥) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٧)، ٣٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٩)، ١٧٦.

١١- نحو: ﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٠] وقفا: بالنقل ثم بالسكت ثم بعدمه[١].

١٢- الوقف على نحو: ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ [سورة هود عليه السلام:٨٧]، ﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [سورة فاطر:٢٨]: بإبدال الهمزة ألفا ساكنة مع المد المشبع، ثم بإبدال الهمزة واوا ساكنة مع المد المشبع[٢].

١٣- الوقف على: ﴿نَّقۡرَؤُهُۥ﴾ [سورة الإسراء:٩٣]: بالتسهيل، ثم بإبدال الهمزة واو مضمومة على الرسم، ورمزوا له في الرمزيات بحرف الواو[٣].

١٤- ﴿وَرِءۡيٗا﴾ [سورة مريم عليها السلام:٧٤] وبابه: بالإظهار ثم بالإدغام[٤].

١٥- الوقف على ﴿ولؤلؤٍ﴾ معا [سورة الحج:٢٣]، [سورة فاطر: ٣٣] [٥]: بثلاثة أوجه، وهي التي ثبتت في الرمزيات: إبدال الهمزة الأولى واوا، وعليه في الثانية:

- أولا: إبدالها واوا ساكنة مدية مع الإسكان.
- ثانيا: تسهيلها بين بين مع الروم.
- ثالثا: إبدالها واو مكسورة مع الروم[٦].

---

(١) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ١٠٨، وتقييد في القراءات السبع، [٥/ب]، [٦/أ]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٦، ١٧)، ٣٢-٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (١٣)، ٦٥.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر، ١/٤٧٤، وتحفة الأنام، ٢٥٣، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٢-١٥٤.

(٣) ينظر: تحفة الأنام، ٣٢٤، وردفة: ﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ۝٩٠ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ۝٩١ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ۝٩٢ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ﴾ [سورة الإسراء: ٩٠-٩٣]، في رمزية السبع، للنواصري، ٦٢، ورمزية العشر الكبير، للماسي، ٧٨، ورمزية العشر الكبير، للشيخ مبارك، ١٧٤، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك، ١/٤٢١.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٧٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٧٥-١٧٦، ومشكلات السبع، ٣٨٩، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/ب].

(٥) يقرأها حمزة بالخفض. ينظر: حرز الأماني، البيت (٨٩٥)، ٧١، والتيسير، ٤٣٩، والنشر في القراءات العشر، ٢/٣٢٦.

(٦) ينظر: كنز المعاني، للجعبري، تحقيق: اليزيدي، ٥٤٢، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٧٧.



خـــلاد



خــلاد

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوقف على: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [سورة البقرة:٣٣]، ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ [سورة الحجر:٥١]: بالإبدال مع ضم الهاء فقط؛ اقتصارا(١).

٢- الوقف على الهمز المتطرف من غير إشارة بروم ولا إشمام، نحو: ﴿شَيۡءٍ﴾ [سورة البقرة:١١٣]: وبابه: فالمقروء به هو النقل، ثم الإدغام كلاهما مع الإسكان فقط (٢).

تنبيه: يستثنى من ذلك: كلمة واحدة، وهي: ﴿ولؤلؤٍ﴾ معا [سورة الحج:٢٣]، [سورة فاطر:٣٣] (٣).

٣- الوقف على الهمزة المتطرفة الواقعة بعد ألف، نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [سورة البقرة:١٤٢]: بالإبدال مع الإشباع فقط؛ اقتصارا(٤).

٤- الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [سورة النساء: ١٤٣]، بثلاثة أوجه فقط(٥).

٥- الوقف بالمد -ثلاث ألفات- على وجه النقل في نحو: ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ [سورة الأعراف:١٦٥]، و﴿ٱلۡمُسِيٓءُ﴾ [سورة غافر:٥٨]، وهو أحد وجهيه (٦).

---

(١) ينظر: الإقناع، ٢٠٦، وبيان الخلاف والتشهير، ١٤٥، وتقييد في القراءات السبع، [٤/ب].

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٥-١٢٦، وتقييد في القراءات السبع، [٦/أ].

(٣) ينظر حكمها في "المصدر في أحرف الخلاف".

(٤) ينظر: حرز الأماني، البيت (٢٠٨)، ١٧، والبيت (٢٣٩)، ٢٠، والدرر اللوامع، البيت (٧٢)، ٢٤، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٣-١٨٤، والفجر الساطع، ٣٦١/٢-٣٦٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١٣٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، [٤/أ].

(٥) ينظر: "المصدر في أحرف الخلاف".

(٦) ينظر: فتح الوصيد، ٣٦٦، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٠-١٥١، والمحاذي، [١٧٤]، ومنية المهرة بذكر خلف المغاربة والمشارقة للسبعة، البيت (٥٩)، ٨.

٦- ﴿عَلِيمٌ ۝٧٥ بَرَآءَةٌ﴾: هو على أصله من الوصل فقط[١].

٧- الوقف على نحو: ﴿نَشَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة هود عليه السلام:٨٧]، ﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [سورة فاطر:٢٨]: بوجهين فقط؛ اقتصارا[٢].

٨- ﴿نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [سورة الإسراء:٩٣]: زيادة الوقف بإبدال الهمزة واو مضمومة على الرسم[٣]، وهو المؤخر، ورمزوا له في الرمزيات بحرف الواو[٤].

٩- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٢]: الأخذ بالإظهار فقط؛ اقتصارا[٥].

١٠- ﴿أَيًّا مَّا﴾ [سورة الإسراء:١١٠]: الوقف على: ﴿أَيًّا﴾ دون ﴿أَيًّا مَّا﴾[٦].

١١- زيادة الوقف على أل التعريف بالتحقيق، نحو: ﴿ٱلْأَكْبَرَ﴾ [سورة الأنبياء عليهم السلام: ١٠٣]، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [سورة الحج: ٦٤]، وهو أحد أوجهه[٧].

١٢- التفرقة بين الأربع الزهر وبين غيرها من السور، فيقرؤون له بالسكت في مواضعها الأربعة[٨].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٣٧، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، ونزهة الأنظار: ٥٣.

(٢) ينظر: "المصدر في أحرف الخلاف".

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر، ٤٨٤/١، وتحفة الأنام، ٣٢٤، وفريدة الدهر، ٣/ ٢٩٤.

(٤) ينظر: ردفة: ﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ۝٩٠ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ خِلَـٰلَهَا تَفْجِيرًا ۝٩١ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ۝٩٢ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَـٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾ [سورة الإسراء: ٩٠-٩٣]، في رمزية السبع، للنواصري، ٦٢، ورمزية العشر الكبير، للماسي، ٧٨، ورمزية العشر الكبير، للشيخ مبارك، ١٧٤، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك، ٤٢١/١.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٤٨، وتقييد في القراءات السبع، [١٢/أ].

(٦) ينظر: الإقناع، ٢٥١، وحرز الأماني، البيت (٣٨٥)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ٥٧٠/١، وتقريب النشر للأزروالي، ٥٩٨/١.

(٧) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ٩٧، ١٢٦-١٢٧، وتقييد في القراءات السبع، [٥/ب].

(٨) ينظر: الفجر الساطع، ٣٨٥/١-٣٨٧، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، ومنية المهرة، البيت (١٨)، ٥.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [سورة البقرة:١٤] وبابه[١]: يقف عليها: بالتسهيل، ثم بالإبدال، ثم بالحذف[٢].

٢- الوقف على المتوسط بزائد، نحو: ﴿وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ [سورة البقرة:٢٠]، و﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ [سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:٦٢] بالتسهيل ثم التحقيق[٣][٤].

٣- الوقف على نحو: ﴿نِسَآءَكُمۡ﴾ [سورة البقرة:٤٩]، ﴿شُرَكَآئِهِمۡ﴾ [سورة الأنعام:١٣٦]: بالتسهيل مع المد ثم مع القصر[٥].

*وبالتالي: يكون له في: ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [سورة البقرة:٣٣]: ٤ أوجه على الترتيب الآتي:

- إبدال الهمزة الأولى ياء مفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية مع المد.
- إبدال الهمزة الأولى ياء مفتوحة، وتسهيل الهمزة الثانية مع القصر.
- تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية مع المد.
- تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية مع القصر. **وقس عليه.**

---

(١) أي: كل همزة مضمومة واقعة بعد كسر، وبعدها واو ساكنة.

(٢) اختار ابن القاضي -رحمه الله تعالى- الوقف بالتسهيل فقط. ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣١، وتقييد في القراءات السبع، [٤/أ]، ولكن الذي جرى عليه العمل هو ما ذكرت أعلاه، وعليه الرمزيات؛ فرمزوا للتسهيل: بدائرة مطموسة، وللإبدال بحرف الياء، وللحذف بحرف الواو. ينظر: ردفة: ﴿وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [سورة البقرة:١٤]، في رمزية البدور السبعة، للنواصري، ٤، ورمزية العشر الكبير، للشيخ إبراهيم الماسي، ٢، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك الكركوري، ٣.

(٣) على التسهيل في: ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ [سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام:٦٢]: يُقرأ له بالمد ثم القصر.

(٤) ينظر: بيان الخلاف، ١٣٨، وتقييد في القراءات السبع، [٤/أ]، والتهامية، البيت (١٧)، ٩.

(٥) وهذا مما اتفق عليه المشارقة والمغاربة. ينظر: التيسير، ١٨٣-١٨٤، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٦، والنشر في القراءات العشر، ٤٣٣/١، ٤٧٧/١، وتحفة الأنام، ١٦٥.

٤- الوقف على ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ معا [سورة البقرة:٦٥]، [سورة الأعراف:١٦٦]: بالتسهيل ثم الحذف(١).

٥- الوقف على ﴿هُزُوٗا﴾ [سورة البقرة: ٦٧]، و﴿كُفُوًا﴾ [سورة الإخلاص: ٤]: بالإبدال واوا ثم النقل(٢).

٦- ﴿شَيۡءٍ﴾ [سورة البقرة:١١٣] وبابه(٣): بالنقل، ثم الإدغام مع الإسكان فقط(٤).

٧- السكت على أل، و﴿شَيۡءٍ﴾ [سورة البقرة:١١٣]: وصلاً، ثم ترك السكت عليهما(٥).

٨- الوقف على نحو: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ [سورة البقرة: ١١٧]: بالنقل، ثم بالسكت، ثم بترك السكت(٦) (٧).

تنبيه: إذا ابتدأنا القراءة لخلاد من كلمة دخلت عليها أل التعريف، وكانت مجردة من الزيادات كالواو والباء، مثل: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، وكانت هي آخر كلمة في المقطع، فإنه على وجه النقل يعتد بالأصل والعارض معا، فيعتد بالأصل أولا فيبدأ بأل، ثم يعتد بالعارض فيبدأ باللام، ومثاله، في قول الله تعالى: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ [سورة آل عمران:٢٩] (٨).

---

(١) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ١٣٢، وردفة: ﴿وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [سورة البقرة:٦٥]، و﴿فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [سورة الأعراف:١٦٦] في مزية البدور السبعة، للناصري، ٧، ٤٦، ورمزية العشر الكبير، للماسي، ٦، ٤٨، ورمزية العشرين، للمأمون، ١/١١٤؛ حيث رمزوا للتسهيل بدائرة مطموسة، ورمزوا للحذف بحرف الياء.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٦٠، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٣٣، وتقييد في القراءات السبع، [٦/ب].

(٣) الهمزة المتوسطة والمتطرفة الواقعة بعد واو أو ياء أصليتين، نحو: ﴿سَوۡءَٰتِهِمَا﴾ [سورة الأعراف:٢٠]، و﴿مَوۡئِلٗا﴾ [سورة الكهف:٥٨].

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٣٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٢٥-١٢٦، وتقييد في القراءات السبع، [٦/أ].

(٥) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٦)، ٣٢، وإبراز الضمير، البيت (٢٩)، ١٧٦.

(٦) ينظر: كما يُعبَّر عنه بالقالونية. ينظر: تقييد في القراءات السبع، [٥/ب].

(٧) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ٩٧، ١٢٦-١٢٧، والمصدر السابق.

(٨) فالرمزيات على هذا؛ إذ يضعون رمز حمزة = فاء، والنقطة في ضبطهم أسفل الحرف، وبعده رمز الابتداء بالأصل ثم بالعارض، ينظر: ردفة: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ [سورة آل عمران:٢٩] في رمزية البدور السبعة، للناصري، ٢١، ورمزية السبع، للشيخ مبارك، ١٧، والمحرر في علوم القرآن، ٢٨٠، ورسم المصحف، د. غانم قدوري، ٤٧٢-٤٧٣.

٩- الوقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [سورة النساء:١٤٣] : بثلاثة أوجه فقط، وترتيبها ما يلي: تسهيل الهمزة الأولى مع المد، ثم تسهيل الهمزة الأولى مع القصر، ثم تحقيق الهمزة الأولى، وعلى كلٍّ: إبدال الثانية ألفا مع المد المشبع، وهذا الذي استقر عليه العمل(١).

١٠- ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ [سورة البقرة:٢٤٥]، و﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ [سورة الأعراف:٦٩]: بالصاد ثم بالسين فيهما(٢).

١١- ﴿ضِعَٰفًا﴾ [سورة النساء:٩]: بالفتح ثم الإمالة(٣).

١٢- ﴿بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ [سورة النساء:١٥٥]: بإدغام اللام في الطاء ثم إظهارها(٤).

١٣- الوقف بالنقل -مع المد-، ثم بالإبدال مع الإدغام في نحو: ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ [سورة الأعراف:١٦٥]، و﴿ٱلۡمُسِيٓءُ﴾ [سورة غافر:٥٨] (٥).

١٤- نحو: ﴿وَمَنۡ ءَامَنَۚ﴾ [سورة هود عليه السلام:٤٠] وقفا: بالنقل ثم بعدم السكت(٦).

١٥- الوقف على نحو: ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ [سورة هود عليه السلام:٨٧]، و﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [سورة فاطر:٢٨]: بإبدال الهمزة ألفا ساكنة مع المد المشبع، ثم بإبدال الهمزة واوا ساكنة مع المد المشبع(٧).

---

(١) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ١٢٩، ورمزية البدور السبعة، للنواصري، ٣٣، والجوهرة المضية، ١٢.

(٢) ينظر: اختصار شرح الجعبري على الشاطبية، ١٦٨، وبيان الخلاف والتشهير، ١٧٩، وتقييد في القراءات السبع، [٧/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٣٧)، ١٨٤.

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٠٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٢٧)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٣٠)، ٦٦، وإبراز الضمير، البيت (٤٦)، ١٩٤.

(٤) ينظر: التيسير، ١٩٤، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٠٤، وإبراز الضمير، البيت (٤٨)، ١٩٥.

(٥) تقديم النقل على الإدغام موافق لما جرى عليه العمل عند المشارقة. ينظر: فتح الوصيد، ٣٦٦، والنشر في القراءات العشر، ١/ ٤٧٦، وتحفة الأنام، ١٧٤-١٧٥، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٠-١٥١، والمحاذي، [١٧٤].

(٦) ينظر: مقالة الأئمة الأعلام، ١٠٨، وتقييد في القراءات السبع، [٥/ب]، [٦/أ]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٨)، ٣٣.

(٧) ينظر: النشر في القراءات العشر، ٤٧٤/١، وتحفة الأنام، ٢٥٣، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٥٢-١٥٤.

١٦- الوقف على: ﴿نَّقۡرَؤُهُۥ﴾ [سورة الإسراء:٩٣]: بالتسهيل، ثم بإبدال الهمزة واو مضمومة على الرسم، ورمزوا له في الرمزيات بحرف الواو(١).

١٧- ﴿وَرِءۡيٗا﴾ [سورة مريم عليها السلام:٧٤] وبابه: بالإظهار ثم بالإدغام(٢).

١٨- الوقف على: ﴿وَلُؤۡلُؤٗا﴾ معا [سورة الحج:٢٣]، [سورة فاطر: ٣٣](٣): بثلاثة أوجه، وهي التي ثبتت في الرمزيات: إبدال الهمزة الأولى واوا، وعليه في الثانية:

أولا: إبدالها واوا ساكنة مدية مع الإسكان.

ثانيا: تسهيلها بين بين مع الروم.

ثالثا: إبدالها واو مكسورة مع الروم (٤).

١٩- ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ [سورة النور:٥٢]: بكسر القاف وإسكان الهاء، ثم بكسر القاف وصلة الهاء(٥).

٢٠- ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ معا [سورة النمل:٣٩/٤٠]: بالفتح ثم بالإمالة(٦).

---

(١) ينظر: ردفة: ﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ۝٩٠ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ۝٩١ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ۝٩٢ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ﴾ [سورة الإسراء: ٩٠-٩٣]، في رمزية السبع، للنواصري، ٦٢، ورمزية العشر الكبير، للماسي، ٧٨، ورمزية العشر الكبير، للشيخ مبارك، ١٧٤، ورمزية العشرين، للشيخ مبارك، ٤٢١/١.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٧٩، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٧٥-١٧٦، ومشكلات السبع، ٣٨٩، وتقييد في القراءات السبع، [١٤/ب].

(٣) يقرأها حمزة بالخفض. ينظر: حرز الأماني، البيت (٨٩٥)، ٧١، والتيسير، ٤٣٩، والنشر في القراءات العشر، ٣٢٦/٢.

(٤) ينظر: كنز المعاني، للجعبري، تحقيق: اليزيدي، ٥٤٢، ومقالة الأئمة الأعلام، ١٧٧.

(٥) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٨٦، وإبراز الضمير، البيت (٧٣)، ٢١٦.

(٦) ينظر: التيسير، ٢١٩، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٩١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٤٤)، ٣٤، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٣٠)، ٦٦، وإبراز الضمير، البيت (٤٦)، ١٩٤.

٢١- ﴿يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [سورة الحجرات:١١]: بالإدغام ثم بالإظهار[١].

٢٢- ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [سورة الطور:٣٧]: بالإشمام ثم بالصاد الخالصة[٢].

٢٣- ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [سورة المرسلات:٥]، ﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحًا﴾ [سورة العاديات:٣]: بالإظهار، ثم بالإدغام فيهما[٣].

٢٤- ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ﴾ [سورة الغاشية:٢٢]: بالإشمام ثم بالصاد الخالصة[٤].

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢٣، وتقييد في القراءات السبع، [٢٠/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٨٥)، ٢٢٦.

(٢) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٢٦، وتقييد في القراءات السبع، [٢٠/ب].

(٣) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٤٦، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٥٦)، ٣٥، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨٥)، ٦٩، وإبراز الضمير، البيت (٩٧)، ٢٣٣.

(٤) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٩٨)، ٢٣٤.



أبــو الــحــارث



أبــو الــحــارث

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم والمنفصل: وسطى(١).

٢- إمالة هاء التأنيث على المذهب التفصيلي دون الإجمالي(٢)(٣).

٣- ﴿أَيًّا مَّا﴾ [سورة الإسراء:١١٠]: الوقف على: ﴿أَيًّا﴾ دون ﴿أَيًّا مَّا﴾(٤).

٤- ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ [سورة القصص:٨٢]: الوقف على الياء فقط(٥).

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- ﴿مَالِ﴾ في مواضعها الأربعة(٦): الوقف على (ما)، ثم على (اللام)(٧).

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

(٢) المذهب الإجمالي هو: إمالة هاء التأنيث بعد كل الحروف إلا الألف، ينظر: سراج القارئ، ١١٨-١١٩، واللآلئ الفريدة، ١/٤٩٤-٤٩٦، والوافي، ١٣٢.

(٣) ينظر: التذكرة، ١/٢٩٦-٢٩٩، والتيسير، ٢٢٨-٢٣٢، والدر النثير، ٤/٤٧، واللآلئ الفريدة، ١/٤٩٦.

(٤) ينظر: الإقناع، ٢٥١، وحرز الأماني، البيت (٣٨٥)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ١/٥٧٠، وتقريب النشر للأزروالي، ١/٥٩٨.

(٥) ينظر: الإقناع، ٢٦١، وحرز الأماني، البيت (٣٨٤)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ١/٥٦٨.

(٦) [سورة النساء: ٧٨]، [سورة الكهف:٤٩]، [سورة الفرقان:٧]، [سورة المعارج:٣٦].

(٧) ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٨١)، ٣١، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/أ]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٢٨)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٣١)، ٦٦، وإبراز الضمير، البيت (٤٧)، ١٩٤.



دوري الـكـسـائـي



دوري الكسائي

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم والمنفصل: وسطى[١].

٢- إمالة هاء التأنيث على المذهب التفصيلي دون الإجمالي[٢].

٣- ﴿يُوَارِي﴾ [سورة المائدة:٣١] [٣]، ﴿فَأُوَارِيَ﴾ [سورة المائدة:٣١]: زيادة وجه الإمالة فيهما، وهو أحد وجهيه[٤].

٤- ﴿أَيًّا مَّا﴾ [سورة الإسراء:١١٠]: الوقف على: ﴿أَيًّا﴾ دون ﴿أَيًّا مَّا﴾[٥].

٥- ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ [سورة القصص:٨٢]: الوقف على الياء فقط[٦].

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- ﴿مَالِ﴾ في مواضعها الأربعة[٧]: الوقف على (ما)، ثم على (اللام)[٨].

٢- ﴿يُوَارِي﴾ [سورة المائدة:٣١]، ﴿فَأُوَارِيَ﴾ [سورة المائدة:٣١]: بالإمالة ثم الفتح[٩].

---

(١) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ١٠٨، والفجر الساطع، ٢/١٠٠، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب].

(٢) ينظر: التذكرة، ١/٢٩٦-٢٩٩، والتيسير، ٢٢٨-٢٣٢، والدر النثير، ٤/٤٧، واللآلئ الفريدة، ١/٤٩٦.

(٣) الخلاف مقيد بسورة المائدة؛ فيخرج: ﴿يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ [سورة الأعراف:٢٦].

(٤) ينظر: التيسير، ٢١٧، وحرز الأماني، البيت (٣٢٩)، ٢٧، والدر النثير، ٣/٢٢٢، وبيان الخلاف والتشهير، ٢٠٦، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/أ].

(٥) ينظر: الإقناع، ٢٥١، وحرز الأماني، البيت (٣٨٥)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ١/٥٧٠، وتقريب النشر للأزروالي، ١/٥٩٨.

(٦) ينظر: الإقناع، ٢٦١، وحرز الأماني، البيت (٣٨٤)، ٣١، واللآلئ الفريدة، ١/٥٦٨.

(٧) [سورة النساء: ٧٨]، [سورة الكهف:٤٩]، [سورة الفرقان:٧]، [سورة المعارج:٣٦].

(٨) ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٨١)، ٣١، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/أ]، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (٢٨)، ٣٣، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٣١)، ٦٦، وإبراز الضمير، البيت (٤٧)، ١٩٤.

(٩) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٠٦، وتقييد في القراءات السبع، [١٠/أ]، وإبراز الضمير، البيت (٤٩)، ١٩٥.



ابــن وردان



ابــن وردان

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى[١].

٢- إشباع ألف الإدخال[٢]، وهو فيه على مرتبته "صغرى".

٣- الاقتصار على الإشباع في حرف المد الواقع قبل همز مغير، وذلك في نحو: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [سورة البقرة:٤٠]، و﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعتا؛ حيث يقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة فيهما[٣].

٤- زيادة وجه ضم الهاء في: ﴿أَمَانِيُّهُمۡ﴾ [سورة البقرة:١١١]، وهو أحد وجهيه [٤].

٥- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ حيث وقعت[٥]: بالتسهيل مع المد فقط[٦] [٧].

٦- ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ [سورة يونس عليه السلام:٥١/٩١]: الأخذ في همزة الوصل بالإبدال مع القصر فقط، كقالون[٨].

٧- ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ [سورة طه:٩٧]: زيادة وجه ضم النون وسكون الحاء وكسر الراء، وهو أحد وجهيه[٩].

---

(١) ينظر: نزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ]، والمعرب، البيت (٢٣)، ٤.

(٢) ينظر: تحفة المنافع، للفخار، ٣٩، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٨-١٢٢، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، وحصن القارئ، ٨٩-٩٠، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ].

(٣) ينظر: تحبير التيسير، ٥١٠، ٢٢٣، والدرة المضية، البيت (٣٣، ٣٤)، ١٧، والنشر في القراءات العشر، ١/ ٣٥٤، ونزهة الأنظار، ٨١، وتقييد في القراءات الثلاث، [٦/أ]، [٧/أ]، [٣٩/أ].

(٤) ينظر: تقييد في القراءات الثلاث، [٧/ب]، وفتح المجيد، [١٢٢/ب]، وتقييد رسم الثلاثة، [٣/ب].

(٥) وقعت في أربعة مواضع، وهي: [سورة آل عمران معا: ٦٦/١١٩]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

(٦) ويجوز القصر؛ إلا أن العمل جرى على الإشباع. ينظر: تقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ]، وفتح المجيد، [١٢٣/ب].

(٧) ينظر: التيسير، ٣١٢، والدر النثير، ٤/٢٢٢-٢٢٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، ٣٨، والنشر في القراءات العشر، ١/٤٠١-٤٠٤، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٦٢-٢٦٣، والجامع، ٢/٣٢١-٣٢٢، ومعونة الذكر، ١/٤٣٠-٤٣٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ].

(٨) ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٢٤٥، والتوضيح والبيان، ٨٠، وعليه الرسميات والرمزيات.

(٩) ينظر: نزهة الأنظار، ١٥٠-١٥١، وتقييد في القراءات الثلاث، [٣٢/ب].

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- إسكان الياء وضم الهاء، ثم كسرها في: ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾[سورة البقرة:١١١] (١).

٢- ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا﴾ [سورة الأعراف:٥٨]: فتح الياء وضم الراء، ثم ضم الياء وكسر الراء(٢).

٣- ﴿سِقَايَةَ﴾ ﴿وَعِمَارَةَ﴾ [سورة التوبة:١٩]: المقدم هو: وجه الجماعة، ثم ضم السين وحذف الياء بعد الألف، وفتح العين وحذف الألف بعد الميم (٣).

٤- ﴿مَوْطِئًا﴾ [سورة التوبة:١٢٠]: إبدال الهمزة ثم تحقيقها(٤).

٥- ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ [سورة الإسراء:٦٩]: يقرأ بالتاء في الفعل، مع تشديد الراء، ثم تخفيفها(٥).

٦- ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ [سورة طه:٩٧]: بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء، ثم فتح النون وسكون الحاء وضم الراء(٦).

---

(١) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٨) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (٧)، ٦٢، وتقييد في القراءات الثلاث، [٧/ب]، وفتح المجيد، [١٢٢/ب]، وتقييد رسم الثلاثة، [٣/ب].

(٢) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٩) ٤١، ونزهة الأنظار، ١٢٥، ورمزية العشر الكبير، للشيخ مبارك الكركوري، ٩٢.

(٣) ينظر: التتمة، ٦١١، وتحبير التيسير، ٣٨٨-٣٨٩، والنشر، ٢٧٨/٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (١٠) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (١٣)، ٦٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٢٢/أ].

(٤) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (١١) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (١٤)، ٦٣، ونزهة الأنظار، ٧٩.

(٥) ينظر: التتمة، ٧٨٨، وتحبير التيسير، ٤٣٩، ونزهة الأنظار، ١٤٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٢٩/ب].

(٦) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (١٢، ١٣)، ٤٠-٤٢، ونزهة الأنظار، ١٥٠-١٥١، وتقييد في القراءات الثلاث، [٣٢/ب].

٧- ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ الوقف: بياء ساكنة، ثم بهمزة مسهلة مع الروم حيث وقعت[١] [٢].

٨- ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [سورة الزمر:٥٦]: التصدير بياء مفتوحة بعد الألف، ثم إسكانها مع المد المشبع وصلا[٣].

٩- ﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾ [سورة الواقعة:٧٢]: حذف الهمزة، ثم إثباتها[٤].

---

(١) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٢) **لم أقف على من نص صراحة على ترتيب وجهي الوقف عنده، وذلك في المراجع التي بين يديَّ، وعموما، فإن القاعدة هي: أن كل مسألة سُكت عنها في مصادر الثلاث المتممة؛ فحكمها هو المأخوذ به في السبع.** ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠١، وإبراز الضمير، البيت (٧٨)، ٢٢٠، ونزهة الأنظار، ٨١.

(٣) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (١٣) ٤٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (١٦)، ٦٣، ونزهة الأنظار، ١٧٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤٣/أ].

(٤) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (١٤) ٤٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (١٦)، ٦٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤٨/أ].



ابــن جـمــاز



ابــن جــمــاز

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى[(١)].

٢- إشباع ألف الإدخال[(٢)]، وهو فيه على مرتبته "صغرى".

٣- الاقتصار على الإشباع في حرف المد الواقع قبل همز مغير، وذلك في نحو: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [سورةالبقرة:٤٠]، و﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ حيث وقعتا؛ حيث يقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة فيهما[(٣)].

٤- زيادة وجه ضم الهاء في: ﴿أَمَانِيُّهُمۡ﴾ [سورة البقرة:١١١]، وهو أحد وجهيه[(٤)].

٥- ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ حيث وقعت[(٥)]: بالتسهيل مع المد فقط[(٦)] [(٧)].

٦- ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ [سورة النور:٥٢]: الاقتصار على اختلاس كسرة الهاء وصلا[(٨)] [(٩)].

---

(١) ينظر: نزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ]، والمعرب، البيت (٢٣)، ٤.

(٢) ينظر: تحفة المنافع، للفخار، ٣٩، وشرح الدرر اللوامع، للمنتوري، ١٨٥، وبيان الخلاف والتشهير، ١١٨-١٢٢، وتقييد في القراءات السبع، [٣/ب]، وحصن القارئ، ٨٩-٩٠، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ]

(٣) ينظر: تحبير التيسير، ٥١٠، ٢٢٣، والدرة المضية، البيت (٣٣، ٣٤)، ١٧، والنشر في القراءات العشر، ١/ ٣٥٤، ونزهة الأنظار، ٨١، وتقييد في القراءات الثلاث، [٦/أ]، [٧/أ]، [٣٩/أ].

(٤) ينظر: تقييد في القراءات الثلاث، [٧/ب]، وفتح المجيد، [١٢٢/ب]، وتقييد رسم الثلاثة، [٣/ب].

(٥) وقعت في أربعة مواضع، وهي: [سورة آل عمران معا: ١١٩/٦٦]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

(٦) ويجوز القصر؛ إلا أن العمل جرى على الإشباع. ينظر: تقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ]، وفتح المجيد، [١٢٣/ب].

(٧) ينظر: التيسير، ٣١٢، والدر النثير، ٤/٢٢٢-٢٢٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، ٣٨، والنشر في القراءات العشر، ١/٤٠١-٤٠٤، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٦٢-٢٦٣، والجامع، ٢/٣٢١-٣٢٢، ومعونة الذكر، ١/٤٣٠-٤٣٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ].

(٨) ينظر: الإيضاح، ١١٧، ونزهة الأنظار، ٧٢، وتقييد في القراءات الثلاث، [٣٥/أ].

(٩) أجاز الإمام المتولي والضباع -رحمهما الله تعالى-: الوجهين لابن جماز. ينظر: تحبير التيسير، ٤٨٣، والوجوه المسفرة، ٣، والبهجة المرضية، ١٨-١٩.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- إسكان الياء وضم الهاء، ثم كسرها في: ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ [سورة البقرة:١١١] [١].

٢- ﴿مَوْطِئًا﴾ [سورة التوبة:١٢٠]: إبدال الهمزة ثم تحقيقها[٢].

٣- ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ الوقف: بياء ساكنة، ثم بهمزة مسهلة مع الروم[٣] [٤].

(١) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٨) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (٧)، ٦٢، وتقييد في القراءات الثلاث، [٧/ب]، وفتح المجيد، [١٢٢/ب]، وتقييد رسم الثلاثة، [٣/ب].

(٢) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (١١) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (١٤)، ٦٣، ونزهة الأنظار، ٧٩.

(٣) وجملتها أربعة مواضع في ثلاثة سور، [سورة الأحزاب: ٤]، و[سورة المجادلة: ٢]، و[سورة الطلاق معا: ٤].

(٤) **لم أقف على من نص صراحة على ترتيب وجهي الوقف عنده، وذلك في المراجع التي بين يديَّ، وعموما، فإن القاعدة هي أن كل مسألة سُكت عنها في مصادر الثلاث المتممة؛ فحكمها هو المأخوذ به في السبع.** ينظر: بيان الخلاف والتشهير، ٣٠١، وإبراز الضمير، البيت (٧٨)، ٢٢٠، ونزهة الأنظار، ٨١.
ويكون التسهيل مع الروم وقفا.



رويــــس



رويــس

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوصل بين السورتين: بالسكت والوصل، ولا بسملة(١).

٢- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى(٢).

٣- زيادة الوقف بدون هاء سكت -وهو الوجه المؤخر- على:

- (لم) وأخواتها(٣).
- ضمير جمع المؤنث الغائب، سواء اتصل باسم أو فعل أو حرف أو لم يتصل، نحو: ﴿هُنَّ﴾ [سورة البقرة:١٨٧]، و﴿لَّهُنَّ﴾ [سورة البقرة:١٨٧]، و﴿أَبۡصَٰرِهِنَّ﴾ [سورة النور:٣١]، و﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾ [سورة الممتحنة:١٠].
- ياء المتكلم المشددة المبنية، سواء اتصلت باسم، نحو: ﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾ [سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام:٢٢]، و﴿بِيَدَيَّ﴾ [سورة ص:٧٥]، أو حرف، نحو: ﴿تَعۡلُواْ عَلَيَّ﴾ [سورة النمل:٣١].
- (ثَمَّ) الظرفية حيث وقعت(٤).
- ذات الندبة(٥) (٦).

---

(١) ينظر: نزهة الأنظار، ٥٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ].

(٢) ينظر: نزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ]، والمعرب، البيت (٢٣)، ٤.

(٣) وهي: (فيم، مم، عم، بم). ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٨٦)، ٣٢، والدرة المضية، البيت (٤٧)، ١٨، وكنز المعاني، للجعبري، تحقيق: العباسي، ٤١١-٤١٢.

(٤) وقعت في أربعة مواضع، وهي: [سورة البقرة: ١١٥]، و [سورة الشعراء: ٦٤]، و [سورة الإنسان: ٢٠]، و [سورة التكوير: ٢١].

(٥) وجملتها ثلاث كلمات في القرآن الكريم، وهي: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ معًا: [سورة هود عليه السلام:٧٢]، و[سورة الفرقان:٢٨]، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [سورة يوسف عليه السلام:٨٤]، و ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [سورة الزمر:٥٦].

(٦) ينظر: الكنز، ١/ ٣٥٥، والدرة المضية، البيت (٤٧، ٤٨)، ١٩، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٥، ٦) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (٨، ٩)، ٦٢، ونزهة الأنظار، ٨٨، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥/ب]، [٧/ب]، [٨/أ]، [٣٦/أ]، [٤٣/أ].

تنبيه: لا خلاف بين المشارقة والمغاربة في مد الألف مدا مشبعا؛ لأجل الساكن، وكلٌّ فيه على مرتبته[1].

٤- إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين، أو حرف لين فقط، فالمختار: الإدغام **مع الإشباع= مرتبة صغرى**[2]، في نحو: ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [سورة البقرة:٧٩]، و﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [سورة المؤمنون:١٠١][3].

٥- ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقعت[4]: بالتحقيق مع المد[5][6].

٦- ﴿أَيًّا مَّا﴾ [سورة الإسراء:١١٠]: الوقف على: ﴿أَيًّا﴾ دون ﴿أَيًّا مَّا﴾[7].

٧- التفرقة بين الأربع الزهر[8] وبين غيرها من السور [9].

---

(١) ينظر: نزهة الأنظار، ٨٩، والبهجة المرضية، ٣٦، وفريدة الدهر، ٣/ ٧٧.

(٢) جعل ابن الجزري إدغام رويس من الملحق بالمد اللازم، فيتفق المشارقة والمغاربة على المد المشبع، وإن كان بينهما اختلاف في مقدار الإشباع. ينظر: النشر في القراءات العشر، ١/٣١٤، ٣٣٦-٣٣٧، وبيان الخلاف والتشهير، ١٤٦، وعلم النصرة، [٩٦/ب]، [٩٧/أ]، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب].

(٣) ينظر: الدرة المضية، البيت (١٤، ١٥)، ١٤، وتحبير التيسير، ٢٨٣-٢٨٤، ونزهة الأنظار، ٦٩.

(٤) وقعت في أربعة مواضع، وهي: [سورة آل عمران معا: ٦٦/١١٩]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

(٥) ويجوز القصر؛ إلا أن العمل جرى على الإشباع. ينظر: تقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ]، وفتح المجيد، [١٢٣/ب].

(٦) ينظر: التيسير، ٣١٢، والدر النثير، ٤/٢٢٢-٢٢٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، ٣٨، والنشر في القراءات العشر، ١/٤٠١-٤٠٤، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٦٢-٢٦٣، والجامع، ٢/٣٢١-٣٢٢، ومعونة الذكر، ١/٤٣٠-٤٣٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ].

(٧) ينظر: الدرة المضية، البيت (٥٠)، ١٩، وتحبير التيسير، ٢٦٤-٢٦٥، ونزهة الأنظار، ٩٠، وتقييد في القراءات الثلاث، [٢٩/ب].

(٨) الأربع الزهر هي أوائل أربع سور، وهي: سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة، ينظر: الدر النثير، ١/١٢٦-١٢٧، وسراج القارئ، ٢٩.

(٩) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥١/أ]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- تصدير السكت على الوصل بين السورتين[1].

٢- الوقف بدون هاء سكت، ثم بهاء سكت، على:

- (لِمَ) وأخواتها.
- نون النسوة المشددة الواقعة بعد هاء.
- ياء المتكلم المشددة المبنية.
- ذات الندبة.
- (ثَمَّ) الظرفية[2].

٣- تقديم الإظهار على الإدغام في كل المواضع التي أدغم فيها بخلف، وهي: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [سورة البقرة:٢٠]، و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [سورة البقرة:٧٩]، و﴿نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [سورة البقرة:١٧٦]، و﴿جَعَلَ لَكُم﴾ ثمانية مواضع في سورة النحل[3]، و﴿قِبَلَ لَهُم﴾ [سورة النمل:٣٧]، و﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [سورة النجم:٤٣]، و﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [سورة النجم:٤٤]، و﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [سورة النجم:٤٨]، و﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [سورة النجم:٤٩] [4].

---

(١) ينظر: حرز الأماني، البيت (١٠١، ١٠٢)، ٩، والدرر اللوامع، البيت (٣٧، ٣٨)، ٢١، وشرح الدرر اللوامع، لمحمد بن علي الضرير، ١٠١-١٠٣، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦-٩٧، ونزهة الأنظار، ٥٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ].

(٢) ينظر: ينظر: الكنز، ١/ ٣٥٥، والدرة المضية، البيت (٤٧، ٤٨)، ١٩، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٥، ٦) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (٨، ٩)، ٦٢، ونزهة الأنظار، ٨٨، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥/ب]، [٧/ب]، [٨/أ]، [٣٦/أ]، [٤٣/أ].

(٣) [سورة النحل: ٧٢ معا، ٧٨، ٨٠معا، ٨١ثلاثة مواضع].

(٤) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٧) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (٦)، ٦٢، ونزهة الأنظار، ٦٩، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥/ب].

٤- تقديم البسملة على السكت في الأربع الزهر، إلا بين العصر والهمزة فبالعكس، أي: يقدمون السكت على البسملة. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها[١].

٥- تقديم الوصل على السكت بين الفلق والناس[٢].

---

(١) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥١/أ]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٢) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦)، ١٧٢-١٧٣، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣/ ٧٧٣.



روح



روح

أولا: محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١- الوصل بين السورتين: بالسكت والوصل، ولا بسملة(١).

٢- مرتبته في المتصل واللازم: صغرى(٢).

٣- الوقف بدون هاء سكت -وهو الوجه المؤخر- على:

- (لم) وأخواتها(٣).
- ضمير جمع المؤنث الغائب، سواء اتصل باسم أو فعل أو حرف أو لم يتصل، نحو: ﴿هُنَّ﴾ [سورة البقرة:١٨٧]، و﴿لَّهُنَّ﴾ [سورة البقرة:١٨٧]، و﴿أَبْصَـٰرِهِنَّ﴾ [سورة النور:٣١]، و﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ [سورة الممتحنة:١٠].
- ياء المتكلم المشددة المبنية، سواء اتصلت باسم، نحو: ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام:٢٢]، و﴿بِيَدَيَّ﴾ [سورة ص:٧٥]، أو حرف، نحو: ﴿تَعْلُواْ عَلَيَّ﴾ [سورة النمل:٣١] (٤).

٤- ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقعت(٥): بالتحقيق مع المد(٦) (٧).

٥- التفرقة بين الأربع الزهر وبين غيرها من السور (٨).

---

(١) ينظر: نزهة الأنظار، ٥٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ].

(٢) ينظر: نزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ]، والمعرب، البيت (٢٣)، ٤.

(٣) وهي: (فيم، مم، عم، بم). ينظر: حرز الأماني، البيت (٣٨٦)، ٣٢، والدرة المضية، البيت (٤٧)، ١٨، وكنز المعاني، للجعبري، تحقيق: العباسي، ٤١١-٤١٢.

(٤) ينظر: الكنز، ١/ ٣٥٥، والدرة المضية، البيت (٤٧)، ١٩، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٥) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (٨، ٩)، ٦٢، ونزهة الأنظار، ٨٨، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥/ب]، [٧/ب]، [٨/أ]، [٣٦/أ].

(٥) وقعت في أربعة مواضع، وهي: [سورة آل عمران معا: ٦٦/١١٩]، و[سورة النساء: ١٠٩]، و[سورة محمد صلى الله عليه وسلم: ٣٨].

(٦) ويجوز القصر؛ إلا أن العمل جرى على الإشباع. ينظر: تقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ]، وفتح المجيد، [١٢٣/ب].

(٧) ينظر: التيسير، ٣١٢، والدر النثير، ٤/٢٢٢-٢٢٨، والدرر اللوامع، البيت (٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، ٣٨، والنشر في القراءات العشر، ١/٤٠١-٤٠٤، وتقريب النشر، للأزروالي، ١/٢٦٢-٢٦٣، والجامع، ٢/٣٢١-٣٢٢، ومعونة الذكر: ١/٤٣٠-٤٣٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [١٢/أ].

(٨) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، ومشكلات السبع، ٤٠٨-٤٠٩، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥١/أ]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

ثانيا: المصدر في أحرف الخلاف:

١- تصدير السكت على الوصل بين السورتين[١].

٢- الوقف بدون هاء سكت، ثم بهاء سكت، على:

- (لم) وأخواتها.
- نون النسوة المشددة الواقعة بعد هاء.
- ياء المتكلم المشددة المبنية[٢].

٣- تقديم البسملة على السكت في الأربع الزهر، إلا بين العصر والهمزة فبالعكس، أي: يقدمون السكت على البسملة. وعلى وجه البسملة: تُفصل عما قبلها وعما بعدها[٣].

٤- تقديم الوصل على السكت بين الفلق والناس[٤].

---

(١) ينظر: حرز الأماني، البيت (١٠١، ١٠٢)، ٩، والدرر اللوامع، البيت (٣٧، ٣٨)، ٢١، وشرح الدرر اللوامع، لمحمد بن علي الضرير، ١٠١-١٠٣، وبيان الخلاف والتشهير، ٩٦-٩٧، ونزهة الأنظار، ٥٣، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ].

(٢) ينظر: الكنز، ١/ ٣٥٥، والدرة المضية، البيت (٤٧)، ١٩، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس المنجرة، البيت (٥) ٤١، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في الثلاث "مصدرة في الثلاث"، لإدريس البكرواي، البيت (٨، ٩)، ٦٢، ونزهة الأنظار، ٨٨، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥/ب]، [٧/ب]، [٨/أ]، [٣٦/أ].

(٣) ينظر: الفجر الساطع، ١/٣٨٥-٣٨٧، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٤، ١٥)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٨)، ٦٤، ونزهة الأنظار، ٥٣، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)، ١٧٢-١٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥١/أ]، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨.

(٤) ينظر: قطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة الطالبين"، البيت (١٣، ١٤)، ٣٢، وقطوف من فن التصدير عند المغاربة في السبع "مصدرة في السبع للمنجرة الكبير"، البيت (٦، ٧)، ٦٤، وإبراز الضمير، البيت (٢٤، ٢٥، ٢٦)، ١٧٢-١٧٣، والتوضيح والبيان، ٦٥-٦٨، وقراءة الإمام نافع عند المغاربة، ٣/ ٧٧٣.



خــلــف الــعــاشـــر



خلف العاشر

محال اختلاف المغاربة عن المشارقة في الأوجه والأداء:

١-مرتبته في المتصل واللازم والمنفصل: وسطى(١).

٢-﴿عَلِيمٌ ۝٧٥ بَرَآءَةٌ﴾: الاقتصار على الوصل(٢).

٣-التفرقة بين الأربع الزهر وبين غيرها من السور، فيقرؤون له بالسكت في مواضعها الأربعة(٣).

وهذا آخر ما قدر الله تعالى جمعه

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

---

(١) ينظر: نزهة الأنظار، ٧٤، وتقييد في القراءات الثلاث، [٤/أ]، والمعرب، البيت (٢٣)، ٤.

(٢) ينظر: نزهة الأنظار: ٥٣، والمعرب، البيت (٢٠)، ٤.

(٣) ينظر: الفجر الساطع، ٣٨٥/١-٣٨٧، وتقييد في القراءات السبع، [٢/ب]، وتقييد في القراءات الثلاث، [٥١/أ]، والمعرب، البيت (١٨)، ٤.



فهرس المصادر والمراجع



١- إبراز الضمير من أسرار التصدير، ويليه: إتمام إبراز الضمير، أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي، تحقيق ودراسة: د. يوسف الشهب، مركز إحكام للبحوث والدراسات القرآنية، المكتبة الخيرية، ط١، ١٤٤٢هـ -٢٠٢١م.

٢- إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، حسن بن خلف الحسيني، ضبط ومراجعة: جمال شرف، ومحمد أبو الخير، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣م.

٣- إتحاف القراء بوجوه الأزرق المشهورة في الأداء، د. عبد الواحد الصمدي، (نسخة إلكترونية).

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٤- أثر القراءات في الوقف والابتداء "دراسة نظرية تطبيقية"، تأليف: محمود بن كابر الشنقيطي، دار التدمرية، الرياض، ط١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٥- اختصار شرح الجعبري على الشاطبية، للشيخ محمد بن علي الشريف الزواوي الشلاطي (كان حيا عام١١٩٤هـ)، دراسة وتحقيق: خيرية عبد الستار عبد المنان، من أول سورة البقرة إلى آخر سورة النساء، رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في القراءات من جامعة جدة، إشراف: د. بشرى حسن اليمني، ١٤٤٣هـ .

٦- أرجوزة الدرة السنية في ترجيح خلاف البرية، أبو القاسم أحمد التازي، وهو مطبوع ضمن "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، تأليف: د. عبد الهادي حيتو، ٧أجزاء، مطبعة إليت، المغرب- سلا، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٧- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات، أبو عمرو الداني، تحقيق وتعليق: محمد بن مجحقان الجزائري، دار المغني، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٨- الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي الأنصاري الغرناطي، المعروف بابن البَاذِش (ت:

٥٤٠هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، ط١، ٢٠٠٣م.

٩- البارع في مقرإ الإمام نافع، أبو عبد الله محمد الصنهاجي (ت: ٧٢٣هـ)، وهو مطبوع ضمن "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، تأليف: د. عبد الهادي حيتو، ٧أجزاء، مطبعة إليت، المغرب- سلا، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٠- بحث الأوجه القرائية التي زادتها الشاطبية على التيسير بين المغاربة والمشارقة، جمع وتوثيق وتصنيف: أيوب ابن عائشة، مجلة نور البيان، العدد الخامس، عام: ١٤٣٩هـ -٢٠١٨م.

١١- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠١هـ -١٩٨١م.

١٢- بغية المريد من دروس التجويد وفق ما جرى به عمل المغاربة في رواية ورش من طريق الأزرق، راجعه وصححه: د. عبد الواحد الصمدي، المعهد النسوي للتكوين الشرعي أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-، مطبعة كبتل برنت، ط٢، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

١٣- البهجة المرضية في شرح الدرة المضية، علي بن محمد الضباع، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث- طنطا، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م.

١٤- بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير، أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت: ١٠٨٢هـ)، تحقيق: أ.د. محمد بوطربوش، ط١، ١٤٣٧هـ -٢٠١٦م.

١٥- التبصرة في القراءات السبع، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٦- التتمة في قراءة الثلاث الأئمة، أو "إفراد الثلاث الزائدة على السبعة"، صدقة بن سلامة بن حسين (ت: ٨٢٥هـ)، دراسة وتحقيق: السالم محمد محمود أحمد مولود، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إشراف: أ.د. محمد محمد محمد سالم محيسن، عام١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٧- تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)،

تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان – الأردن، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٨- التحديد في الإتقان والتجويد، عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤ هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري حمد، مكتبة دار الأنبار- بغداد، ط١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٨ م.

١٩- تحفة الإخوان بما علا من أسانيد قراء هذا الزمان، أبو أحمد حسن بن مصطفى الوراقي، مؤسسة قرطبة، ط١، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.

٢٠- تحفة الأليف، أبو عبد الله الصفار (ت: ٧٦١هـ)، تنسيق: جمعة بن عبد الله الكعبي، نسخة إلكترونية، ١٤٣٥هـ .
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٢١- تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله القبيباتي (ت: ٩٢٦هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الله بن حماد القرشي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص القراءات من جامعة أم القرى، إشراف: د. حلمي عبد الرؤوف، ١٤٢٣هـ.

٢٢- تحفة المنافع، أبو وكيل ميمون بن مساعد المصمودي، الشهير بالفخار، (ت: ٨١٦هـ)، بقلم: جمعة بن عبد الله الكعبي، نسخة إلكترونية، عام ١٤٣٥هـ .
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٢٣- تحفة المنافع، لبعض أصحاب أبي زيد بن القاضي، وهو مطبوع ضمن "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، تأليف: د. عبد الهادي حيتو، ٧أجزاء، مطبعة إليت، المغرب- سلا، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢٤- تحقيق المقال في حكم الوقف على (أفطال)، أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي، تقديم وتحقيق: د. حسن حميتو.

٢٥- التذكرة في القراءات، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، ط٢، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٦- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: محمد بن الشريف السحابي، مدرسة ابن القاضي، المغرب-سلا، ط٢، ٢٠١٧م.

٢٧- التقريب في الطرق العشرة عن الإمام نافع، للوهراني، دراسة وتحقيق وشرح: أحمد سعد الدين هبهاب "من بداية المنظومة إلى نهاية باب الهمز المفرد". ودراسة وتحقيق: يحي زكريا توفيق سعيد، "من بداية باب النقل إلى نهاية المنظومة"، وهو بحث تكميلي مقدم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إشراف: د. حسين العواجي.

٢٨- تقريب النشر، محمد بن عبد الرحمن الأزروالي، "من أول الكتاب إلى آخر سورة الإسراء"، تحقيق: أيوب ابن عائشة، والحسن المهتدي، معهد محمد السادس، المغرب، ط١، ٢٠٢١م.

٢٩- تقييد بعض القراءات العشرية، عبد الرحمن ابن القاضي، تحقيق: أيوب أعروشي، مجلة معهد محمد السادس، العدد الثاني، ٢٠٢٢م.

٣٠- تقييد وقف القرآن الكريم للشيخ محمد بن جمعة الهبطي، تحقيق: الحسن بن أحمد وكاك، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣١- تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع، محمد بن محمد الرحامني (ت: ١٠٧٠هـ)، تحقيق: أيوب أعروشي، وأيوب ابن عائشة. مدرسة ابن القاضي، المغرب، ط١، ٢٠١٧م.

٣٢- تكميل المنافع، عبد السلام المدغري، تحقيق: جمعة بن عبد الله الكعبي، نسخة إلكترونية، عام ١٤٣٦هـ .

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٣٣- التهامية "أرجوزة في أحكام الوقف على الهمزة لهشام وحمزة"، أبو عبد الله محمد التهامي

بن محمد الأوبيري الحمري (ت: ١٢٥٠هـ)، اعتنى بها: د. يوسف شهاب.

٣٤- التوضيح والبيان في مقرأ الإمام نافع بن عبد الرحمن، إدريس بن عبد الله الودغيري (ت: ١٢٥٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز العمراوي، مطبعة آنفو- فاس.

٣٥- التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية- حائل، ط١، ١٤٣٦هـ -٢٠١٥م.

٣٦- جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: ٤٤٤هـ)، أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة، عدد الأجزاء: ٤، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٧- الجامع في شرح الدرر اللوامع، مسعود بن محمد جموع (ت: ١١١٩هـ)، دراسة وتحقيق: الطيبي خربوشة، من أول النظم إلى نهاية بيت (١٢٣)، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في علوم القرآن الكريم من جامعة محمد الخامس، تحت إشراف: د. التهامي الراجي، ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ .

٣٨- الجامع في شرح الدرر اللوامع، مسعود بن محمد جموع (ت: ١١١٩هـ)، دراسة وتحقيق: الطيبي خربوشة، من أول البيت (٢٠٣) إلى نهاية النظم، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علوم القرآن الكريم من جامعة محمد الخامس، تحت إشراف: د. التهامي الراجي، ١٤٢٠هـ - ١٤٢١هـ .

٣٩- الجوهرة المضية لخلف المغاربة مع المشارقة في القراءات السبعية، نظم: الصبحي بن محمد العمري، (نسخة إلكترونية).
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٤٠- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، نظم: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد

الرعيني (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط٤، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٤١- حصن القارئ في اختلاف المقارئ، هاشم بن محمد المغربي (ت: ١١٨٦هـ)، تحقيق ودراسة: د. حبيب الله بن صالح السلمي، أصله رسالة علمية نال بها درجة الماجستير بقسم القراءات، جامعة أم القرى، طبعتها: دار الأحباب، ط١، ١٤٣٩هـ -٢٠١٨م.

٤٢- حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت: ١٣٨٩هـ)، تحقيق ودراسة: أبو الخير عمر بن مالم أبه بن حسن المراطي، أضواء السلف، ط١، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م.

٤٣- الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، عبد الواحد بن محمد المالقي، تحقيق ودراسة: أحمد المقرئ، دار الفنون، المملكة العربية السعودية- جدة، ١٩٩٠م.

٤٤- الدرة الفريدة في شرح القصيدة، ابن النجيبَين الهمذاني (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. جمال طُلبة، مكتبة المعارف -الرياض، عدد الأجزاء: ٥، ط١، ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م.

٤٥- الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، ابن بري علي بن محمد، تقديم وتحقيق: أ.د. توفيق بن أحمد العبقري، (ط٣، المغرب- سلا: مدرسة ابن القاضي، ٢٠٢٠م).

٤٦- الدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى، ط٢، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٧- رسم المصحف "دراسة لغوية تاريخية"، د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، ط٢.

٤٨- رمزية البدور السبعة مع الأوجه المصدرة، للطاهر بن سيدي محمد بن بلسعيد النواصري. https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٤٩- رمزية البصري، لعلي بن الحسن الودكري.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٥٠- رمزية السبع، للشيخ مبارك الكركوري.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٥١- رمزية العشر الكبير، للشيخ إبراهيم الماسي، وعليها: تعليقات الشيخ عبد الله عايش.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٥٢- رمزية العشرين، للشيخ: مبارك بن ضاحي الكركوري.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٥٣- رمزية العشرين، للمأمون.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٥٤- رمزية المكي، لعلي بن الحسن بن أبي جماعة الودكري.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٥٥- السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ .

٥٦- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، ابن القاصح علي بن عثمان العذري البغدادي (ت: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٣، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٥٧- سفينة القراء في مجمل القصيدة الغراء، عثمان بن سليمان مراد (ت: ١٣٨٢هـ)، اعتنى بضبطها وترقيمها وتحقيقها وإخراجها: محمد بن عبد الرحمن الأزهري، وعبد الحميد بن محمد، ط١، ١٤٤٣هـ -٢٠٢١م.

٥٨- شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية (مختصر بلوغ الأمنية)، نور الدين علي بن محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، تحقيق ودراسة: أبو الخير عمر بن مالم أبه بن حسن بن عبد القادر، دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م.

٥٩- شرح الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، أبو عبد الله محمد بن علي الضرير (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق وتعليق: د. حسني محمد الزبير، دار الغوثاني، ط١، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

٦٠- شرح الدرر اللوامع، محمد بن عبد الملك المنتوري، تحقيق ودراسة: سيدي فوزي، دار الحديث الحسنية، المغرب، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٦١- شرح عقود الجمان في تجويد القرآن، نظم: إبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، تأليف: د. محمد آيت عمران، مركز إحكام للبحوث والدراسات القرآنية، عالم الثقافة، مصر، عدد الأجزاء: ٣، ط١، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

٦٢- غيث النفع في القراءات السبع، أبو الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي (ت: ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٦٣- فتح الوصيد، علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، السعودية، "النسخة مدمجة الأجزاء"، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٦٤- الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع، أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي، تحقيق: أحمد البوشخي، (ط١، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش- الداوديات، ط١، ٢٠٠٧م.

٦٥- فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، محمد إبراهيم محمد سالم (ت: ١٤٣٠هـ)، دار البيان العربى/ القاهرة، عدد الأجزاء: ٤، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٦٦- قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش "مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري"، تأليف: د. عبد الهادي حيتو، ٧أجزاء، مطبعة إليت، المغرب- سلا، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٦٧- القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع، علي بن عبد الغني الحصري، تحقيق وتقديم: د. توفيق العبقري، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر- القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

٦٨- القطع والائتناف، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٦٩- قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات الثلاث، ويشتمل على: مصدرة في الثلاث، لأبي العلاء إدريس المنجرة (ت: ١١٣٧هـ)، ومصدرة في الثلاث، لأبي العلاء إدريس البكراوي (ت: ١٢٥٧هـ)، تحقيق وتعليق: يوسف أحمد الشهب، مطبعة الفضيلة- الرباط، ط١، ٢٠٢٠م.

٧٠- قطوف من فن التصدير عند المغاربة في القراءات السبع، ويشتمل على: مصدرة الطالبين في السبع، لأبي زيد عبد الرحمن الزدوتي (ت: في النصف الأول من القرن ١١هـ)، ومصدرة في السبع، لأبي العلاء إدريس المنجرة (ت: ١١٣٧هـ)، تحقيق وتعليق: يوسف أحمد الشهب، مطبعة الفضيلة- الرباط، ط١، ٢٠٢٠م.

٧١- الكافي في القراءات السبع، أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني (ت: ٤٧٦هـ)، دراسة وتحقيق: سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص الكتاب والسنة من جامعة أم القرى، إشراف: د. محمد سيدي الحبيب، ١٤١٩هـ .

٧٢- كتاب تقييد وقف القرآن الكريم، محمد بن أبي جمعة الهبطي، جمع: أحمد رحماني، دراسة:

شيماء رحماني، مذكرة لنيل درجة الماجستير من جامعة الشهيد حمه لخضر، عام: ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٧٣- كشف القناع عن تواتر الطرق العشر النافعية في المغرب، ورد ما رميت به من شذوذ أو انقطاع، عبد الهادي بن عبد الله حميتو، دار الأمان، المغرب- الرباط، ط١، ٢٠٢١م.

٧٤- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي، المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، دار الغوثاني- دار البركة، دمشق، عدد الأجزاء: ٢، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٧٥- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي(ت٧٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحيم العباسي، من باب حروف قربت مخارجها إلى آخر الأصول، مشروع رسالة علمية لنيل درجة العالمية الدكتوراه من بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إشراف أ.د أحمد محمود مبارك، عام ١٤٢٩-١٤٣٠هـ.

٧٦- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي(ت٧٣٢هـ)، تحقيق: أحمد اليزيدي، من بداية الكتاب إلى نهاية باب (ذكر لام هل وبل)، المغرب- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عدد الأجزاء:٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٧٧- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي(ت٧٣٢هـ)، دراسة لغوية وتحقيق: أبو هواش إسماعيل بن عبد الرحمن أبو طالب، من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الكهف، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في أصول اللغة من جامعة الأزهر، إشراف: د. عبد المنعم النجار، عدد الأجزاء: ٣، عام ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٧٨- الكنز في القراءات العشر، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن ابن المبارك التّاجر الواسطيّ (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٧٩- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، أبو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت: ٦٥٦هـ)،

دراسة وتحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، عدد الأجزاء: ٣، ط١، ٢٠١١م.

٨٠- المحرر في علوم القرآن، د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ط٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٨١- المختصر البارع في قراءة الإمام نافع، أبو القاسم محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي (ت: ٤٨٨هـ)، تحقيق: محمد الطبراني، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، ط٣، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٨٢- مخطوط "التجميل"، لأبي العلاء إدريس المنجرة.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٨٣- مخطوط "القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل"، لابن القاضي.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٨٤- مخطوط "الهدية المرضية"، للمدغري.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٨٥- مخطوط "إنشاد الشريد في ضوال القصيد"، لابن غازي.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٨٦- مخطوط "تقييد رسم الثلاثة المكملين للعشرة من طريق الدرة والتحبير"، للهواري.
https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٨٧- مخطوط "تقييد في القراءات الثلاث"، لمحمد بن علي اللجائي.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٨٨- مخطوط "رسالة في اختلاف روايتي البزي وقنبل في قراءة ابن كثير"، للراضي السوسي، (كان حيا قبل ١٢١٨هـ)، جامعة الملك سعود بالرياض، رقم (٥٢٠٤).

٨٩- مخطوط "روض الزهر"، لعبد السلام المدغري.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٩٠- مخطوط "نظم مقرإ الإمام ابن كثير"، للراضي السوسي، (كان حيا قبل ١٢١٨هـ)، جامعة الملك سعود بالرياض، رقم (٧٢٧٠).

٩١- مخطوط "المحاذي لحرز الأماني"، والمسمَّى بـ : "إتحاف الأخ الأود المتداني بمحاذي حرز الأماني ووجه التهاني بما يفك أسر العاني من فوائد النشر وكنز المعاني"، لمحمد بن عبد السلام الفاسي (ت: ١٢١٤هـ)، مؤسسة علال الفاسي، رقم (٦٨٨).

٩٢- مخطوط تحقيق الكلام في قراءة الإدغام، لابن القاضي.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٩٣- مخطوط تقييد في القراءات السبع، محمد الراضي بن عبد الرحمن السوسي (ت: بعد ١١٠٣هـ، في القرن ١٢هـ)، الخزانة الملكية الحسنية بالرباط، رقم (٧٥٨٢).

٩٤- مخطوط جمع المنافع، لمحمد بن علي اللجائي.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٩٥- مخطوط علم النصرة، لابن القاضي.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٩٦- مخطوط "فتح المجيد لضوال القصيد"، تقييد في الثلاث المكملة للسبع، لأبي العلاء إدريس المنجرة.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

٩٧- المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة، د. أمير بن عادل مبروك الديب، ط١، ١٤٤٣هـ -٢٠٢٢م.

٩٨- المرشد في الوقف والابتداء، للإمام أبي محمد الحسن بن علي العماني (ت: كان حيا بعد الخمسمائة من الهجرة)، دراسة وتحقيق: محمد بن حمود الأزوري، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، تخصص الكتاب والسنة، إشراف: د. محمد بن عمر بازمول، عدد الأجزاء: ٣، عام: ١٤٢٣هـ .

٩٩- مشكلات السبع، أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي (ت: ١٠٨٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. فهد بن مطيع المغذوي، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد الثاني عشر، عام١٤٣٢هـ.

١٠٠- المصحف المحمدي، مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف.

١٠١- المعرب عن خلف الثلاثة بين المشرق والمغرب، د. عبد الواحد الصمدي، نسخة إلكترونية.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

١٠٢- معونة الذكر في الطرق العشر، مسعود بن محمد بن علي جموع الفاسي (ت: ١١١٩هـ)، تقديم وتحقيق: د. أسامة بن عبد الرحيم سليم، المغرب- وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية، عدد الأجزاء: ٢، ١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م.

١٠٣- المفردات السبع، عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١١م.

١٠٤- مقالة الأئمة الأعلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام، أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي المكناسي (ت: ١٠٨٢هـ)، تحقيق ودراسة: رضا خوشي، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص اللغة والدراسات القرآنية بالجزائر، كلية العلوم الإسلامية، قسم اللغة والحضارة العربية الإسلامية، إشراف: د. عبد الحليم قابة، عام: ٢٠١٤-٢٠١٥م.

١٠٥- المكتفى في الوقف والابتداء، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٠٦- المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور، عمر بن قاسم الأنصاري، سراج الدين النشَّار (ت: ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٠٧- منية المهرة بذكر خلف المغاربة والمشارقة للسبعة الخيرة، نظم: د. عبد الواحد الصمدي، (نسخة إلكترونية).

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

١٠٨- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، إبراهيم المارغني (ت:١٣٤٩هـ)، دار الفكر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

١٠٩- نزهة الأنظار في قراءات الثلاثة الأخيار، لعبد السلام بن محمد المدغري (كان حيا عام١١٤٥هـ)، تقديم وتحقيق: أيوب ابن عائشة، دار الأمان، الرباط.

١١٠- نزهة الناظر والسامع في إتقان الأداء والإرداف للجامع، لأبي العلاء إدريس بن محمد المنجرة، تقديم وتحقيق: محمد بن عبد الله البخاري، ويوسف بن أحمد شهاب، قسم التحقيق

والنشر بمدرسة ابن القاضي للقراءات، المغرب- سلا، ط١، ٢٠٢٠م.

١١١- نشر العبير من مصدرة العشر الصغير، خيرية بنت عبد الستار صدّيق، نسخة إلكترونية، ٢٠/٩/٢٠٢٣م.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

١١٢- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى/ دار الكتاب العلمية، عدد الأجزاء: ٢.

١١٣- الوافي في شرح الشاطبية، تأليف: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت:١٤٠٣هـ)، دار السلام- مصر، ط٧، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.

١١٤- الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث، تأليف: محمد المتولي الشافعي.

١١٥- الوجيز في زيادات العشر النافعية على المقروء به عند المشارقة في العشر الصغرى والكبرى مع مصادرها وتوجيهها، خيرية بنت عبد الستار صديق، ٢٦/٤/٢٠٢٣م.

https://drive.google.com/drive/folders/1ZWs3_7LLR60hxpAKJ56kiH9tASW1QNFM?usp=sharing

١١٦- وقف القرآن العظيم عند البدور السبعة، عبد الرحمن ابن القاضي، وهو مطبوع ضمن كتاب "تقييد وقف القرآن الكريم، محمد بن أبي جمعة الهبطي"، جمع: أحمد رحماني، دراسة: شيماء رحماني، مذكرة لنيل درجة الماجستير من جامعة الشهيد حمه لخضر، عام: ٢٠١٨-٢٠١٩م.



فهرس الموضوعات

